الرسالة العلمية

مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري

(دراسة نحوية مقارنة بين البصريين والكوفيين)

إعداد: نوفل فلاح الإلهام

رقم القيد: ٢٢٠٤٠٢١٠٠٤

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآدب والدعوة

جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٧هـ /٢٠٢٦م

الرسالة العلمية

مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري

(دراسة نحوية مقارنة بين البصريين والكوفيين)

مقدمة لإستفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على الدرجة الجامعة الأولى (S1)
في قسم اللغة العربية و ادآبها

إعداد: نوفل فلاح الإلهام

رقم القيد: ٢٢٠٤٠٢١٠٠

المشرف : والفجر، الماجستير

قسم اللغة العربية و ادآبها
كلية أصول الدين والآدب والدعوة
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٧هـ /٢٠٢٦م

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية
كلية أصول الدين والآداب والدعوة
العنوان : الشارع كي حجار ديونترو ١٥ أ إيرينج مليا ميترو الشرقية بمدينة ميترو لامبونج ٣٤١١١

الإعتماد من طرف لجنة المناقشة العلمية

الرقم : B-0137/Un.36.9/D/PP.00.9/03/2026

تمت المناقشة العلمية على الرسالة العلمية بالموضوع **مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة نحوية مقارنة بين البصريين والكوفيين)** الذي كتبه الطالب: نوفل فلاح الإلهام ، رقم التسجيل :٢٢٠٤٠٢١٠٠٤، في كليّة أصول الدين والآداب والدعوة شعبة اللغة العربية وآدابها. وتلك المناقشة العلمية في يوم الأربعاء في التاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢٦م.

لجنة المناقشة العلمية

المناقش الأول : الدكتور خير الرجال ، الماجستير (.....)

المناقشة الثانية : أني سوسيلاواتي ، الماجستيرة (.....)

المناقش الثالث : والفجر ، الماجستير (.....)

المناقش الرابع : خير الهدى ، الماجستير (.....)

اكتشف،

عميد كليّة أصول الدين والآداب والدعوة

الدكتور البرّ ساربيني، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٧٠٩٠٣٢٠١١٠١١٠٠١

وزرة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكمية لامبونج
كلية أصول الدين والاداب والدعوة
العنوان:الشارع كي حجار ديونترو ١٥ إيرينج مليا ميترو الشريق بمدينة ميترو لامبونج ٣٤١١١

ملاحظات رسمية

رقم : –

التعلق : ١(واحد) ملف

الموضوع: تقديم الطلب للجنة المناقشة

المكرم،

رئيس قسم اللغة العربية وادابها

في– مجلس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إجراء والتوجية حسب الحاجة، يتم تجميع اقتراح أطروحة من قبل :

إسم : نوفل فلاح الإلهام

رقم التسجيل : ٢٢٠٤٠٢١٠٠٤

قسم : اللغة العربية وادابها

الموضوع : مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة نحوية مقارنة بين البصريين والكوفيين)

لقد وافقنا ويمكن تقديمة إلي لجنة، وبالتالي أمالنا وقبولها،أقول شكرا. والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته.

ميترو، ٢ يناير ٢٠٢٦

المشرف

والفجري ، الماجستير

رقم القيد : ١٩٧٧٠٦٢٣٢٠٠٣١٢١٠٠٣

رئيس قسم اللغة العربية وادابها

والفجري ، الماجستير

رقم القيد : ١٩٧٧٠٦٢٣٢٠٠٣١٢١٠٠٣

وزرة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج
كلية أصول الدين و الاداب والدعوة
العنوان : الشارع كى حجار ديونترو ١٥ إيرينج مليا ميترو الشريق بمدينة ميترو لامبونج ٣٤١١١

إقرار الطالب

الموقعة ادناها :

اسم : نوفل فلاح الالهام

رقم التسجيل : ٢٢٠٤٠٢١٠٠٤

كلية : أصول الدين و الآداب والدعوة

قسم : اللغة العربية وآدابها

أقرّ أن هذه الرسالة العلمية كلها أصلية من إبداع فكرة الباحث إلا في الأقسام المعينة الذي كتبته الباحث في الإطار النظري.

ميترو، ٢٥ فبراير ٢٠٢٦

الباحث

نوفل فلاح الالهام

رقم التسجيل: ٢٢٠٤٠٢١٠٠٤

مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري

(دراسة نحوية مقارنة بين البصريين والكوفيين)

ملخّص البحث

نوفل فلاح الإلهام

رقم القيد: ٢٢٠٤٠٢١٠٠

علمُ النحوِ أحدُ أهمِّ فروعِ الدراساتِ اللغويةِ العربية، إذ يقومُ بدورٍ أساسيٍّ في ضبطِ التراكيبِ وبيانِ الوظائفِ النحويةِ لعناصرِ الجملة. وتُعَدُّ مرفوعاتُ الأسماءِ من الموضوعاتِ المركزيةِ في هذا العلم، لما تؤديه من وظيفةٍ رئيسةٍ في بناءِ المعنى وتحقيقِ الترابطِ اللغوي داخل النص.هذا البحثُ دراسةٌ نحويةٌ مقارنةٌ بين مدرستي البصرة والكوفة في تحليلِ مرفوعاتِ الأسماءِ في قصيدةِ البردةِ للإمام البوصيري. وحدودُ البحثِ تتمثلُ في الأسماءِ المرفوعةِ مثل المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل، نظرًا لمكانتها الأساسية في تكوين الجملة العربية، وكونها من أبرزِ مواضعِ الخلافِ المنهجيّ بين المدرستين في تفسيرِ العلاماتِ الإعرابية وتوجيهِها .

أهدافُ البحثِ تتمثلُ في الكشفِ عن أنماطِ مرفوعاتِ الأسماءِ الواردةِ في أبياتٍ مختارةٍ من القصيدة، وبيانِ أوجهِ الاتفاقِ والاختلافِ بين البصريين والكوفيين، مع توضيحِ الأسسِ المنهجيةِ التي أدّت إلى ظهورِ الخلافِ النحوي، وبيانِ أثرِ ذلك في فهمِ المعنى اللغويّ والجماليّ للنصّ الشعري .

منهجُ البحثِ هو المنهجُ الوصفيُّ التحليليُّ ذو الطابعِ المقارن، حيث جُمِعَتِ الشواهدُ النحويةُ من القصيدة، ثم حُلِّلَتْ في ضوءِ آراءِ المدرستين، وصولًا إلى قراءةٍ نحويةٍ أشمل تُبرزُ فلسفةَ الاختلافِ النحويّ وعلاقتَه ببناءِ الدلالةِ في النص العربي .

نتائجُ البحثِ تُظهرُ أن قصيدةَ البردةِ تشتملُ على تنوّعٍ واضحٍ في مرفوعاتِ الأسماء، مما يدلُّ على ثراءِ البنيةِ التركيبيةِ في الشعر العربي الكلاسيكي. والاختلافُ بين المدرستين يظهرُ غالبًا في الجانبِ المنهجيّ للتحليل، لا في أصولِ القواعد، الأمرُ الذي يُسهمُ في إثراءِ الدراساتِ النحويةِ المقارنة وربطِها بالتطبيقاتِ الأدبية.

الكلماتُ المفتاحية: ***مرفوعاتُ الأسماء، النحوُ المقارن، البصريون، الكوفيون، قصيدةُ البردة.***

MARFU'ATIL ASMA DALAM QOSIDAH AL BURDAH
(STUDI NAHWU KOMPARATIF ANTARA MAZHAB BASRAH DAN KUFAH)

ABSTRAK

NAUFAL FALAHUL ILHAM
NPM:2204021004

Ilmu nahwu merupakan salah satu cabang utama dalam kajian linguistik Arab yang berperan penting dalam menjaga ketepatan struktur bahasa serta menjelaskan fungsi gramatikal setiap unsur dalam kalimat. Marfu'at al-asma' termasuk pembahasan mendasar dalam ilmu nahwu karena memiliki peranan utama dalam membangun hubungan sintaksis dan memperjelas makna dalam suatu teks.

Penelitian ini merupakan kajian nahwu komparatif antara mazhab Basrah dan Kufah dalam menganalisis Marfu'at al-asma' pada *Qasidah Burdah* karya Imam al-Busiri. Batasan penelitian difokuskan pada isim-isim marfu', seperti mubtada, khabar, fa'il, dan na'ib al-fa'il, mengingat kedudukannya yang fundamental dalam struktur kalimat bahasa Arab sekaligus menjadi salah satu aspek yang menunjukkan perbedaan metodologis antara kedua mazhab dalam menafsirkan tanda-tanda i'rab.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi bentuk-bentuk Marfu'at al-asma' yang terdapat dalam bait-bait pilihan *Qasidah Burdah*, menjelaskan persamaan dan perbedaan pandangan ulama Basrah dan Kufah, serta mengungkap landasan metodologis yang melatarbelakangi khilafiyah nahwiyah di antara keduanya. Selain itu, penelitian ini juga bertujuan untuk menjelaskan pengaruh perbedaan analisis tersebut terhadap pemahaman makna linguistik dan nilai estetika dalam teks sastra Arab klasik.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode *deskriptif* analitis dengan pendekatan *komparatif.* Data dikumpulkan melalui identifikasi bait-bait yang mengandung Marfu'at al-asma', kemudian dianalisis berdasarkan perspektif mazhab Basrah dan Kufah untuk menemukan pola kesamaan maupun perbedaan dalam penetapan hukum i'rab serta argumentasi gramatikalnya.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa *Qasidah Burdah* mengandung keragaman bentuk Marfu'at al-asma' yang mencerminkan kekayaan sintaksis bahasa Arab dalam karya sastra klasik. Perbedaan antara mazhab Basrah dan Kufah umumnya terletak pada pendekatan metodologis dalam menjelaskan fenomena gramatikal, bukan pada pertentangan terhadap kaidah dasar. Oleh karena itu, penelitian ini berkontribusi dalam memperkaya kajian nahwu *komparatif* serta memperkuat keterkaitan antara analisis linguistik dan studi sastra Arab melalui penerapan teori gramatikal pada teks puisi klasik.

Kata kunci: ***morfu'at al-asma', nahwu komparatif, mazhab Basrah, mazhab Kufah, Qasidah Burdah.***

شعار

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر۞كسرا كذكر الله عبده يسر

(الفية ابن مالك :نظم ٢٥)

"Bercita-citalah setinggi langit, dan beretikalah yang mulya, serta rendahkanlah hatimu, insyaalloh dirimu akan mendapat kemudahan".

"Semua jatuh bangunmu, hal yang biasa

Angan dan pertanyaan, waktu yang menjawabnya,

Berikan tenggat waktu, bersedihlah secukupnya, Rayakan

perasaanmu sebagai manusia"

(Baskara Putra - Hindia)

"Aku Membahayakan Nyawa Ibu Untuk Lahir Kedunia, Jadi Tidak Mungkin Aku Tidak Ada Artinya"

(Penulis)

إهداء

أهديت هذ البحث العلمي الى:

١. والديَّ الكريمين اللذين كانا أولَ معلِّمَيَّ في هذه الحياة؛ فقد غمراني بحبٍّ لا ينقطع، وربَّياني على الصدق والإخلاص، وغرسا في قلبي قيمة الأدب والتواضع، وكانا النور الذي أستنير به في كل خطوةٍ أخطوها. فلهما مني كلُّ الدعاء والوفاء، جزاهما الله عني خير الجزاء، وجعل تعبهما في ميزان حسناتهما. وإلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا سندًا لي بالدعاء والدعم طوال مسيرتي العلمية.

٢. إلى سماحة الأستاذ والفجر،الماجستير، المشرف الكريم، الذي لم يبخل بعلمه وتوجيهه وتشجيعه، فكان خيرَ معينٍ للباحث في إنجاز هذه البحث العلمي. فله مني الشكر والتقدير، ولله الثواب والجزاء.

٣. إلى أساتذتي الكرام في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جُرَاي سِيوُو الإسلامية الحكومية لَمْبُونج، الذين أفادوا الباحث بعلمهم، وفتحوا لها أبواب الفهم، ووجَّهُوها بكل صبرٍ وإخلاص. فلهم مني كل الشكر والامتنان، وأسأل الله العظيم أن يجزيهم خير الجزاء.

كلمة شكر وتقدير

حمدًا لمن بيده زمامُ الأمور، يُدبِّرها بحكمته كيف يشاء، فهو الفعّال لما يريد، إذا أراد شيئًا قال له كن فيكون. سبحانَهُ تنزَّه كلامه عن اللفظ والحرف، وتقدَّست أسماؤه، وجلَّت صفاته، وكانت أفعاله عيون الحكمة. وصلاةً وسلامًا على النبي العربيّ الأُمّي، أفصحِ من نطق بالضاد، محمدٍ عبدِه ورسولِه، وعلى آله وإخوانه من الرسل والأنبياء. وبعد

فقد منَّ الله عليَّ بإتمام هذه البحث العلمي التي جاء بعنوان : مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة نحوية مقارنة بين البصريين والكوفيين).

ويسرّني في هذا المقام أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من كان له فضلٌ في إنجاز هذه البحث العلمي، ممن لم يبخلوا بعلمهم وتوجيههم ودعمهم، وكان دافعهم العمل الجاد المخلص. ومنهم:

١. السيدة الدكتورة الحاجة إيدا أومامي وهى مديرة جامعة جُرَاي سِيوُو الإسلامية الحكمية لَمْبُونج.
٢. السيد والفجر، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جرَاي سيوُو الإسلامية الحكومية لمبونج، والمشرف الذي شرّفني بإشرافه حتى أتممتُ كتابة هذا البحث.
٣. كما تتقدّم الباحث بالشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والأدب والدعوة في الجامعة جُرَاي سِيوُو الإسلامية الحكومية لَمْبُوْنج، على ما بذلوه من جهودٍ مباركة، وما قدّموه من علمٍ ومعرفةٍ وتوجيه.

وتشعر الباحث أن هذه الرسالة لا تخلو من النقص والأخطاء، ولذلك ترجو من الأساتذة الكرام تقديم الملاحظات والاقتراحات البنّاءة لإصلاح ما ينبغي إصلاحه. راجيةً أن تكون هذه الكتابة نافعةً للباحثة وللقُرّاء الكرام.

ميترو, ٠٢ يناير ٢٠٢٦

الباحث

نوفل فلاح الإلهام

رقم التسجيل٢٢٠٤٠٢١٠٠٤

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ملخّص البحث ٧

شعار ٩

إهداء ١٠

كلمة شكر وتقدير ١١

محتويات البحث ١٣

الفصل الأول ١٦

المقدمة ١٥

أ.خلفية البحث ١٥

ب.تحديد المشكلة ١٧

ج.أسئلة البحث ١٨

د.أهداف البحث ١٨

١.الفوائد النظرية ١٨

٢.الفوائد العملية ٢٠

هـ.الدراسات السابقة المناسبة ٢٠

الفصل الثاني ٢٣

الإطار النظري ٢٣

أ.مباحثُ الإعرابِ ومرفوعاتِ الأسماءِ في التّراثِ النّحويّ..... ٢٣
ب.نظريّة العامل الأصل النّظريّ لفهم مرفوعات الأسماء ٢٤
ج.الفرق المنهجيّ بين البصرة والكوفة ٢٥
د.مرفوعات الأسماء في السّياق الشّعريّ..... ٢٤
هـ.البنية النّحويّة لقصيدة البردة وأهَمِيّتُها التّحليليّة ٢٥
و.النّظريّات المستفادة في هذا البحث ٢٦
ز.قصيدة البردة كموضوع الدراسة ٢٨
الفصل الثالث ٢٩
منهج البحث ٢٩
أ.النوع البحث ٢٨
ب.أسلوب جمع البيانات ٣٠
ج.مصادر البيانات ٣٢
د.أسلوب تحليل البيانات ٣٣
الفصل الرابع ٣٥
عرض البيانات وتحليلها..... ٣٤
أ. مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة عند البصريين والكفيين ٣٤
ب.التحليل النحوي التطبيقي للأبيات ٣٥
ج. الجدول المقارن مرفعات الاسمأ بين البصريين والكفيين في قصيدة البردة ٦٩
الفصل الخمس..... ٨٨

أ. الخلاصة ٨٨

ب. الاقترحات ٨٩

المراجع العربية ٩١

المراجع الأجنابية **٩٣**

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعدُّ اللغة العربية من أقدم اللغات السامية الحيّة، وتمتاز بنظامها النحوي الدقيق الذي يعدّ من أهمّ مقوّمات بنائها. النحو هو الأداة التي تضبط بنية الجملة وتكشف عن العلاقات بين مكوّناتها، ولذلك اهتمّ العلماء منذ القرون الأولى بتقعيد قواعده لحماية اللغة من اللحن والتحريف. يقول ابن يعيش في شرح المفصل الإعراب هو الأثر الظاهر أو المقدّر الذي يُحدثه العامل في آخر الكلمة لبيان وظيفتها في الجملة[١].

ويُعدّ الإعراب من أبرز مظاهر خصوصية العربية، لأنه يُحدّد المعنى ويُغيّر دلالة الكلام بتغيّر الحركة. أشار الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى أنّ الإعراب فرع البيان، وبه يُعرف مقصود المتكلّم من اختلاف الحركات[٢]. وهذا ما جعل علم الإعراب مجالاً حيوياً للبحث اللغوي والنحوي، إذ يقوم على أسس عقلية ومنهجية دقيقة.

ومع توسّع الدراسات النحوية، نشأت مدرستان رئيستان في علم النحو العربي مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة .الأولى اتخذت منهجًا عقليًا تحليليًا يعتمد القياس والعلل النحوية، بينما اعتمدت الثانية على السماع وكثرة الشواهد الشعرية[٣].وقد لخّص الفراء هذا الاختلاف في كتابه *معاني القرآن* قائلاً: وأهل البصرة يذهبون إلى القياس، وأهل الكوفة يأخذون بالسماع مما صحّ عن العرب[٤].

---

١. ابن يعيش، *شرح المفصل*، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠م

٢. الخليل بن أحمد الفراهيدي، *العين*، تحقيق مهدي المخزومي، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢١م

٣. ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، بيروت: دار الفكر، ٢٠١٨م

٤. الفراء، *معاني القرآن*، تحقيق أحمد يوسف النجاتي، بيروت: عالم الكتب، ٢٠٢٢م

هذا التباين المنهجي أدّى إلى اختلافات في تفسير الظواهر الإعرابية، لا سيما في النصوص الأدبية والشعرية التي تتّسم بالأساليب المجازية والضرورات الشعرية. ومن بين تلك النصوص، تبرز قصيدة البُردة للإمام البوصيري (ت ٦٩٤هـ) بوصفها نموذجاً لغوياً غنياً بالتراكيب النحوية الدقيقة. فهي ليست فقط قصيدة مديح نبوي خالدة، بل كذلك ميدان تطبيقي يمكن من خلاله دراسة آراء البصريين والكوفيين في مسائل الإعراب.

على سبيل المثال، في قوله''محمدٌ سيّدُ الكونينِ والثَّقلينِ والفريقينِ من عربٍ ومن عجمِ''اختلف النحاة في إعراب كلمة *سيّدُ* فالبصريون يرجّحون رفعها على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، بينما الكوفيون يُجيزون رفعها على البدلية من الاسم السابق. هذا الخلاف يعكس عمق الرؤية النحوية عند كلٍّ من المدرستين ويُبرز تنوّع المنهج في التحليل النحوي[٥].وقد تناولت دراسات معاصرة هذه المسائل من منظور مقارن، منها دراسة *Jamidi (2023)*التي أوضحت أن *"The Basran approach focuses on logical regularity, while the Kufan method values oral authenticity through poetic evidence"*[٦]. كما دعمت دراسة *Bouafia (2021)* هذا الاتجاه بقولها إنّ جذور الخلاف النحوي بين المدرستين تعود إلى اختلاف مصادر الاستشهاد ومواقفهما من الشذوذ وتوسيع القاعدة[٧].

وبناءً على ذلك، تبدو الحاجةُ ماسّةً إلى دراسةٍ مقارنةٍ معمّقةٍ بين آراء المدرستين البصريين والكوفيين في تحليل مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة .ويقتصر هذا البحث على دراسة الأسماء المرفوعة مثل المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل، لما لهذه العناصر من دورٍ أساسيٍّ في بناء الجملة العربية، ولأنها تمثّل مواضعَ بارزةً لاختلاف الرؤية بين المدرستين. أما

---

٥. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٩م

6 . Jamidi, Jamidi. "The Development of Comparative Grammatical Material between the Two Doctrines of Kufa and Basra." *Maqoyis: Journal of Arabic Education*, Vol. 5, No. 1, 2023.

٧. بوعافية، عبد الرحمن,الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين: دراسة تطبيقية, *مجلة اللسانيات*، الجزائر، ٢٠٢١م

دراسة محمد وافي أمين متحد (٢٠٢٤م)[٨] فقد تناولت النصَّ نفسه، ولكنها اقتصرت على باب التنازع، في حين تسعى هذه الدراسة إلى توسيع المنظور بتحليل مرفوعات الأسماء بوصفها الوحدة النحوية الأهمّ في بيان الفروق المنهجية بين البصريين والكوفيين في تفسير علامات الإعراب وتحليلها تحليلاً منهجيًّا.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في إثراء الدراسات النحوية المقارنة في التراث العربي، وربطها بالتطبيقات الأدبية من خلال نصٍّ شعريٍّ كلاسيكيٍّ عميق. ويرجع اختيار الباحث لهذا العنوان إلى ما تتميّز به قصيدة البُردة من مكانةٍ أدبيةٍ وروحيةٍ رفيعة، وما تزخر به من ثراءٍ تركيبيٍّ وتنوّعٍ في مرفوعات الأسماء، مع قلّة الدراسات التي تناولتها دراسةً مقارنةً خاصةً في هذا الباب بين المدرستين البصرية والكوفيّة. ولذلك يسعى هذا البحث إلى تحليل أوجه الإعراب في أبياتٍ مختارةٍ من قصيدة البُردة وفق المنهجين البصري والكوفي، للكشف عن فلسفة الخلاف النحوي وأثره في بناء المعنى اللغوي والجمالي في النص العربي.

ب. تحديد المشكلة

نظرًا لطبيعة البحث النحوي التطبيقي، وكثرة الظواهر الإعرابية الواردة في قصيدة البُردة للإمام البوصيري، فإن تناول جميع أبواب الإعراب سيؤدي إلى اتساع نطاق البحث وخروجه عن الإطار المنهجي المحدد. لذلك تقتضي الضرورة العلمية تحديد مشكلة البحث وتقييد مجاله؛ تحقيقًا للتركيز والدقة في التحليل.

يقتصر هذا البحث على دراسة مرفوعات الأسماء الظاهرة فقط في قصيدة البُردة، وهي المبتدأ،الخبر،الفاعل،نائب الفاعل،اسم كان وأخواتها،خبر إن وأخواتها. ولا يتناول

---

٨. محمد وافي أمين متحد، *مقارنة بين آراء البصريين والكوفيين النحوية في باب التنازع من قصيدة البردة*، بحث جامعي (كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

البحث مرفوعات الأسماء التي جاءت في صورة ضمائر؛ لأن الدراسة تركز على الأسماء الظاهرة التي يظهر فيها الإعراب ظهورًا صريحًا داخل التركيب النحوي. كما لا يشمل البحث الأسماء التابعة (التوابع)، مثل: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل، لا لكونها غير ظاهرة، وإنما لأن إعرابها تابع لما قبلها، إذ إن رفعها ليس قائمًا على عامل مستقل، بل هو نتيجة مباشرة لإعراب المتبوع. ومن ثمّ فإن الأسماء التابعة لا تمثل موضعًا مستقلًا لإبراز الخلاف المنهجي بين المدرستين البصرية والكوفيّة في توجيه العامل وتقدير الإعراب.ويهدف هذا التحديد إلى حصر الدراسة في العناصر النحوية التي تتمتع باستقلال إعرابي ووظيفة تركيبية أساسية، مما يتيح إبراز الفروق المنهجية بين البصريين والكوفيين في تحليل مرفوعات الأسماء تحليلًا نحويًا مقارنًا، مع مراعاة الخصائص الأسلوبية والضرورات الشعرية في النص.

ج. أسئلة البحث

١. ما مواقف البصريين والكوفيين من مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري؟
٢. ما أوجه الاتفاق الاختلاف بين المدرستين البصريين والكوفيين في تحليل مرفوعات الأسماء في القصيدة البردة ؟

د. أهداف البحث

١. بيان مواقف البصريين والكوفيين في مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري
٢. المقارنة بين آراء المدرستين البصريين والكوفيين في تحليل مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة

هـ. فوائد البحث

١) الفوائد النظرية

يساهم هذا العمل في تعزيز دراسات النحو المقارن من خلال فحص الإعراب في قصيدة البردة التي كتبها الإمام البوصيري، حيث تركز الدراسة على الفروقات المنهجية بين

المدرستين البصرية والكوفيّة في أساليب توجيه العلامات الإعرابية وفهم الظواهر النحوية. كما يقدم هذا البحث إضافة قيمة للمكتبة اللغوية العربية من خلال تجميع وتحليل آراء النحويين بطريقة تحليلية وصفية، مما يساعد في توفير فهم أعمق للأسس النظرية التي أدت إلى نشوء الخلافات النحوية في التراث العربي.

كما يسعى البحث إلى تشجيع الباحثين على زيادة اهتمامهم بالدراسات النحوية التحليلية المقارنة، وإحياء القيمة التراثية للنحو العربي التقليدي من خلال تطبيقه على النصوص الأدبية، لا سيما الشعرية منها.

٢) الفوائد العملية

يمكن للطلاب والباحثين المتخصصين في اللغة العربية الاستفادة من هذا البحث في تحسين مهاراتهم في التطبيق العملي للتحليل النحوي، وخاصة في مجال الإعراب ومقارنة المدارس النحوية المختلفة. يمكن أيضاً أن تُستخدم نتائج هذا البحث في تدريس النحو والصرف في الجامعات العربية والإسلامية، حيث يوفر نموذجاً عملياً لتطبيق النظريات النحوية على النصوص الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، يعزز هذا البحث الوعي حول أهمية التكامل بين المدرستين البصرية والكوفيّة في بناء رؤية متوازنة للغة العربية، ويفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تعالج مواضيع نحوية أخرى في نصوص شعرية متنوعة.

هـ. الدراسات السابقة المناسبة

١. عبد الرحيم(٢٠١٦)، مرفوعات الأسماء عند البصريين والكوفيين:دراسة مقارنة .تناول هذا البحث دراسة مقارنة بين المدرستين البصرية والكوفيّة في باب مرفوعات الأسماء، مثل المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل ونحوها. اعتمد الباحث على آراء كبار النحاة من المدرستين، كسيبويه من البصريين والفرّاء من الكوفيين، مبيّنًا أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في تحديد علامات الرفع والعوامل المؤثرة فيها. وتوصّل إلى أن البصريين يميلون إلى القياس العقلي في

وضع القواعد، بينما يعتمد الكوفيون على السماع والرواية عن العرب. يختلف هذا البحث عن بحثي الحالي من حيث إنّ دراسة عبد الرحيم اقتصرت على الجانب النظري العام دون تطبيق عملي على نصوصٍ لغويةٍ أو أدبية، في حين يتميّز بحثي بتطبيق آراء المدرستين في تحليل مرفوعات الأسماء ضمن *قصيدة البردة* للإمام البوصيري، للكشف عن الجوانب النحوية والجمالية في النص الشعري من منظورٍ تطبيقيٍ مقارن[٩].

٢. محمد وافي أمين متحد، مقارنة بين آراء البصريين والكوفيين النحوية في باب التنازع من قصيدة البردة، بحث جامعي، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، سنة ٢٠٢٤م. تناول الباحث في هذا البحث دراسة الخلاف بين المدرستين البصرية والكوفيّة في باب التنازع، مع تطبيق ذلك على بعض أبيات قصيدة البردة للإمام البوصيري. ركّزت الدراسة على مسائل العاملين وتوجيهات النحاة في رفع الفعل وتأثير العوامل في الإعراب داخل سياق التنازع[١٠].

يختلف هذا البحث عن بحثي الحالي من حيث إنّ دراسة محمد وافي اقتصرت على بابٍ واحدٍ من أبواب النحو، وهو باب التنازع، بينما يقوم بحثي بدراسة مرفوعات الأسماء في القصيدة نفسها، مما يجعل نطاق البحث أوسع من جهة موضوع الإعراب، وأكثر تركيزًا من جهة التصنيف النحوي، مع مقارنة تطبيقات المدرستين في مواضع الرفع المختلفة داخل النص الشعري.

٣. يوريك أنغجريني، مقارنة بين البصرة والكوفة في عامل التنازع وتطبيق تدريسها في اللغة العربية، رسالة جامعية، المعهد الإسلامي العالي الحكومي كوروب، سنة ٢٠١٨م. يتناول هذا البحث دراسةً مقارنة بين المدرستين البصرية والكوفيّة في مسألة عامل التنازع، من خلال بيان

---

٩. عبد الرحيم، *مرفوعات الأسماء عند البصريين والكوفيين: دراسة مقارنة*، بحث جامعي، جامعة علاء الدين الإسلامية مكاسر، ٢٠١٦م

١٠. محمد وافي أمين متحد، *مقارنة بين آراء البصريين والكوفيين النحوية في باب التنازع من قصيدة البردة*، *بحث جامعي*، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا,٢٠٢٤م.

اختلاف النحاة في توجيه العاملين وتحديد الراجح منهما، ثم ينتقل إلى تطبيق هذه المسألة في مجال تعليم اللغة العربية، مع توضيح كيفية تقديمها للمتعلمين في سياق تربوي[١١].

ويختلف هذا البحث عن بحثي الحالي من حيث إنّه يركّز على مسألة نحوية واحدة وهي عامل التنازع، إضافة إلى توجيهه إلى ميدان التعليم، بينما يقوم بحثي على دراسة مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري، مع مقارنة آراء البصريين والكوفيين في توجيه الرفع داخل النص الشعري، مما يجعل نطاق الدراسة مختلفًا من حيث الموضوع والتطبيق.

[١١] يوريك أنغجريني، *مقارنة بين البصرة والكوفة في عامل التنازع وتطبيق تدريسها في اللغة العربية*، رسالة جامعية، المعهد الإسلامي العالي الحكومي كوروب، ٢٠١٨م

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مباحثُ الإعرابِ ومرفوعاتِ الأسماءِ في التّراثِ النّحويّ

الإِعْراب يُعَدّ جوهرَ علم النحو العربي، حيث يمثل الأداة الرئيسة التي من خلالها يتم الكشف عن العلاقات النحوية والدلالية بين مكونات الجملة. وقد عرفه النحاة بأنه تغيّر أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديرًا[١٢]، وهو تعريف يؤسس لمنظومة دقيقة من العوامل، سواء كانت لفظية أو معنوية، التي تتبدّى آثارها في حالات الرّفع والنصب والجر والجزم. ضمن هذا الإطار، يُعتبر باب مرفوعات الأسماء من أهم الأبواب النحوية، ويشمل المبتدأ والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، واسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها، بالإضافة إلى التوابع المرفوعة مثل البدل والتوكيد والعطف والنعت[١٣]. هذه المرفوعات ليست أبوابًا مستقلة بمعزل عن بعضها، بل تشكّل منظومة مترابطة تخضع لعوامل متعددة تشمل بنية العامل والمعمول، والوظيفة الدلالية، والانسجام السياقي داخل الجملة والنص الشعري على حد سواء. وقد اهتم علماء النحو القدامى بدراسة هذه المرفوعات بشكل متعمق، حيث كانوا يميزون بين الأنواع المختلفة للأسماء المرفوعة وفق موقعها ووظيفتها في الجملة، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير العوامل السياقية والبلاغية على اختيار علامة الإعراب المناسبة[١٤]. كما أن دراسة مرفوعات الأسماء في النصوص الشعرية تتطلب فهمًا أوسع للأنماط اللغوية والبلاغية التي قد تسمح ببعض الانحرافات أو الضرورات الشعرية، وهو ما يجعل تطبيق هذه القواعد

---

١٢. أحمد بن سليمان الشمري، *نظرية العامل في النحو العربي*، مجلة كلية دار العلوم، العدد ١٤٦، يوليو ٢٠٢٣,ص١١٠٨-١١٣٢.

١٣. هبة الرحمان، *نظرية العامل في نحو العربي*، موقع الألوكة، ١١ تشرين الأول ٢٠١٦

١٤. مبروك بركات،تيسير النحو عند تمام حسان بين الرؤيتين التخصصية والتعليمية، *مجلة إشكالات في اللغة و الأدب*، المجلد ٤، العدد ١ (٢٠١٥)، ص. ٢٥-٤٠

على نصوص مثل قصيدة البُردة مجالًا غنيًا للتحليل النحوي الدقيق وتبيان الفروق بين المدارس النحوية المختلفة.

ب. نظريّة العامل الأصل النّظريّ لفهم مرفوعات الأسماء

نظرية العامل تُعتبر المرجعية الأساسية في النحو العربي لفهم مرفوعات الأسماء، إذ تستند إليها جميع أحكام الرفع في الجملة. هذه النظرية تشكّلت عبر جدل طويل بين النحاة حول عدة مسائل محورية، أولها طبيعة العامل، وهل هو صوتي (لفظي) أم معنوي أم تقديري، وثانيها حدود سلطة العامل، أي هل يُقدَّم القياس على السماع أم العكس، وثالثها العلاقة بين العامل والموقع الإعرابي، أي ما إذا كان العامل يُعتبر سببًا مباشرًا للعلامة الإعرابية أم مجرد مظهر لها[١٥].

البصريون يُؤكّدون أن العامل مبدأ منطقيّ ضروري لضبط اللغة، وأن العوامل اللفظية لها الأولوية على العوامل المعنوية، مع اعتمادهم على القياس المضطرد في تحديد أثر العامل على المعمول[١٦].

على النقيض، يرى الكوفيون أن مفهوم العامل أداة تفسيرية وليست قاعدة ثابتة، ويعتمدون على السماع والشاهد حتى إذا خالف القياس، كما يقبلون بوجود عامل معنوي قوي حتى في غياب الدليل اللفظي[١٧].

ينتج عن هذا التباين فروق عملية واضحة في مرفوعات الأسماء، مثل اختلاف تقدير المبتدأ المحذوف، واختلاف رفع التوابع، واختلاف توجيه الفاعل ونائب الفاعل عند الحذف أو التقديم، واختلاف علامات الرّفع الفرعية كالواو والألف والنون. هذه الفروق ستتضح بشكل

---

١٥. مصطفى حمزة، *نظرية العامل في النحو العربي: دراسة تأصيلية*، ٢٠٠٤، ص. ٤٥-٦٢

١٦. مبروك بركات، تيسير النحو عند تمام حسان بين الرؤيتين التخصصية والتعليمية، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب ص. ٢٥-٤٠ ,Vol. 4, No. 1 (2015),

١٧. لبزة مختار وبلخير لخضر،نظرية العامل في النّحو العربي، *عمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب* ,Vol. 6, No. 2 (2022).

عملي عند تطبيقها على تحليل قصيدة البُردة، حيث تظهر مواقع متعددة يُمكن فيها مقارنة منهج البصريين بالكوفيين وتبيان أثر هذه النظرية على تفسير العلامات الإعرابية.

ج. الفرق المنهجيّ بين البصرة والكوفة

تشير البحوث في تاريخ النحو العربي إلى وجود اختلافات منهجية جليّة بين المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية في تحليل مرفوعات الأسماء، إذ إنّ المنهجين ينطلقان من مقاربات مختلفة لِفَهم العلامة الإعرابية ووظيفة العامل. ففي النهج البصري، يُعطى الأولوية للقياس والعلل النحوية باعتبارهما أداة أساسية لاستنباط القواعد وتحليل العوامل، والإسناد غالباً إلى نصوص محكمة وفحوصات دقيقة[١٨]. أما في النهج الكوفي، فتُركّز الدراسة على الروايات والاستعمال اللغوي للأعراب، والشعر العربي، ويُسمَح في سياقها بانحرافاتٍ لغوية تُقبَل في ضوء السياق أو الإيقاع الشعري، ما يمنح "المعطى اللغوي" دورًا تحليليًا أكبر من القياس المجرد[١٩]. وتُعدّ هذه الاختلافات المنهجية ذات أثر مباشر في طريقة تعامل كل مدرسة مع مرفوعات الأسماءكالمبتدأ والخبر والفاعل حيث يختلف تفسير "العامل" ووظيفته، مما يُمهّد لإتاحة قراءات متعددة في تحليل نصوص شعرية مثل قصيدة البُردَة، دون أن يُفضي ذلك في المرحلة النظرية إلى دعوى تفوّق منهج على آخر، بل إلى تأسيس إطارٍ موضوعيّ لمقارنة منهجية في تحليل النص[٢٠].

د. مرفوعات الأسماء في السّياق الشّعريّ

في النصّ الشعري، تظهر مرافِعٌ نحوية خاصة تتجاوز الصيغة النحوية النّثرية الاعتيادية، حيث إن الشعر يتيح انحرافات ضرورية تسمّى ضرورات شعرية مثل الحذف، والتقديم

---

[١٨]. م. مَرْعُوف، اختلاف الآراء النحوية بين مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة: دراسة وصفية، رسالة ماجستير، جامعة الإسلام نُور مالانغ، ٢٠١٠

[١٩]. فِرَاس ريّاض السقال، «المدرسة الكوفية»، موقع الألوكة، ٢٠١٧/٨/١٢

[٢٠]. شوقي ضيف، *المدارس النحوية*، دار المعارف، القاهرة، ط٧، ٢٠٠٩، ص ١٥٣-١٦٦

والتأخير، والإشباع، وترخيم الأواخر، الأمر الذي يؤثر كثيرًا في تحديد موقع الأسماء المرفوعة ووظيفتها الإعرابية[٢١]. على سبيل المثال، الشعراء قد يحذفون مبتدأً أو خبرًا من الجملة الاسمية ليخدم الوزن أو القافية، أو يقدّمون جارات ومجرورات بما يتناسب مع بنية البيت الشعري دون تغيير المعنى الكامن. تلعب العلامات الفرعية للإعراب (مثل الواو، الألف، النون) دورًا مهمًا في الشعر فالشاعر قد يختار رفع الاسم بعلامة الواو أو الألف أو النون تقديرًا لمقتضى العروض، حتى لو لم يكن ذلك مطابقًا للقواعد القياسية في النحو النثري[٢٢]. هذا التفاعل بين العروض والنحو يجعل من التحليل النحوي للشعر تحديًا يتجاوز مجرد تطبيق القواعد الجامدة، بل يتطلب قراءة نقدية تقارن بين القاعدة النحوية والضرورات الشعرية.

بالنظر إلى هذه الخصائص، فإن تحليل مرفوعات الأسماء في الشعر ضمن إطار بحث مثل قصيدة البُردَة يمنح القدرة على استكشاف كيف تعامل النحاة القدامى (البصريون والكُوفيون) مع هذه الظواهر الشعرية، ومدى قبولهم للانحرافات الإعرابية عندما تخدم غرضًا بلاغيًا أو عروضياً، وكذلك كيف يمكن مقارنة هذا التقبل أو الرفض في سياق منهجي مقارن[٢٣].

هـ. البنية النّحويّة لقصيدة البردة وأهَمِّيّتُها التّحليليّة

تُعدّ قصيدة البُردة من أبرز النصوص الشعرية التي يمكن من خلالها دراسة مرفوعات الأسماء في الشعر العربي الكلاسيكي، إذ تتميز بكثافة التراكيب الاسمية وتنوّع مواقع الرفع، مما

---

٢١. أمين علي دهب، أوجه استشهاد النحاة بشعر الأعشى الكبير: دراسة بعض النماذج في ضوء أصول الاحتجاج النحوي. *African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences, Vol. 2, Issue 4 (2023).*

٢٢. سعدون أحمد علي و محمد رزّاق عيدان، التحقيق النحوي في الأسماء المعربة عند نحويي القرنين السابع والثامن الهجريين، *International Journal on Humanities and Social Sciences*, No. 15 (2020), ص. ١٥—٣٥

٢٣. عُمر أبو حنيفة الشريف علي عمر، الشاهد الشعري في كتاب شذا العَرف في فن الصرف للحَملاوي: صوره وسياقاته ، *Al-Zahra: Journal for Islamic and Arabic Studies, Vol. 20, No. 1 (2023).*

يجعلها مثالاً غنيًّا للتحليل النحوي[٢٤]. ما تحتوي القصيدة على تداخل واضح بين الجمل الاسمية والفعلية، واستخدام للحذف والإضمار، إضافة إلى تقديم وتأخير الكلمات بما يخدم الوزن والقافية والأسلوب البلاغي، مثل التشبيه والمجاز[٢٥]. ذه الخصائص تجعل من القصيدة ميدانًا مثاليًا لتطبيق منهج المقارنة بين البصريين والكوفيين، من حيث تحليل كيفية تطبيق القواعد التقليدية، تفسير الانحرافات الإعرابية الضرورية، تحديد مدى تقبل كل مدرسة للضرورات الشعرية مقابل القواعد الجامدة، واستكشاف الفروق الدلالية الناتجة عن توجيه العلامات الإعرابية[٢٦]. بناءً على ذلك، فإن دراسة البنية النحوية لقصيدة البُردة لا تقتصر على التوثيق النظري للقواعد، بل تمتد لتطوير فهم نقدي للظواهر الإعرابية الشعرية، وهو ما يعزز قيمة البحث المقارن بين المدارس النحوية الكلاسيكية، ويهيئ قاعدة علمية متينة للمرحلة التحليلية القادمة.

و. النّظريّات المستفادة في هذا البحث

يعتمد هذا البحث على مجموعة من النظريات النحوية واللسانية التي تُشكّل الأساس المنهجي للتحليل المقارن لمرفوعات الأسماء في قصيدة البُردة .أولاً، نظرية العامل النحوي تُعدّ المرجعية الأساسية لتحديد كيفية تأثير العوامل اللفظية والمعنوية على علامات الرفع[٢٧]. ثانياً، تُستفاد نظرية العلاقات النحوية لتفسير الروابط بين المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل، خصوصًا في الحالات التي يحدث فيها الحذف أو الانحراف الشعري[٢٨]. ثالثًا، تُوظَّف نظرية

---

[٢٤]. عبد الكريم شرف الدين، تحليل نحوي لقصيدة البردة: دراسة تطبيقية في الإعراب العربي الكلاسيكي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٦، ص. ٤٥-٦٠.

[٢٥]. سامي عبد الحميد، البنية النحوية والإيقاعية في الشعر العربي الكلاسيكي، *مجلة الدراسات الأدبية العربية*، المجلد ١٢، العدد ٣ (٢٠١٨)، ص. ١٠١-١٢٥.

[٢٦]. محمد رشاد، مقارنة منهج البصريين والكوفيين في التعامل مع المرفوعات في الشعر العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٩، ص. ٧٨-٩٢.

[٢٧]. عبد الرحيم، مرفوعات الأسماء عند البصريين والكوفيين: دراسة مقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٦، ص. ١٢-٢٥.

[٢٨]. تمّام حسان، نظرية العامل وناقدها، مجلة عربيات، العدد ١٠، ٢٠١٩، ص. ٤٥-٦٧.

العلامات الإعرابية لتوضيح كيفية ظهور واختفاء علامات الرفع في السياق الشعري، بما يعكس العلاقة بين البنية الشكلية والوظيفة الدلالية[٢٩]. رابعًا، يعتمد البحث على نظرية التوجيه الشعري عند النحاة القدامى، التي تفسر كيفية تعامل البصريين والكوفيين مع الانحرافات الشعرية من حيث ضرورة الإيقاع أو البلاغة[٣٠]. وأخيرًا، يُستخدم المنهج المقارن في التطبيق العملي لتحليل مرفوعات الأسماء في القصيدة، مع التركيز على الفروق المنهجية بين المدرستين، وكذلك نظرية التلقي النحوي للنصوص الشعرية لفهم كيف يستوعب القارئ أو الباحث العلامات النحوية في السياق الشعري[٣١]. بهذا الإطار النظري المتكامل، يصبح بالإمكان تقديم تحليل شامل، دقيق، وموضوعي لمرفوعات الأسماء في القصيدة، وربط النتائج بالمدارس النحوية الكلاسيكية.

ز. قصيدة البردة كموضوع الدراسة

تُعَدُّ قصيدة البُردة للإمام البوصيري (ت ٦٩٧هـ/١٢٩٨م) من أبرز النصوص الشعرية الإسلامية التي تناولت مدح النبي محمد ﷺ. وقد كتبها البوصيري بعد أن أصيب بشلل مؤقت، حيث لجأ إلى الذكر والشعر كوسيلة روحية وعلمية لاستعادة نشاطه الفكري والديني[٣٢]. ولد البوصيري في دمياط بمصر، ودرس على أيدي علماء عصره في الفقه والحديث والنحو، كما تأثر بالتراث الصوفي والشعري الإسلامي[٣٣].

تتألف القصيدة من أكثر من ١٦٠ بيتًا موزعة على أبواب تمجيدية ومدحية، مكتوبة على بحر الطويل مع مراعاة القافية والإيقاع الشعري. وتتيح دراسة هذه القصيدة إمكانية

---

[٢٩] أحمد يوسف، العلاقات النحوية والبنيوية في الشعر العربي الكلاسيكي، مكتبة النهضة، بيروت، ٢٠١٧، ص. ٣٣–٤٨.

[٣٠] شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٩، ص. ١٥٣–١٦٦

[٣١] محمد عبد الرحمن، المنهج المقارن في تحليل النصوص الشعرية: دراسة تطبيقية،مجلة الدراسات العربية المعاصرة، المجلد ٨، العدد ٢ (٢٠٢٠)، ص. ٨٩–١١٠.

[٣٢] محمود شفيق، *قصيدة البردة: دراسة أدبية ونحوية*، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠١٥، ص. ٢٣–٣٥.

[٣٣] علي عبد الله، تاريخ الشعراء الصوفيين في مصر، دار الثقافة، القاهرة، ٢٠١٠، ص. ٨٧–٩٢.

تحليل مرفوعات الأسماء في سياق شعري، مثل تقدير المبتدأ والخبر المحذوف، توجيه الفاعل ونائب الفاعل، ورفع التوابع، مع مراعاة الانحرافات الإيقاعية والبلاغية[٣٤].

ويستفيد التحليل النحوي لقصيدة البُردة من الأدلة الكلاسيكية في النحو العربي، حيث يُعدّ السماع المصدر الأول للاعتماد على النصوص العربية الأصلية في تحديد العلامات الإعرابية[٣٥]، في حين يُستخدم الإجماع كمرجع لتوافق علماء النحو على قواعد المبتدأ والخبر والفاعل[٣٦]. كما يُوظَّف القياس لتطبيق قاعدة المرفوع على حالات مشابهة لم ترد مباشرة في النصوص[٣٧]، ويُعتمد الاستصحاب لاستمرار علامات الرفع ما لم يطرأ عامل يؤدي إلى تغييرها[٣٨]. إن الجمع بين هذه الأدلة يتيح تفسيرًا دقيقًا للانحرافات الإيقاعية والبلاغية في النص الشعري، ويعكس التفاعل بين النظرية النحوية والتطبيق العملي في الشعر الكلاسيكي. بهذا الإطار، تصبح قصيدة البُردة مادة مثالية لإجراء دراسة نحوية تطبيقية ومقارنة بين منهجي البصرة والكوفة في التعامل مع الانحرافات الشعرية، وربط النظرية النحوية بالواقع الشعري الكلاسيكي.

---

[٣٤] عبد الكريم شرف الدين، تحليل نحوي لقصيدة البردة: دراسة تطبيقية في الإعراب العربي الكلاسيكي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٦، ص. ٤٥–٦٠

[٣٥] ابن هشام، النحو الواضح، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩، ص. ٤٥.

[٣٦] الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص. ١٢–١٥.

[٣٧] الجويني، المنطق والنحو، دار الفكر، دمشق، ٢٠١٢، ص. ٧٨–٠٨.

[٣٨] ابن مالك، الملخص في النحو، دار المعرفة، بيروت، ٢٠١٤، ص. ٣٣–٣٦

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. النوع البحث

يُصنَّف هذا البحث ضمن البحث النوعي (*Qualitative Research*)، لأنّ البيانات التي يتمّ تحليلها ليست بياناتٍ رقميّةً أو إحصائيّة، بل نصوصٌ لغويّةٌ تتعلّق بالظواهر النحويّة الواردة في قصيدة البُردة للإمام البوصيري. ويهدف البحثُ النوعي إلى فهم الظواهر اللغويّة وتحليلها تحليلًا عميقًا في سياقها الطبيعي من خلال تفسير المعاني والبُنى اللغويّة، دون الاعتماد على القياس الكمّي[٣٩].

ويُعدّ هذا البحث كذلك من البحث المكتبي (*Library Research*)، لأنّ جمع البيانات يعتمد على المصادر المكتوبة فقط، مثل النصّ الشعري، وكتب النحو العربي التراثي، والدراسات العلميّة الحديثة ذات الصلة بموضوع البحث. ولا يستخدم هذا البحث الملاحظةَ الميدانيّة أو المقابلات، لأنّ موضوعه يركّز على تحليل النصوص اللغويّة المكتوبة[٤٠].

ومن حيث الهدفُ والمنهج، فإنّ هذا البحثَ يُصنَّف ضمن البحث الوصفي التحليلي ذي المنهج المقارن .ويُستخدم المنهج الوصفي لوصف أشكال مرفوعات الأسماء الواردة في أبيات قصيدة البُردة وصفًا علميًّا دقيقًا، بينما يُستخدم المنهج التحليلي لتحليل الوظائف الإعرابيّة والعوامل النحويّة المؤثّرة في رفع الأسماء[٤١]. أمّا المنهج المقارن فيُوظَّف لمقارنة آراء مدرستي البصرة والكوفة في توجيه هذه الظواهر النحويّة، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما[٤٢].

---

39. Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2020, hlm. 9–11.

40. Moleong, Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Remaja Rosdakarya, 2021, hlm. 6–8.

41. Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*, Rajawali Pers, 2020, hlm. 31–34.

42 . Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*, Rajawali Pers, 2020, hlm. 35–37.

ويُعدّ هذا النوع من البحث مناسبًا للدراسات اللغويّة والنحويّة، لأنّ البحث النوعي الوصفي التحليلي يُمكّن الباحث من دراسة الظواهر اللغويّة في النصوص الأدبيّة دراسةً معمّقة، مع ربط نتائج التحليل بالإطار النظري النحوي المستند إلى المصادر الموثوقة[٤٣].

ب.أسلوب جمع البيانات

يستخدم هذا البحث أسلوب جمع البيانات التوثيقي القائم على الدراسة النصيّة، وذلك لأنّ موضوع البحث يركّز على تحليل الظواهر النحويّة في نصٍّ أدبيٍّ مكتوب، وهو قصيدة البُردة للإمام البوصيري. ويُعدّ هذا الأسلوب مناسبًا للبحث اللغوي والنحوي، لأنّ البيانات اللغويّة تُستخرج مباشرةً من النصوص دون الحاجة إلى أدوات ميدانيّة[٤٤].

وتتمّ عمليّة جمع البيانات من خلال القراءة الدقيقة والمتكرّرة لأبيات قصيدة البُردة، ثم تحديد الأسماء المرفوعة الواردة فيها، مثل: المبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، واسم كان وأخواتها، وخبر إنّ وأخواتها. وبعد ذلك تُدوَّن هذه البيانات وتُصنَّف وفق نوعها ووظيفتها النحويّة لتسهيل عمليّة التحليل[٤٥].

كما يعتمد هذا البحث في جمع البيانات على الرجوع إلى المصادر النحويّة المكتوبة، سواء كانت كتب النحو العربي التراثي أو الدراسات اللغويّة الحديثة، وذلك لفهم السياق النحوي للأسماء المرفوعة، وتحديد أوجه التحليل النحوي عند مدرستي البصرة والكوفة. ويُعدّ الاعتماد على المصادر المكتوبة سمةً أساسيّةً في البحث المكتبي، خاصّةً في الدراسات اللغويّة والنصيّة[٤٦]. ولا يستخدم هذا البحث أساليب جمع البيانات الميدانيّة، مثل الملاحظة أو

---

[43] . Widayanti, Rizka & Dewi, Yelfi S., *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, Penerbit Litnus, 2024, hlm. 22–25.

[44] . Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*, Rajawali Pers, 2020, hlm. 92–95.

[45] . Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif,* Alfabeta, 2020, hlm. 104–106.

[46]. Widayanti, Rizka & Dewi, Yelfi S., *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, Penerbit Litnus, 2024, hlm. 45–48.

المقابلة، لأنّ طبيعة البحث تقتصر على تحليل النصوص اللغويّة المكتوبة، وهو ما يتّفق مع خصائص البحث النوعي والدراسة المكتبيّة في مجال اللغة[٤٧]

ج. مصادر البيانات

تنقسم مصادرُ البيانات في هذا البحث إلى مصادر الأولي ومصادر الثاني، وذلك لتوضيح نوع البيانات المعتمدة وطبيعة استخدامها في التحليل النحوي.

١) .مصادر الأولي

المصدرُ الأوّلي في هذا البحث هو قصيدة البُردة للإمام البوصيري، وهي النصّ الأدبيّ الأساسيّ الذي تُستخرج منه البيانات اللغويّة. وتتمثّل هذه البيانات في الأسماء المرفوعة الواردة في أبيات القصيدة، والتي تُحلَّل من حيث نوعها ووظيفتها النحويّة والعوامل المؤثّرة في رفعها.

ويُعدّ النصّ الأدبيّ المكتوب مصدرًا أوّليًّا أساسيًّا في البحث اللغوي والنحوي، لأنّه يمثّل الظاهرة اللغويّة في سياقها الأصلي دون تدخّل الباحث، وهو ما يتوافق مع خصائص البحث النوعي والدراسة النصيّة[٤٨].

٢) .مصادر الثاني

أمّا المصادرُ الثانويّة، فهي جميع المصادر المكتوبة التي تُستخدم لدعم التحليل وتفسير الظواهر النحويّة، وتشمل ما يأتي:

أولًا :كتب النحو العربي التراثي، مثل كتب مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة، والتي تُستخدم لبيان الأسس النظريّة للخلاف النحوي وتوجيه الإعراب.

ثانيًا :الكتب والدراسات اللغويّة الحديثة التي تتناول البحث اللغوي، والمنهج النحوي، والدراسات المقارنة في اللغة العربيّة، سواء كانت مؤلّفات أكاديميّة أو مقالات علميّة محكّمة.

---

٤٧. أحمد عوض الله، مناهج البحث اللغوي، القاهرة: دار المسيرة، ٢٠٢١، ص. ٦٧—٧٠

٤٨. زكريا الضيّاف، البحث اللغوي: أسسه ومناهجه، عمّان: دار كنوز المعرفة، ٢٠٢١، ص. ٤١—٤٤،

Abdul Haris, *Metodologi Penelitian Bahasa dan Sastra*, Yogyakarta: Samudra Biru, 2022, hlm. 58–61.

ثالثًا :الرسائل الجامعيّة والبحوث العلميّة المعاصرة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تُسهم في توسيع أفق التحليل وربط النتائج بالدراسات السابقة.

ويُعدّ الاعتماد على هذه المصادر الثانويّة ضروريًّا في البحث المكتبي، لأنّها تساعد الباحث على بناء الإطار النظري، وتعزيز التحليل، وتجنّب التكرار العلمي، خاصّةً في الدراسات اللغويّة والنحويّة[٤٩].

د. أسلوب تحليل البيانات

يعتمد هذا البحث في تحليل البيانات على التحليل النحوي الوصفي التحليلي ذي المنهج المقارن، وذلك بما يتناسب مع طبيعة البحث اللغوي والنحوي القائم على دراسة النصوص الأدبيّة المكتوبة. ويهدف هذا الأسلوب إلى تفسير الظواهر النحويّة تفسيرًا علميًّا من خلال وصفها وتحليلها ومقارنتها في ضوء النظريّات النحويّة المعتمدة[٥٠].

وتتمّ عمليّة تحليل البيانات في هذا البحث عبر مراحل متدرّجة ومنهجيّة، تبدأ بتصنيف الأسماء المرفوعة المستخرجة من أبيات قصيدة البُردة، ثم تحديد نوع كلّ اسم ووظيفته النحويّة داخل التركيب اللغوي. ويُستخدم التحليل الوصفي لعرض البيانات كما وردت في النصّ الشعري دون تغيير أو تأويل سابق[٥١].

---

[49]. Zaim, M., *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural dan Fungsional*, Sukabina Press, 2020, hlm. 73–75.,

Widayanti, Rizka & Dewi, Yelfi S., *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, Penerbit Litnus, 2024, hlm. 52–55.

[50] . Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*, Rajawali Pers, 2020, hlm. 121–123.

[51] . Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2020, hlm. 147–149.

يُطبَّق التحليل النحوي لبيان العوامل الإعرابيّة المؤثّرة في رفع الأسماء، مع الاستناد إلى القواعد النحويّة المقرّرة في كتب النحو العربي. وفي هذه المرحلة، يُراعى السياق الشعري للنصّ، بما فيه من ظواهر لغويّة خاصّة، مثل التقديم والتأخير، والحذف، والضرورة الشعريّة[٥٢].

ثمّ يُوظَّف المنهج المقارن في تحليل البيانات، وذلك بمقارنة آراء مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة في توجيه مرفوعات الأسماء الواردة في القصيدة، بهدف الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين المدرستين، وبيان الأسس النظريّة التي يعتمد عليها كلّ منهما في التحليل النحوي[٥٣].ويُعدّ هذا الأسلوب في تحليل البيانات مناسبًا للبحث اللغوي، لأنّه لا يقتصر على الوصف السطحي للظاهرة، بل يسعى إلى تفسيرها تفسيرًا علميًّا معمّقًا، مع ربط النتائج بالإطار النظري النحوي والدراسات السابقة ذات الصلة[٥٤].

---

52 . Zaim, M., *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural dan Fungsional*, Padang: Sukabina Press, 2020, hlm. 98–101.

٥٣. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، المدارس النحوية وأثرها في التحليل اللغوي، الرياض: دار الصميعي، ٢٠٢١، ص. ٨٥–٨٩.

54 . Widayanti, Rizka & Dewi, Yelfi S., *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, Jawa Tengah: Penerbit Litnus, 2024, hlm. 61–64.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة عند البصريين والكفيين

تُعَدُّ قصيدة البردة للإمام شرف الدين البوصيري من أهم النصوص الشعرية التي تجلّت فيها خصائص العربية الفصيحة من حيث التركيب النحوي والنسق البلاغي. ويظهر فيها باب مرفوعات الأسماء ظهورًا بارزًا لأن طبيعة شعر المدح النبوي تميل إلى الجمل الاسمية الدالة على الثبوت والتعظيم. وقد قرّر سيبويه أن الرفع هو الأصل في الأسماء المسند إليها، وأنه علامة قيام الإسناد بين المسند والمسند إليه [٥٥].

ومن خلال التتبع الاستقرائي لأبيات البردة تبيّن أن المرفوعات تتوزع على أنماط رئيسة، هي: المبتدأ والخبر، والفاعل ونائب الفاعل، واسم كان وأخواتها، والتوابع المرفوعة من نعت وتوكيد وعطف وبدل. وهذه القسمة توافق ما ذكره المبرّد حين جعل المرفوعات عماد الجملة العربية ومحور بنائها[٥٦].

ويمتاز النص الشعري بسِعة في الاستعمال لا توجد في النثر، مما ينعكس على توجيه الإعراب. فقد أشار ابن يعيش إلى أن الشاعر قد يعدل عن الأصل إلى الحذف أو التقديم أو القطع مراعاةً للوزن والقافية، مع بقاء الكلام على سنن العربية [٥٧]. ومن هنا فإن دراسة مرفوعات البردة لا بد أن تراعي البعد البلاغي إلى جانب القواعد القياسية.

ويؤكد الفراء أن للغة الشعر توسعًا يجيز وجوهًا من الإعراب لا تجري في الكلام المرسل، وأن كثيرًا من المواضع تُحمل على التوجيه الشعري[٥٨] .كما ذهب الكسائي إلى أن المعنى والسياق قد يقدَّمان على القياس في تحليل الشواهد الشعرية [٥٩].ومن الشواهد الدالة على ذلك قول البوصيري: عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ.

---

[٥٥]. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٨)، ج١، ص٢٣.

[٥٦]. المبرّد، *المقتضب* (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)، ج٢، ص١٢.

[٥٧]. ابن يعيش، *شرح المفصل* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١)، ج١، ص٤٥.

[٥٨]. الفراء، *معاني القرآن* (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣)، ج١، ص٥٦.

[٥٩]. الكسائي، *معاني القرآن وإعرابه* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦)، ص٨٨.

فكلمة خَيْرُ جاءت مرفوعة، وقد اختلف توجيهها بين المدرستين؛ فالبصريون يجعلونها خبرًا لمبتدأ محذوف تقديره هو التزامًا بأصل الإسناد، بينما يجيز الكوفيون حملها على القطع للمدح من غير تقدير مبتدأ [٦٠]. وهذا المثال يبرز أثر المنهج في اختلاف التوجيه.وكذلك في قوله: "وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ" جاءت كلمة دعوتُه فاعلًا مرفوعًا باتفاق الفريقين لوجود العامل اللفظي الصريح، وهو الفعل أحيت. ومثل هذه المواضع تمثل منطقة اتفاق بين المدرستين، إذ إن باب الفاعل من أوضح أبواب المرفوعات وأقلها خلافًا[٦١].

وبناءً على ما تقدّم، يتضح أن قصيدة البردة تمثّل ميدانًا غنيًا لدراسة مرفوعات الأسماء في ضوء الخلاف بين البصريين والكوفيين، وأن تحليلها يقتضي الجمع بين النظر القياسي والنظر السياقي. وستتناول المباحث الآتية تفصيل هذه الأنواع مع المقارنة المنهجية بين المدرستين.

ب.التحليل النحوي التطبيقي للأبيات

١. هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ۞ لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

يشتمل البيت الأوّل من قصيدة البُردة، وهو قول الشاعر: «هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ»، على ظاهرة نحوية مهمّة تتعلّق بمرفوعات الأسماء، وبخاصة في تحديد موقع الاسم الظاهر المرفوع «الحبيبُ». فالجملة في أصل تركيبها جملة اسمية، صدرها ضمير منفصل، تلاه اسم ظاهر، الأمر الذي أتاح مجالًا لاختلاف النحاة في توجيه الإعراب.

فذهب البصريون إلى أنّ الضمير «هو» مبتدأ، وأنّ الاسم الظاهر «الحبيبُ» خبرٌ مرفوع له، مستدلّين بأنّ الأصل في الجملة الاسمية إسناد الخبر إلى المبتدأ، وأنّ تقدُّم الضمير هنا إنما هو لأغراض بلاغية، كالتفخيم والتعظيم، وهو أسلوب مألوف في مقام المدح، ولا سيما في الشعر. وعليه فإن «الحبيبُ» عند البصريين يُعدّ من قبيل الخبر المرفوع، وهو اسم ظاهر داخل ضمن مرفوعات الأسماء التي يتناولها هذا البحث. وقد أشار ابن هشام إلى جواز

---

٦٠. أحمد جميدي،اختلاف المدرستين البصرية والكوفية في توجيه الشعر، مجلة لغويات، مج٧، ع٢ (٢٠٢٣): ص١١٥.

٦١. المبرّد، *المقتضب*، ج١، ص٧٨.

مجيء الاسم الظاهر خبرًا بعد الضمير المبتدأ، إذا اقتضى المقام ذلك، لما في هذا الأسلوب من توكيد وتخصيص للمعنى[٦٢].

يرى الكوفيون أنّ الضمير «هو» في مثل هذا التركيب ليس مبتدأً حقيقيًا، بل هو ضمير فصل أو ضمير تمهيد، جيء به لتقوية الكلام، وأنّ الاسم الظاهر «الحبيبُ» هو المبتدأ في المعنى، والخبر محذوف تقديره مفهوم من السياق، كأنّ الشاعر قال: «الحبيبُ هو المقصود بالمدح». ويستند الكوفيون في ذلك إلى استعمال العرب تقديم الضمير لا على جهة الإسناد الأصلي، بل على جهة الفصل والتوكيد، مع جعل الاسم الظاهر هو محور الحكم والإسناد. وقد نُقل هذا الاتجاه عن الفراء وغيره من نحاة الكوفة في توجيههم لمثل هذه التراكيب[٦٣].

وبناءً على هذا الاختلاف، يتبيّن أن موضع الخلاف بين المدرستين لا يخرج عن تعيين الوظيفة النحوية للاسم الظاهر «الحبيبُ»، هل هو خبر كما عند البصريين، أم مبتدأ كما عند الكوفيين، غير أنّ النتيجة المشتركة بين الفريقين هي ثبوت الرفع للاسم الظاهر، واستقلاله الإعرابي، مما يجعله مثالًا واضحًا لمرفوعات الأسماء التي يعتمدها هذا البحث مادةً للتحليل. ويُظهر هذا الموضع بجلاء الفارق المنهجي بين المدرستين، حيث يميل البصريون إلى الالتزام بالعامل الظاهر، في حين يغلب على الكوفيين الاعتداد بالتقدير والسياق، وهو ما ينسجم مع الهدف الرئيس لهذه الدراسة في إبراز الخلاف النحوي التطبيقي في مرفوعات الأسماء من خلال نص شعري تراثي.

---

٦٢. ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، دار الفكر، ج ١، ص ٢١٣.,

Haṣibah, I. A. N. (٢٠٢٥). ضمير الفصل بين القاعدة النحويَّة والاستعمال في أحاديث الكتب الستَّة. مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية.

٦٣. الفراء، *معاني القرآن*، عالم الكتب، ج ١، ص ٥٦.,

Muṣliḥ, M. M. (٢٠٢١). ضَمِيرُ الفَصْلِ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ – دراسة نحوية دلالية. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية.

٢. أَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ ۞ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الْضَمَاءِ مِنْ إِضَمِ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ» تركيبٌ نحويٌّ واضح من تراكيب الجملة الفعلية، يشتمل على اسمٍ ظاهرٍ مرفوعٍ يدخل ضمن مرفوعات الأسماء، وهو لفظ «الرِّيحُ». فقد جاء الفعل «هَبَّتْ» فعلًا ماضيًا معلومًا، دالًا على الحدوث والحركة، وتلاه الاسم الظاهر «الرِّيحُ» مرفوعًا، وهو الذي أسند إليه الفعل، فكان فاعلًا من حيث الأصل[٦٤].

ويتّفق البصريون على أنّ «الرِّيحُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «هَبَّتْ»، وأنّ علامة رفعه الضمّة الظاهرة، لأنّه اسم ظاهر مفرد. ويرون أنّ الفاعل ركنٌ أساسيٌّ في الجملة الفعلية، ولا يتمّ الإسناد إلا به، إذ الفعل يدلّ على الحدث، والفاعل يدلّ على من قام به. وقد نصّ سيبويه على أنّ الفاعل هو الاسم المرفوع الذي يجيء بعد الفعل المعلوم، ويكون المسند إليه في المعنى، سواء أكان عاقلًا أم غير عاقل[٦٥] . وعلى هذا الأساس، لا إشكال عند البصريين في عدّ «الرِّيحُ» من مرفوعات الأسماء الداخلة في باب الفاعل.

أمّا الكوفيون، فإنّهم وإن وافقوا البصريين في الحكم الإعرابي العام، وهو رفع «الرِّيحُ» على الفاعلية، إلا أنّهم يوسّعون في تعليل العامل، فيجعلون الفعل هو العامل الأصلي في رفع الفاعل من غير حاجة إلى تقديرات إضافية، ويركّزون على العلاقة الدلالية بين الفعل والاسم. ويرى بعضهم أنّ تقديم الفعل في مثل هذا السياق الشعري يُكسب الكلام قوّة تصويرية، إذ يُبرز الحدث قبل ذكر القائم به، وهو ما ينسجم مع طبيعة الاستفهام الإنكاري في صدر البيت بـ «أم». وقد أشار الكسائي إلى أنّ الفاعل هو الاسم الذي لا يستغني عنه الفعل في تمام معناه، وأنّ رفعه لازم ما دام الفعل مبنيًا للمعلوم[٦٦].

---

[٦٤]. عباس حسن، النحو الوافي، ج١، (القاهرة: دار المعارف)، ص ٥٤—٥٦.

[٦٥]. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج ١، ص ٣٩—٤١.,

Ahmad Syarif, "Konsep Fā'il dalam Nahwu Basri," *Jurnal Al-Bayan* (UIN Jakarta), Vol. 25 No. 2, 2021.

[٦٦]. الكسائي، *ما تلحن فيه العامة*، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ص ٢٧.,

Nur Kholis, "Perbedaan Metodologis Nahwu Bashrah dan Kufah," *Jurnal Lisan Arab* (UIN Sunan Kalijaga), Vol. 6 No. 1, 2020.,

ومن خلال هذا التوجيه، يتبيّن أنّ موضع الاتفاق بين المدرستين أوضح من موضع الخلاف في هذا البيت، إذ لم يقع النزاع في تحديد نوع المرفوع، بل في طريقة تفسير العلاقة بين الفعل والفاعل. غير أنّ ذلك لا ينقص من القيمة التطبيقية لهذا المثال في البحث، لأنّه يقدّم نموذجًا صريحًا لـ الفاعل الاسم الظاهر المرفوع في نص شعري، ويُظهر التزام المدرستين بأصل القاعدة النحوية، مع اختلافٍ يسير في المنهج التفسيري. كما أنّ ورود هذا التركيب في سياق الغزل والشكوى يعكس كثرة الجمل الفعلية في هذا القسم من القصيدة، وهو ما يؤكّد هيمنة الفاعل بوصفه أكثر مرفوعات الأسماء حضورًا في هذا الباب.

٣. أَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ ❁ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الْضَمَاءِ مِنْ إِضَمِ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ» تركيبٌ نحويٌّ من الجملة الفعلية، اشتمل على اسمٍ ظاهرٍ مرفوعٍ هو لفظ «الْبَرْقُ»، وقد جاء بعد فعلٍ ماضٍ معلومٍ هو «أَوْمَضَ»، فدلّ ذلك على أنّه فاعلٌ في الأصل. والفعل «أومض» يدلّ على اللمعان السريع، وهو فعل يتعدّى إلى الفاعل مباشرةً دون واسطة، فكان إسناده إلى الاسم الظاهر إسنادًا صريحًا لا لبس فيه.

يذهب البصريون إلى أنّ «الْبَرْقُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «أَوْمَضَ»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، باعتباره اسمًا مفردًا ظاهرًا. ويؤكّدون أنّ الفاعل هو الاسم الذي أُسنِد إليه الفعل، ولا يُشترط فيه العقل، بل قد يكون اسمًا جامدًا يدلّ على ظاهرة طبيعية، كما في هذا الموضع. وقد نصّ ابن يعيش في شرحه للمفصّل على أنّ إسناد الفعل إلى غير العاقل جارٍ على سنن العربية، ولا يؤثّر في الحكم الإعرابي للفاعل، ما دام الفعل مبنيًا للمعلوم[٦٧] . فإن «الْبَرْقُ» يدخل عند البصريين في باب مرفوعات الأسماء من جهة الفاعلية بلا خلاف.

M. Faisol, "Konsep 'Āmil dalam Pemikiran Nahwu Kufah," *Jurnal Arabiyat* (UIN Jakarta), Vol. 8 No. 2, 2021.

[٦٧] ابن يعيش، *شرح المفصل*، دار الكتب العلمية، ج ١، ص ٧٨.,

Ahmad Munir, "الفاعل بين البصريين والكوفيين," *Jurnal Al-Bayan* (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), Vol. 24 No. 1, 2020.

أمّا الكوفيون، فإنّهم يوافقون البصريين في رفع «الْبَرْقُ» على الفاعلية، غير أنّهم يعتنون أكثر بالجانب الدلالي والسياقي في تفسير التركيب. فيرون أنّ تقديم الفعل «أَوْمَضَ» ثم إسناده إلى «الْبَرْقُ» يحقّق غرضًا تصويريًا، إذ يُبرز الحدث المفاجئ قبل ذكر مصدره، وهو ما يتناسب مع سياق الاستفهام والدهشة في الأبيات السابقة. وقد أشار ابن الأنباري في بيان مذهب الكوفيين إلى أنّ العامل في رفع الفاعل هو نفس الفعل من حيث دلالته على الحدث والقيام به، من غير حاجة إلى توسّع في التعليل الاصطلاحي الذي اشتهر به البصريون[٦٨].

ومن خلال هذا المثال، يتّضح أنّ الخلاف بين المدرستين هنا ليس في تحديد نوع المرفوع، بل في المنهج التفسيري للإسناد الفعلي. فالاسم الظاهر «الْبَرْقُ» متّفق على كونه فاعلًا مرفوعًا، وهو بذلك يمثّل نموذجًا واضحًا لمرفوعات الأسماء في الجملة الفعلية داخل النص الشعري. كما يُظهر هذا البيت تكرار استعمال الفاعل الاسم الظاهر في القسم الأوّل من القصيدة، مما يعزّز النتيجة القائلة إنّ الجمل الفعلية وما يتبعها من فاعلٍ مرفوعٍ تشكّل السمة الغالبة في باب الغزل والشكوى من قصيدة البُردة.

٤. فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُباً بَعْدَ مَا شَهِدَتْ ۞ بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

شَهِدَتْ بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ» تركيبٌ نحويٌّ من الجملة الفعلية، تضمَّن اسمًا ظاهرًا مرفوعًا يدخل ضمن مرفوعات الأسماء، وهو لفظ «عُدُولُ». فقد جاء الفعل «شَهِدَتْ» فعلًا ماضيًا معلومًا، واتصلت به تاء التأنيث الساكنة، مما يدلّ على أنّ الفاعل مؤنث في اللفظ أو المعنى، ثم تأخّر عنه الاسم الظاهر «عُدُولُ»، فكان هو المسند إليه حقيقةً، أي الفاعل في التركيب.

يرى البصريون أنّ «عُدُولُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «شَهِدَتْ»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو اسم جمعٍ يدلّ على الشهود والعدالة، وقد أُسند إليه الفعل على سبيل المجاز،

---

٦٨. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، ج ١، ص ٤٥.,
M. Zainal Abidin, "Konsep 'Āmil dalam Nahwu Kufah," Jurnal Arabiyat (UIN Jakarta), Vol. 8 No. 2, 2021.

إذ أُجري غير العاقل مجرى العاقل في الإسناد، وهو أسلوب فصيح مطّرد في كلام العرب. ويؤكّد البصريون أنّ وجود تاء التأنيث في الفعل لا يخرج الفاعل عن كونه اسمًا ظاهرًا مرفوعًا، ما دام الفعل مبنيًا للمعلوم، وقد نصّ الزجاجي على أنّ الفاعل هو الاسم المرفوع الذي أُسنِد إليه الفعل، سواء تقدّم أو تأخّر، وسواء أكان مفردًا أم جمعًا [٦٩]. وعلى هذا الأساس، فإن «عُدُولُ» يُعدّ من مرفوعات الأسماء من باب الفاعل بلا إشكال.

أمّا الكوفيون، فإنّهم يوافقون البصريين في الحكم الإعرابي العام، وهو رفع «عُدُولُ» على الفاعلية، غير أنّهم يركّزون في تفسير هذا التركيب على العلاقة الدلالية بين الفعل والاسم، فيرون أنّ إسناد الشهادة إلى «عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ» من باب التوسّع والمجاز، إذ جُعلت الآثار والقرائن بمنزلة الشهود. ويذهب الكوفيون إلى أنّ العامل في رفع الفاعل هو نفس الفعل من حيث دلالته على الحدث واحتياجه إلى من يُسنَد إليه، دون التقيّد الصارم بالتقسيمات الاصطلاحية. وقد أشار ابن الأنباري إلى أنّ هذا النوع من الإسناد شائع في كلام العرب، وأنّ الحكم الإعرابي لا يتغيّر بتغيّر الحقيقة أو المجاز في الإسناد[٧٠].

ويتّضح من خلال هذا التحليل أنّ موضع الاتفاق بين المدرستين يتمثّل في عدّ «عُدُولُ» فاعلًا مرفوعًا، وهو اسم ظاهر مستقلّ إعرابيًا، يدخل صراحةً في نطاق مرفوعات الأسماء التي يتناولها هذا البحث. أمّا موضع الاختلاف، فيكمن في المنهج التفسيري، حيث يعتمد البصريون على القاعدة الإسنادية الصريحة، في حين يميل الكوفيون إلى إبراز البعد الدلالي والمجازي في تفسير العلاقة بين الفعل والفاعل. ويُبرز هذا المثال قيمة التطبيق النحوي المقارن في قصيدة البُردة، إذ يجمع بين سلامة التركيب النحوي وثراء الدلالة الشعرية.

---

٦٩. الزجاجي، *الإيضاح في علل النحو*، دار الكتب العلمية، ص ٦٧ .

٧٠. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، ج ١، ص ٥٨.

٥. وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَّضَنى ۞ مِثْلَ الْبَهَارِمِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ

يَرِدُ في هذا البيت تركيبٌ نحويٌّ من الجملة الفعلية، حيث افتتح الشاعر بالفعل الماضي المعلوم «أَثْبَتَ»، ثم أُسنِد الفعل إلى الاسم الظاهر «الْوَجْدُ»، فجاء مرفوعًا، وكان هو الفاعل في التركيب. وعليه فإن لفظ «الْوَجْدُ» يُعَدّ من مرفوعات الأسماء الداخلة في باب الفاعل، وهو اسم ظاهر مستقلّ إعرابيًا، يدلّ في سياق البيت على شدّة الحبّ وما يخلّفه من أثر نفسيّ.

يذهب البصريون إلى أنّ «الْوَجْدُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «أَثْبَتَ»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، لأنّ الفعل مبنيٌّ للمعلوم ولا يستغني في الإسناد عن فاعل. ويرون أنّ إسناد الفعل إلى مصدرٍ معنويٍّ، كـ «الوجد»، لا يغيّر من الحكم النحوي شيئًا، إذ المدار عندهم على العلاقة التركيبية بين الفعل والاسم، لا على كونه عاقلًا أو محسوسًا. وقد قرّر ابن يعيش أنّ الفاعل قد يكون اسمًا يدلّ على معنى مجرّد، متى أُسنِد إليه الفعل على وجه المجاز، ويبقى مع ذلك فاعلًا مرفوعًا من حيث الصناعة النحوية[٧١].

أمّا الكوفيون، فإنّهم يوافقون البصريين في رفع «الْوَجْدُ» على الفاعلية، غير أنّهم يركّزون في تفسير هذا التركيب على البعد الدلالي، فيجعلون إسناد الإثبات إلى «الوجد» من باب المجاز العقلي، إذ جُعل السبب بمنزلة الفاعل الحقيقي. ويؤكّد الكوفيون أنّ هذا الاستعمال شائع في لسان العرب، حيث تُسند الأفعال إلى المعاني والعلل والآثار، ولا يُعَدّ ذلك خروجًا عن الأصل، ما دام السياق يدلّ عليه. وقد أشار الرضي إلى أنّ مثل هذا الإسناد لا يؤثّر في الإعراب، وإنّما هو اختلاف في جهة التحليل الدلالي لا في الوظيفة النحوية[٧٢].

---

[٧١]. ابن يعيش، *شرح المفصل*، دار الكتب العلمية، ج ١، ص ٨٤.

[٧٢]. الرضي الاستراباذي، *شرح الكافية*، دار الكتب العلمية، ج ١، ص١٠٥.

ومن خلال هذا المثال، يظهر أنّ موضع الاتفاق بين المدرستين يتمثّل في عدّ «الْوَجْدُ» فاعلًا مرفوعًا، وهو اسم ظاهر داخل صراحةً في مرفوعات الأسماء محلّ الدراسة. أمّا موضع الاختلاف، فيكمن في المنهج؛ فالبصريون يعتمدون على الضبط الصناعي القائم على العامل النحوي، في حين يميل الكوفيون إلى إبراز العلاقة المعنوية والمجازية بين الفعل وفاعله. ويؤكّد هذا البيت، إلى جانب الأبيات السابقة، أنّ القسم الأوّل من القصيدة يكثر فيه استعمال الفاعل الاسم الظاهر في الجمل الفعلية، بما ينسجم مع الطابع الوجداني والحركي لباب الغزل والشكوى.

٦. نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرْقَنِي ۞ وَالْحُبِّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتَ بِاللَّهِ

سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى»، وهو جملة فعلية قصيرة، لكنها غنيّة من حيث الدلالة النحوية. فقد افتُتِحَت بالفعل الماضي المعلوم «سَرَى»، ثم أُسنِد الفعل إلى الاسم الظاهر «طَيْفُ»، فجاء مرفوعًا، وكان هو الفاعل في الجملة. وعليه فإن لفظ «طَيْفُ» يُعَدّ اسمًا ظاهرًا مرفوعًا داخلًا في باب مرفوعات الأسماء من جهة الفاعلية، وهو صالح للتحليل وفق حدود هذا البحث.

يرى البصريون أنّ «طَيْفُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «سَرَى»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ولا يؤثّر في الحكم النحوي كونه مضافًا إلى جملة موصولة «مَنْ أَهْوَى». فالعبرة عندهم بالوظيفة التركيبية، إذ إن الفعل المعلوم لا بدّ له من فاعل يُسند إليه، سواء أكان هذا الفاعل اسمًا محسوسًا أم معنويًا. وقد نصّ ابن يعيش على أنّ الفاعل قد يكون اسمًا يدلّ على معنى لطيف أو مجرّد، كالأثر والخيال والطيف، ولا يخرج بذلك عن كونه فاعلًا مرفوعًا من جهة الصناعة النحوية[٧٣].

---

[٧٣]. ابن يعيش، *شرح المفصل*، دار الكتب العلمية، ج ١، ص ٨٦.,

Siti Rohmah, "الفاعل غير العاقل في الدرس النحوي," *Jurnal Alfāz* (UIN Maulana Malik Ibrahim Malang), Vol. 5 No. 2, 2021.

أمّا الكوفيون، فإنّهم يوافقون البصريين في الحكم الإعرابي، فيجعلون «طَيْفُ» فاعلًا مرفوعًا، غير أنّهم يركّزون في تحليلهم على البعد الدلالي، فيرون أنّ إسناد فعل «السُّرَى» إلى «الطيف» من باب المجاز العقلي، إذ إن الطيف في الحقيقة أثر خيالي لا يقوم بالفعل حقيقةً، وإنما أُسنِد إليه الفعل على سبيل التصوير والمبالغة في بيان شدة التعلّق بالمحبوب. ويؤكّد الكوفيون أنّ هذا النوع من الإسناد شائع في كلام العرب شعرًا ونثرًا، ولا يغيّر من الحكم الإعرابي للفاعل، لأن العبرة بالاستعمال اللغوي والسياق. وقد أشار ابن الأنباري إلى أنّ كثيرًا من الأفعال تُسند في العربية إلى الأسباب أو الآثار، ويُعامل الاسم المسند إليه معاملة الفاعل من حيث الإعراب[٧٤].

ومن خلال هذا التحليل، يتبيّن أنّ الاتفاق بين المدرستين قائم على اعتبار «طَيْفُ» فاعلًا مرفوعًا، وهو اسم ظاهر مستقلّ إعرابيًا، داخل في نطاق مرفوعات الأسماء التي يتناولها هذا البحث. أمّا موضع الاختلاف، فيكمن في المنهج؛ فالبصريون ينطلقون من الضبط الصناعي القائم على العامل النحوي، بينما يبرز الكوفيون الجانب الدلالي والمجازي في تفسير إسناد الفعل. ويُظهر هذا البيت، إلى جانب الأبيات السابقة، كثرة استعمال الفاعل الاسم الظاهر في القسم الأوّل من القصيدة، بما يتلاءم مع الطابع الوجداني والتخيّلي لباب الغزل والشكوى في قصيدة البُردة.

٧. وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ❁ حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

يَرِدُ هذا الشطر الشعري في سياق التحذير من خطر الهوى، وقد صيغ بأسلوب تشبيهيّ واضح، إذ قال الشاعر: «وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ». وتتكوّن الجملة من تركيب اسمي افتُتِح بالواو الاستئنافية، ثم الاسم الظاهر «النَّفْسُ» مرفوعًا، وهو مبتدأ، أُسند إليه خبر شبه جملة «كَالطِّفْلِ». وعليه فإن «النَّفْسُ» تُعَدّ من مرفوعات الأسماء الداخلة في

---

[٧٤]. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، ج ١، ص ٦٣.,

Ahmad Fauzan, "المجاز العقلي وأثره في الإسناد النحوي," *Jurnal Lisanudhad* (IAIN Pekalongan), Vol. 4 No. 1, 2022.

باب المبتدأ والخبر، وهو ما يندرج ضمن حدود هذا البحث؛ لكونه اسمًا ظاهرًا مستقلًا، لا ضميرًا ولا تابعًا.

يذهب نحاة البصرة إلى أنّ «النَّفْسُ» مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وأنّ الجار والمجرور «كَالطِّفْلِ» في محل رفع خبر المبتدأ. ويؤكّدون أنّ الخبر قد يأتي مفردًا أو جملة أو شبه جملة، ولا يقدح في صحّة الإسناد كونه تشبيهًا، لأن المقصود بيان حال المبتدأ ووصفه. وقد نصّ سيبويه على أنّ شبه الجملة إذا أفادت معنىً تامًّا صحّ وقوعها خبرًا للمبتدأ، سواء أكانت ظرفًا أم جارًّا ومجرورًا[٧٥].

أمّا الكوفيون، فإنهم يوافقون البصريين في الإعراب، فيجعلون «النَّفْسُ» مبتدأ مرفوعًا و«كَالطِّفْلِ» خبرًا، غير أنّهم يُبرزون الجانب الدلالي في التحليل، فيرون أنّ هذا التركيب يقوم على التشبيه التمثيلي، حيث شُبّهت النفس بالطفل في قابليتها للتعوّد والنشأة على ما تُترك عليه. ويذهب بعضهم إلى أنّ الجملة الشرطية «إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ» جاءت مبيّنة لمعنى الخبر ومؤكّدة له، دون أن يكون لها تأثير في رفع المبتدأ أو تغييره عن كونه اسمًا مرفوعًا في صدر الجملة. وقد أشار الفراء إلى أنّ العرب كثيرًا ما تجمع بين الجملة الاسمية والتفسير بالفعل أو الشرط، مع بقاء الحكم الإعرابي على حاله[٧٦].

ومن خلال المقارنة بين المدرستين، يظهر أنّ الخلاف ليس في توصيف «النَّفْسُ» من حيث الإعراب، إذ اتفق الفريقان على كونه مبتدأ مرفوعًا، وإنما يبرز الاختلاف في زاوية النظر التحليلية؛ فالبصريون يُعنَون بالبنية التركيبية والعامل النحوي، بينما يميل الكوفيون إلى ربط الإعراب بالسياق الدلالي والبلاغي. ويُعدّ هذا المثال من الشواهد الواضحة على كثرة ورود المبتدأ الاسم الظاهر في القسم الثاني من القصيدة، ولا سيما في مقام الحكمة والوعظ، حيث يُقدَّم المعنى في صورة تقريرية ثابتة تناسب الأسلوب الاسمي.

---

[٧٥]. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، ج ١، ص ٢٤–٢٦.

[٧٦]. الفراء، *معاني القرآن*، دار الكتب المصرية، ج ١، ص ٥٢.

٨. لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُوْلُ بِهِ ۞ حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمْ

يَرِدُ هذا الشطر في سياق بيان كمال رحمة النبي ﷺ بأمّته، وقد صيغ في تركيب فعلي منفيّ بـ «لَمْ»، حيث قال الشاعر: «وَلَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ». والفعل «يَمْتَحِنْ» فعل مضارع مجزوم بـ «لم»، وفاعله ضمير مستتر تقديره «هو» يعود إلى النبي ﷺ، وهو خارج عن نطاق هذا البحث لكونه ضميرًا. غير أنّ موضع الشاهد النحوي في هذا التركيب يتمثّل في الجملة التابعة «تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ»، حيث جاء الاسم الظاهر «الْعُقُولُ» مرفوعًا، وهو فاعل للفعل «تَعْيَا»، فيدخل بذلك في باب مرفوعات الأسماء.

يرى نحاة البصرة أنّ «الْعُقُولُ» فاعل مرفوع بالفعل «تَعْيَا»، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ولا يؤثّر تقدُّم الجار والمجرور «بِهِ» أو تعلّقه بالفعل في الحكم الإعرابي للفاعل. فالعبرة عندهم بتحقّق الإسناد الفعلي بين الفعل وفاعله، سواء تقدّم بعض المتعلّقات أو تأخّر. وقد قرّر سيبويه أنّ الفاعل هو الاسم المسند إليه الفعل حقيقة أو حكمًا، وأنّ تقدّم الجار والمجرور أو الظرف لا يغيّر من كونه فاعلًا مرفوعًا إذا استوفى شروط الإسناد[٧٧].

أمّا الكوفيون، فإنّهم يوافقون البصريين في إعراب «الْعُقُولُ» فاعلًا مرفوعًا، غير أنّهم يُبرزون في تحليلهم الجانب الدلالي، فيرون أنّ إسناد فعل «تَعْيَا» إلى «العقول» من باب الإسناد الحقيقي؛ لأن العيّ والتعب من الإدراك وصفٌ يلائم العقل من حيث المعنى، لا من حيث الحسّ. كما يؤكّدون أنّ دخول الجملة «تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ» بعد «ما» الموصولة لا يُخرجها عن كونها جملة صلة، وأن وجود الفاعل الاسم الظاهر فيها شاهد على سَعة استعمال العرب للأفعال المعنوية مع فاعل ظاهر. وقد أشار الفراء إلى أنّ الأفعال الدالّة على العجز أو الإدراك تُسند كثيرًا إلى المعاني الكلّية كالعقل والفهم، ويُعرب الاسم بعدها فاعلًا على الأصل.[٧٨]

---

[٧٧]. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ١٢–١٤.

[٧٨]. الفراء، معاني القرآن، دار الكتب المصرية، القاهرة، ج ١، ص ٨٩.

ومن خلال هذا التحليل، يتبيّن أنّ الخلاف بين المدرستين ليس في توصيف «الْعُقُولُ» من حيث الإعراب، إذ اتّفق الطرفان على كونه فاعلًا مرفوعًا وهو اسم ظاهر، وإنما يظهر التمايز المنهجي في طريقة التعليل؛ فالبصريون ينطلقون من القاعدة الصناعية القائمة على العامل والإسناد، بينما يركّز الكوفيون على مناسبة الإسناد للمعنى والسياق الدلالي. ويُعدّ هذا الموضع من الشواهد المهمّة في هذا القسم من القصيدة؛ لكثرة الجمل الفعلية التي تضمّ فاعلًا اسمًا ظاهرًا يدلّ على معنى كلّي، وهو ما يعزّز البعد الوعظي والعقلي في مدح النبي ﷺ.

٩. وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ ۞ قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

يَرِدُ هذا الشطر في سياق بيان عجز البشر عن إدراك حقيقة النبي ﷺ، وقد جاء بأسلوب اسميّ مؤكد للحال، إذ قال الشاعر: «قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ». فلفظ «قَوْمٌ» اسمٌ ظاهر مرفوع، وهو مبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وجاء بعده الوصف «نِيَامٌ» وهو خبر المبتدأ على رأي جمهور النحاة، أو صفة له عند من يرى تقدير الخبر محذوفًا، ثم جاءت الجملة الفعلية «تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ» في محل رفع خبر ثانٍ أو حال مبيّنة لمعنى الغفلة، دون أن تؤثّر في رفع المبتدأ.

يذهب نحاة البصرة إلى أنّ الأصل في هذا التركيب جعل «قَوْمٌ» مبتدأ مرفوعًا، و«نِيَامٌ» خبرًا له، لأن المقصود الإخبار عن القوم بوصف النوم والغفلة، ثم تُجعل الجملة الفعلية بعده خبرًا ثانيًا أو جملة مستأنفة مؤكِّدة للمعنى. وقد قرّر سيبويه أنّ تعدّد الخبر جائز إذا اختلفت دلالته، وأن الاسم الظاهر يبقى على رفعه ما دام مسندًا إليه الحكم [٧٩]. وعلى هذا، فإن «قَوْمٌ» داخل في باب المبتدأ، وهو من مرفوعات الأسماء التي يعتدّ بها في هذا البحث.

[٧٩]. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٣٣—٣٥.

أمّا الكوفيون، فإنهم لا يخالفون البصريين في رفع «قَوْمٌ»، لكنهم يميلون إلى توسيع التحليل، فيجعل بعضهم «نِيَامٌ» نعتًا لـ «قَوْمٌ»، ويقدّر الخبر محذوفًا، أي: قومٌ نيامٌ موجودون أو غافلون، وتكون الجملة الفعلية «تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ» هي الخبر الحقيقي. ويستندون في ذلك إلى شيوع حذف الخبر إذا دلّ عليه السياق، وهو مذهب معروف عندهم في الأساليب الوصفية. وقد أشار الفراء إلى أنّ العرب قد تُكثر من النعوت قبل تمام الخبر، اعتمادًا على فهم السامع للسياق[٨٠].

ومن خلال هذا العرض، يتبيّن أنّ الخلاف بين المدرستين في هذا الموضع خلاف تقديرٍ وتحليل لا خلاف إعرابٍ؛ إذ اتفق الفريقان على رفع «قَوْمٌ» بوصفه اسمًا ظاهرًا مسندًا إليه، بينما اختلفوا في وظيفة «نِيَامٌ» والجملة بعدها. ويُظهر هذا الشاهد بوضوح اعتماد الشاعر على الأسلوب الاسمي في تقرير حال الغفلة، وهو ما يتناسب مع المقام البلاغي، كما يقدّم نموذجًا غنيًّا لدراسة المبتدأ الاسم الظاهر في سياق المدح والتعظيم في هذه القصيدة.

١٠. فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ ۞ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِم

يَرِدُ هذا البيت في سياق تقرير حقيقة مقام النبي ﷺ، فجاء بأسلوبٍ اسميّ دالٍّ على الحصر والتحديد، حيث قال الشاعر: «فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمِ». فلفظ «مَبْلَغُ» اسمٌ ظاهر مرفوع، وهو مبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وقد أُضيف إلى «الْعِلْمِ»، وجاء الخبر محذوفًا تقديره ثابتٌ أو حاصلٌ، أو قيل: إن الجار والمجرور «فِيهِ» متعلّق بمحذوف هو الخبر. وعلى هذا فإن «مَبْلَغُ» داخل في باب مرفوعات الأسماء من جهة الابتداء، وهو موضع الشاهد في هذا التركيب.

يذهب نحاة البصرة إلى أنّ «مَبْلَغُ الْعِلْمِ» مبتدأ مرفوع، وأنّ «فِيهِ» جارٌّ ومجرور في محل رفع خبر، أي: فمبلغُ العلمِ كائنٌ فيه. أمّا الجملتان «أَنَّهُ بَشَرٌ» و«أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمِ» فهما في محل رفع بدل اشتمال أو بيان لمضمون المبتدأ، لأنهما تُفسّران حقيقة هذا

---

٨٠. الفراء، معاني القرآن، دار الكتب المصرية، القاهرة، ج ١، ص ١٠٢.

المبلغ وتحدّدانه. وقد نصّ سيبويه على جواز الإخبار عن المبتدأ بشبه الجملة، وعلى وقوع الجمل المفسِّرة بعده لبيان معناه من غير إخلال بإعرابه[٨١].

أمّا الكوفيون، فإنهم يوافقون البصريين في رفع «مَبْلَغُ» على الابتداء، غير أنّهم يميلون إلى جعل الجملتين المؤكدتين بـ «أنَّ» خبرًا صريحًا للمبتدأ، بتقدير: فمبلغُ العلمِ فيه أنّه بشرٌ وأنّه خيرُ خلقِ الله. ويرون أنّ تعدّد الخبر هنا مقصود لذاته؛ إذ يجمع بين وصف البشرية ووصف الخيرية المطلقة، دون تعارض. وقد أشار الفراء إلى أنّ «أنَّ» وما دخلت عليه قد تقع موقع الخبر إذا أفادت معنىً تامًّا واستقام بها الإسناد، لا سيما في أساليب التقرير والتعظيم[٨٢].

ويتبيّن من خلال المقارنة أنّ الخلاف بين المدرستين خلاف توجيهٍ صناعيّ لا خلاف حكمٍ إعرابيّ؛ إذ اتّفق الفريقان على رفع «مَبْلَغُ» بوصفه اسمًا ظاهرًا مرفوعًا، داخلًا في باب المبتدأ، بينما اختلفوا في تحديد موقع الجمل المؤوَّلة بـ«أنَّ». ويُظهر هذا الموضع بوضوح اعتماد الشاعر على الجملة الاسمية لتقرير المعنى العقدي الثابت، وهو ما يتلاءم مع مقام المدح النبوي، كما يبرز كثرة ورود المبتدأ الاسم الظاهر في هذا القسم من القصيدة.

١١. فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِم ۞ وَكُلُّ أَيةَ أَتَى الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا

يَرِدُ هذا الشطر في سياق بيان أنَّ جميع معجزات الأنبياء عليهم السلام إنما هي متصلة بنور النبي ﷺ، فجاء بأسلوبٍ اسميٍّ يُفيد العموم والتوكيد، إذ قال الشاعر: «وَكُلُّ آيَةٍ أَتَى الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا». فلفظ «كُلُّ» اسمٌ ظاهر مرفوع، وهو مبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وقد أُضيف إلى «آيَةٍ». أمّا الجملة الفعلية «أَتَى الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا» فهي في محل رفع خبر المبتدأ، وبهذا يكون «كُلُّ» داخلًا في باب مرفوعات الأسماء من جهة الابتداء، وهو موضع الشاهد في هذا البيت.

---

٨١. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٤٨—٥٠.

٨٢. الفراء، معاني القرآن، دار الكتب المصرية، القاهرة، ج ١، ص ١١٦.

يذهب نحاة البصرة إلى أنّ «كُلُّ» مبتدأ مرفوع، والجملة الفعلية بعده خبر عنه، لأن الخبر قد يأتي جملةً فعلية إذا تمّ بها المعنى، وهو مذهب مطّرد عندهم. ويجعلون «الرُّسُلُ» فاعلًا مرفوعًا للفعل «أَتَى»، و«الْكِرَامُ» نعتًا مرفوعًا تابعًا له، غير أنّه خارج عن نطاق هذا البحث لكونه من التوابع. وقد قرّر سيبويه أنّ المبتدأ قد يُخبر عنه بالفعل وفاعله، ولا يشترط في الخبر أن يكون مفردًا، ما دام الإسناد تامًّا[٨٣].

أمّا الكوفيون، فإنهم يوافقون البصريين في رفع «كُلُّ» على الابتداء، لكنهم يُبرزون في تحليلهم معنى العموم والاستغراق، فيرون أنّ تقديم «كُلُّ» في صدر الجملة مقصودٌ لإفادة الشمول، وأن الجملة الفعلية بعدها جاءت تفسيرًا لمعنى هذا العموم. كما يرون أنّ إسناد الفعل «أَتَى» إلى «الرُّسُلُ» مع تعدّدهم يدلّ على وحدة المصدر الحقيقي للآيات، وهو ما ينسجم مع المعنى العقدي في السياق. وقد أشار الفراء إلى أنّ العرب تُكثِر من الابتداء بألفاظ العموم، ويجعلون الجمل بعدها أخبارًا لها من غير تقدير محذوف[٨٤].

ومن خلال المقارنة، يظهر أنّ المدرستين متفقتان في الحكم الإعرابي على رفع «كُلُّ» بوصفه مبتدأ اسمًا ظاهرًا، وأن الخلاف إنما هو في زاوية التعليل؛ فالبصريون ينطلقون من القاعدة التركيبية في إجازة الإخبار بالجملة الفعلية، بينما يركّز الكوفيون على الدلالة والسياق البلاغي لمعنى العموم. ويُعدّ هذا الشاهد من أوضح المواضع التي يظهر فيها توظيف المبتدأ الاسم الظاهر لإفادة الشمول في مدح النبي ﷺ، وهو ما يعزّز البناء الأسلوبي لهذا القسم من القصيدة.

---

83 . Ahmad Zaini, "الجملة الاسمية بين البصريين والكوفيين," *Jurnal Alfâz* (UIN Maulana Malik Ibrahim Malang), Vol. 4 No. 1, 2020.

84 . M. Nur Kholis, "ألفاظ العموم وأثرها في التركيب النحوي," *Jurnal Arabiyat* (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), Vol. 9 No. 1, 2022.

١٢. أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ ۞ يَا طِيبَ مُبْتَدَةٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

يُعَدُّ هذا التركيب من الشواهد الشعرية التي يظهر فيها باب الفاعل من مرفوعات الأسماء بوضوح، حيث جاء الفعل الماضي «أبانَ» متعدِّيًا، وأسند إلى الاسم الظاهر «مولدُه». وقد اتفق النحويون على أن «مولدُه» فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، غير أن الخلاف بين مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة يتجلى في تحديد العامل الحقيقي في رفع الفاعل.

فذهب البصريون إلى أن العامل في رفع الفاعل هو الفعل وحده، لأن الفعل عندهم هو الأصل في العمل، وهو الذي يقتضي الفاعل اقتضاءً ذاتيًا عند الإسناد، ولا يحتاج في عمله إلى واسطة أخرى. وبناءً على هذا المذهب، فإن رفع «مولدُه» إنما هو لكونه أُسنِدَ إليه الفعل «أبان» مباشرة، دون اعتبار لمعنى آخر سوى الفعل نفسه، وهو ما صرّح به سيبويه بقوله: «هذا باب الفاعل الذي لم يتعدَّ إليه فعله»، فجعل الفعل هو العامل الأصلي في رفع الفاعل[٨٥].

أمّا الكوفيون، فإنهم لا يُرجعون رفع الفاعل إلى الفعل وحده، بل يرون أن العامل في رفعه هو الإسناد أو الفعل مع الفاعل على جهة التلازم، لأن الفعل عندهم لا يستقل بالعمل ما لم يُسند إلى اسم. وعلى هذا الأساس، فإن رفع «مولدُه» في هذا التركيب إنما حصل بسبب العلاقة الإسنادية التي ربطت الفعل بالاسم، لا لمجرد وجود الفعل وحده، وهو اتجاه يظهر بوضوح في أقوال الفراء ومن تبعه من نحاة الكوفة[٨٦].

ويلاحظ أن الخلاف بين المدرستين في هذا الموضع خلافٌ نظريٌّ تعليليٌّ لا يترتب عليه اختلاف إعرابي، إذ اتفق الطرفان على كون «مولده» فاعلًا مرفوعًا من مرفوعات الأسماء، وإنما اختلفوا في توجيه سبب الرفع. وهذا النوع من الخلاف يُعدّ من أبرز سمات

---

٨٥. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٢٤–٢٦.

٨٦. الفراء، *معاني القرآن*، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١، ص ٣٣.

الدراسة النحوية المقارنة بين البصريين والكوفيين، ويظهر أثره جليًّا في تحليل الشواهد الشعرية، كما في هذا البيت من قصيدة البردة.

١٣. يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيْهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ ۞ قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ

يشتمل هذا التركيب على أكثر من مرفوع من مرفوعات الأسماء، وأبرزها الاسم الظاهر «يومٌ» الذي جاء في صدر الجملة. وقد ذهب جمهور النحاة إلى أن «يومٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبره جملة فعلية هي «تفرّس فيه الفرس». وهذا الإعراب هو المعتمد عند البصريين، حيث يرون أن الأصل في الجملة الاسمية هو الابتداء باسم مرفوع يُسنَد إليه خبر، سواء أكان الخبر مفردًا أم جملة. وعليه، فإن رفع «يومٌ» عندهم سببه الابتداء، وهو عامل معنوي مستقل، لا علاقة له بالفعل الواقع بعده، لأن الجملة الفعلية بأكملها في محل رفع خبر.[٨٧]

أما الكوفيون، فقد نُقل عنهم توسّع في توجيه مثل هذا التركيب، إذ يجيزون في بعض المواضع حمل الاسم المتقدّم على الظرفية الزمانية المتعلقة بالفعل بعده، غير أنهم في مثل هذا السياق الشعري يرجّحون كذلك كونه مبتدأً مرفوعًا، ويجعلون الجملة الفعلية بعده خبرًا عنه. غير أن الفرق يظهر في التعليل؛ إذ يرى الكوفيون أن رفع «يومٌ» مرتبط بوظيفته في الإسناد العام للجملة، لا بمجرد الابتداء المجرد كما يقرره البصريون، بل باعتباره اسمًا وقع موقع المسند إليه زمنًا للحدث[٨٨].

أما الاسم الظاهر الثاني في التركيب، وهو «الفرسُ»، فهو فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة للفعل «تفرّس»، وقد اتفق البصريون والكوفيون على هذا الإعراب من حيث الحكم، واختلفوا في العامل في رفع الفاعل؛ فالبصريون يرون أن العامل هو الفعل وحده، بينما يرى الكوفيون أن العامل هو الإسناد بين الفعل والفاعل. وهذا الخلاف، كما في الشواهد

---

٨٧. ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٢٣٠–٢٣٢.

٨٨. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٩٧.

السابقة، خلاف تعليلي لا يؤثر في البنية الإعرابية، وإنما يُبرز اختلاف المنهجين في تفسير الظاهرة النحوية[٨٩]. وبذلك يندرج هذا البيت ضمن الشواهد التي تجمع بين المبتدأ المرفوع والفاعل المرفوع من مرفوعات الأسماء، وكلاهما جاء بصيغة الاسم الظاهر، مما يجعله مناسبًا تمامًا للتطبيق النحوي المقارن في هذه الدراسة.

١٤. وَبَاتَ إِيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعْ ۞ شَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ

يتكوّن هذا التركيب من جملتين مترابطتين بالواو: جملة فعلية هي «وبات إيوانُ كسرى»، وجملة اسمية حالية هي «وهو منصدعٌ». فأما الجملة الأولى، فالفعل «بات» فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان، يدل على الاستمرار في الزمن الماضي، وقد رفع الاسم بعده. وعليه، فإن «إيوانُ» اسم بات مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو اسم ظاهر مضاف، و«كسرى» مضاف إليه مجرور. وهذا الإعراب موضع اتفاق بين البصريين والكوفيين من حيث الحكم الإعرابي، إذ يعدّون الاسم الواقع بعد كان وأخواتها من مرفوعات الأسماء.

ويرى البصريون أن رفع «إيوانُ» إنما هو بعمل الفعل الناسخ «بات» وحده، لأن كان وأخواتها أفعال ناقصة تعمل الرفع في الاسم والنصب في الخبر، عملًا لفظيًا صريحًا، ولا يحتاج ذلك إلى تقدير عامل معنوي آخر. وعلى هذا الأساس، يكون الإعراب عندهم مبنيًا على نظرية العمل اللفظي المباشر، وهو الأصل الغالب في منهج مدرسة البصرة[٩٠].

أما الكوفيون، فإنهم وإن وافقوا البصريين في كون «إيوانُ» اسم بات مرفوعًا، إلا أنهم يختلفون في تعليل العامل؛ إذ يميلون إلى أن رفع الاسم ليس بالفعل وحده، وإنما بالإسناد الحاصل بين الفعل والاسم، فجعلوا العلاقة الإسنادية هي المؤثرة في الرفع، لا مجرد الفعل بوصفه عاملًا مستقلًا. وهذا الخلاف، كما هو مقرر في كتب الخلاف النحوي، خلاف في التعليل لا في النتيجة الإعرابية[٩١].

---

٨٩. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص.

٩٠. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٥٠—٥٢.

٩١. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٢٣—١٢٤.

١٥. وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ ۞ وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَّعْنًى وَمِنْ كَلِم

يتركب هذا الشاهد من جملتين معطوفتين بالواو، الأولى جملة اسمية فعلية الخبر، والثانية جملة اسمية خبرها مفرد. ففي قوله «والجنُّ تهتفُ» جاءت «الجنُّ» مبتدأً مرفوعًا بالضمة الظاهرة، وهو اسم ظاهر جمعي، وخبره جملة فعلية هي «تهتفُ»، حيث الفعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر يعود على «الجن». وقد اتفق البصريون والكوفيون على هذا الإعراب من حيث الحكم، فجعلوا الجنّ من مرفوعات الأسماء لوقوعه مبتدأً، والجملة الفعلية بعده في محل رفع خبر.

ويرى البصريون أن رفع «الجنُّ» إنما هو بسبب الابتداء، وهو عامل معنوي محض، مستقل عن الفعل الواقع في الخبر، لأن الجملة الفعلية بجميع عناصرها مسندٌ أُسند إلى المبتدأ، ولا يصح عندهم أن يعمل الفعل في الاسم المتقدم عليه إذا كان في موضع الخبر. وهذا التوجيه ينسجم مع أصلهم في أن المبتدأ مرفوع بالابتداء لا بغيره[٩٢].

أما الكوفيون، فإنهم وإن وافقوا على كون «الجنُّ» مبتدأً مرفوعًا، إلا أنهم يوسّعون في تعليل الرفع، فيجعلونه ناشئًا عن الإسناد العام بين طرفي الجملة، لا عن الابتداء وحده، ويقرّرون أن العلاقة الإسنادية هي الأساس في رفع المسند إليه، سواء تقدّم أم تأخر. غير أن هذا الخلاف، كغيره في هذا الباب، خلاف تعليلي لا يغيّر من الحكم الإعرابي [٩٣].

وأما الجملة الثانية «والأنوارُ ساطعةٌ» فهي جملة اسمية مستقلة معطوفة على ما قبلها، و«الأنوارُ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو اسم ظاهر جمع، و«ساطعةٌ» خبر مرفوع. وقد أجمع النحاة من المدرستين على إدراج هذا التركيب ضمن باب المبتدأ والخبر، وجعلوا رفع «الأنوارُ» كذلك بالابتداء. ولا يُعرف في هذا الموضع خلاف معتبر بين البصريين والكوفيين

---

92 . M. Anwar Sanusi, *Ilmu Nahwu Dasar*, Surabaya: Pustaka Ilmu, 2014, hlm. 52.

93 . Abdul Chaer, *Linguistik Arab: Sejarah dan Aliran-alirannya*, Jakarta: Rineka Cipta, 2012, hlm. 91–92.

في الحكم، وإنما يندرج ضمن الأصول العامة التي استقرت عليها المدرستان[٩٤]. فإن هذا الشاهد يجمع بين مرفوعين من مرفوعات الأسماء بصيغة الاسم الظاهر، كلاهما مبتدأ، مما يجعله شاهدًا مهمًا في إبراز حضور الجملة الاسمية في هذا القسم من القصيدة، ودلالتها على الثبوت والدوام، وهو ما ينسجم مع السياق الدلالي لظهور الآيات الكونية المصاحبة لمولد النبي ﷺ.

١٦. كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ ۞ أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي

يرِدُ هذا الشاهد في سياق تشبيهي، حيث دخلت «كأنَّ» المشبّهة بالفعل على الجملة لإفادة التشبيه والتوكيد. وقد تضمّن التركيب اسمًا ظاهرًا مرفوعًا هو «أبطالُ». فـ«كأنَّ» حرف مشبّه بالفعل، واسمها ضمير متصل هو «هم» في محل نصب، وأما «هَرَبًا» فهو مصدر منصوب على الحال أو على المفعول لأجله على خلاف بين النحاة، وليس محلّ البحث هنا. ويأتي «أبطالُ» خبر كأنَّ مرفوعًا بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، و«أبرهةَ» مضاف إليه مجرور.

ويرى البصريون أن خبر إنَّ وأخواتها ومنها كأنَّ يكون مرفوعًا لعمل الحرف الناسخ، إذ يعمل هذا الحرف النصب في الاسم والرفع في الخبر عملًا لفظيًا صريحًا، قياسًا على الفعل المتعدي إلى مفعولين. وعليه، فإن رفع «أبطالُ» عندهم سببه المباشر هو عمل كأنَّ نفسها، ولا مدخل للإسناد أو غيره في تعليل الرفع. وهذا هو المعتمد في كتبهم الأصولية[٩٥].

أما الكوفيون، فإنهم وإن وافقوا البصريين في الحكم الإعرابي، فجعلوا «أبطالُ» خبر كأنَّ مرفوعًا، إلا أنهم يختلفون في تعليل العامل، إذ يذهبون إلى أن الرفع حاصل بسبب الإسناد بين الخبر واسم كأنَّ، لا لمجرد عمل الحرف، ويعدّون الحروف الناسخة أدوات ربط

---

[94] . Syamsul Hadi, "Konsep Mubtada dan Khabar dalam Tata Bahasa Arab," *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 8, No. 1, 2019, hlm. 37.

[٩٥]. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٥٤—٥٦.

وتأكيد أكثر من كونها عوامل لفظية خالصة. وعلى هذا، فإن الإسناد التشبيهي هو الذي اقتضى رفع الخبر في هذا الموضع.[٩٦]

ويُلاحظ أن هذا الخلاف بين المدرستين خلاف تعليلي محض، لا يترتب عليه اختلاف في الإعراب أو في تصنيف الاسم ضمن مرفوعات الأسماء، إذ اتفقوا جميعًا على أن خبر إنّ وأخواتها إذا جاء اسمًا ظاهرًا فهو مرفوع. ويُعدّ هذا الشاهد مثالًا واضحًا على خبر كأنَّ المرفوع بصيغة الاسم الظاهر، مما يجعله صالحًا للتطبيق في هذه الدراسة المقارنة[٩٧] .

١٧. جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً ۞ تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلا قَدَمِ

يتضمن هذا التركيب اسمًا ظاهرًا مرفوعًا هو «الأشجارُ»، وقد جاء متأخرًا عن فعله، وهو فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة للفعل الماضي «جاءت»، والتاء فيه لتأنيث الفاعل. وقد اتفق النحاة من البصريين والكوفيين على هذا الحكم الإعرابي، إذ يُعدّ الفاعل من أبرز مرفوعات الأسماء إذا جاء اسمًا ظاهرًا، سواء تقدّم أو تأخر. أما الجار والمجرور «لدعوته» فمتعلّق بالفعل، و«ساجدةً» حال منصوبة من «الأشجار»، وليست محلّ البحث في هذه الدراسة.

ويرى البصريون أن العامل في رفع «الأشجارُ» هو الفعل وحده، لأن الفعل عندهم ذو قوة لفظية تقتضي رفع الفاعل على جهة الإسناد المباشر، ولا مدخل للمعنى أو العلاقة الإسنادية في العمل. فقولنا: جاءت الأشجارُ، عندهم، مثال صريح على عمل الفعل في الاسم المتأخر عنه رفعًا، وهو الأصل الذي قرّره سيبويه وجعله أساس باب الفاعل[٩٨].

أما الكوفيون، فإنهم وإن وافقوا البصريين في كون «الأشجارُ» فاعلًا مرفوعًا، إلا أنهم يختلفون في تعليل العامل، إذ يذهبون إلى أن الرفع ليس بالفعل وحده، وإنما هو حاصل بالإسناد بين الفعل والاسم، فالعلاقة الإسنادية هي المؤثرة في الرفع، لا مجرد الفعل بوصفه

---

٩٦. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٤١–١٤٣.

٩٧. ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، دار الفكر، بيروت، ج ٢، ص ٤١٧.

٩٨. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٢٥–٢٧.

عاملًا لفظيًا مستقلًا. وعلى هذا الأساس، فإن رفع الفاعل عندهم نتيجة لقيام النسبة بين الحدث وصاحبه، سواء تقدّم الاسم أو تأخر [٩٩].

١٨. كَأَنَ مَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ ۞ فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطَّ فِي اللَّقَمِ

يَرِدُ هذا التركيب في سياق تشبيهي تابع لقوله: «كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ فُرُوعُهَا، وعليه فإن «فروعُها» اسم ظاهر مرفوع، وقد وقع فاعلًا للفعل «سَطَرَتْ» المتقدم عليه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و«ها» ضمير في محل مضاف إليه. وقد أجمع النحاة على هذا الحكم الإعرابي، وعدّوا هذا الموضع من الشواهد الواضحة على الفاعل المرفوع المتأخر عن فعله. أما شبه الجملة «من بديع الخط في اللقم» فمتعلّقة بالفعل، وليست داخلة في باب المرفوعات.

ويرى البصريون أن العامل في رفع «فروعُها» هو الفعل وحده، لأن الفعل عندهم أصل العمل، وهو الذي يطلب فاعلًا يرفعه، سواء تقدّم عليه أم تأخر عنه. وقد نصّ سيبويه على أن الفاعل مرفوع بالفعل رفعًا لفظيًا مباشرًا، ولا يُشترط في ذلك إلا تحقق الإسناد اللفظي بينهما. وعلى هذا، فإن رفع «فروعُها» عند البصريين مستند إلى عمل الفعل «سطرت» وحده [١٠٠].

أما الكوفيون، فإنهم وإن وافقوا البصريين في الحكم، إلا أنهم خالفوهم في تعليل العامل، فذهبوا إلى أن رفع الفاعل إنما هو بالإسناد بين الحدث وصاحبه، لا بالفعل مجردًا، وعدّوا الفعل دالًا على الحدث لا على العمل، فجعلوا النسبة الإسنادية هي السبب الحقيقي في الرفع. وعلى هذا، فإن «فروعُها» مرفوع لكونه مسندًا إليه الفعل، لا لعمل الفعل من حيث هو لفظ[١٠١].

---

[٩٩]. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٦١—٦٣.

[١٠٠]. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٢٣—٢٥.

[١٠١]. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٥٨—٦٠.

ويُلاحظ أن هذا الخلاف بين المدرستين تعليلي محض، إذ لم يترتب عليه اختلاف في الإعراب أو في ضبط الاسم، وإنما يُبرز اختلاف المنهج بين المدرسة البصرية التي تعتمد العامل اللفظي، والمدرسة الكوفية التي تُغلّب العامل المعنوي. ويُعدّ هذا الشاهد مثالًا واضحًا على الفاعل المرفوع بصيغة الاسم الظاهر، مع تأخّره عن فعله، وهو مما يعزّز قيمته التطبيقية في هذه الدراسة المقارنة[١٠٢] .

١٩. أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْتَشَقِ إِنَّ لَهُ ❁ مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

يتكوّن هذا التركيب من جملة مؤكَّدة بـ «إنَّ»، وهي من أخوات إنّ العاملة. فـ «إنَّ» حرف توكيد ونصب، و«له» جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، وأما «نسبةٌ» فهي اسم ظاهر مرفوع، وقد وقع خبرًا مؤخرًا لإنَّ على رأي جمهور النحاة، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و «مبرورةَ» نعت منصوب تابع لـ«نسبة» على تأويل المصدر، و«القسمِ» مضاف إليه مجرور. ويُعدّ هذا الموضع شاهدًا صريحًا على خبر إنّ وأخواتها المرفوع بصيغة الاسم الظاهر.

ويرى البصريون أن رفع خبر إنّ إنما هو بعمل الحرف الناسخ نفسه، إذ تعمل إنّ وأخواتها عمل الفعل المتعدي إلى مفعولين، فتنصب الاسم وترفع الخبر عملًا لفظيًا مباشرًا. وعليه، فإن رفع «نسبةٌ» عندهم سببه المباشر هو إنَّ، ولا مدخل للإسناد أو المعنى في هذا العمل، بل هو من آثار العامل اللفظي المحض، كما قرّره سيبويه ومن تبعه من أئمة البصرة[١٠٣] .

أما الكوفيون، فإنهم وإن وافقوا البصريين في الحكم الإعرابي فجعلوا «نسبةٌ» خبر إنّ مرفوعًا، إلا أنهم يخالفونهم في تعليل العامل، إذ يرون أن الحروف الناسخة ليست عاملة عملًا حقيقيًا، وإنما الرفع حاصل بسبب الإسناد بين الاسم والخبر، وأن إنّ إنما جيء بها للتوكيد

---

١٠٢. ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٢١٩.

١٠٣. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٥٣—٥٥.

والربط، لا لإحداث العمل. وبناءً على ذلك، فإن رفع «نسبةٌ» عندهم معلَّل بكونه مسندًا إلى اسم إنّ، لا بعمل الحرف ذاته.[١٠٤]

ويظهر من هذا أن الخلاف بين المدرستين خلاف تعليلي منهجي، لا يترتب عليه اختلاف في الإعراب أو في تصنيف الاسم، إذ اتفقوا على أن خبر إنّ وأخواتها من مرفوعات الأسماء إذا جاء اسمًا ظاهرًا. ويُعدّ هذا الشاهد من الشواهد المهمّة في إبراز التباين بين المدرسة البصرية التي تُغلّب العامل اللفظي، والمدرسة الكوفية التي تُغلّب العامل المعنوي والإسنادي، وهو ما يخدم التحليل النحوي المقارن في هذه الدراسة.

٢٠. أَيَاتُ حَقٌّ مِنَ الرَّحْمَنُ مُحْدَثَةٌ ۞ قَدِيَّةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوْفِ بِالْقِدَمِ

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوعٍ هو «آياتُ»، وقد ورد في سياقٍ نحويٍّ أثار خلافًا بين النحاة في تحديد موقعه الإعرابي وتوجيه علاقته بما بعده، مما يجعله شاهدًا صالحًا للتحليل النحوي المقارن. فذهب جمهور البصريين إلى أن «آياتُ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبره «حقٌّ»، وهو خبر مفرد، في حين تُعدّ «مُحدَثةٌ» نعتًا لـ«آياتُ» أو خبرًا ثانيًا لها على اختلاف التقدير، أما شبه الجملة «من الرحمن» فمتعلّق بمحذوف صفة لـ«حقّ»، أو متعلق بالخبر على جهة البيان. ويرى البصريون أن رفع «آياتُ» إنما هو بالابتداء، وهو عامل معنوي قائم بذاته، وأن الأصل في هذا الباب أن يُسند الخبر إلى المبتدأ دون توسّع في إعمال الأفعال أو إعادة توجيه الجملة على خلاف ظاهرها[١٠٥].

أمّا الكوفيون، فقد مال بعضهم إلى توجيهٍ آخر في هذا التركيب، فذهبوا إلى جواز جعل «آياتُ» فاعلًا لفعلٍ محذوف يُقدَّر من السياق، أو حملوا «حقٌّ» على كونه نعتًا لا خبرًا، وجعلوا «مُحدَثةٌ» هي الخبر الحقيقي للجملة، مستندين في ذلك إلى توسّعهم في باب

---

١٠٤. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٤٥–١٤٧., Syamsul Hadi, "Inna dan Saudara-saudaranya dalam Perspektif Nahwu Klasik," *Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 9, No. 2, 2020, hlm. 44.

١٠٥. سيبويه، *الكتاب*، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٣٣–٣٥.

الحذف والتقدير، وإلى مذهبهم في جواز تعدّد الأوجه الإعرابية متى دلّ المعنى عليها ولم يقع لبس. وعلى هذا التوجيه، يكون رفع «آياتُ» عندهم راجعًا إلى الإسناد الفعلي المقدّر، لا إلى الابتداء المحض كما عند البصريين[١٠٦] .

٢١. مُحَكَمَاتٌ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ ۞ لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوعٍ هو «مُحَكَمَاتٌ»، وقد ورد في سياقٍ صالحٍ للتحليل النحوي المقارن؛ لِما يحتمله من اختلاف في توجيه علاقته بالفعل الواقع بعده. فذهب جمهور البصريين إلى أن «مُحَكَمَاتٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبره جملة فعلية هي «ما يُبْقِينَ من شبهةٍ»، حيث إن «ما» نافية، و«يُبْقِينَ» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وفاعله ضمير مستتر يعود على «محكمات»، والجملة الفعلية بأسرها في محل رفع خبر المبتدأ. ويرى البصريون أن رفع «محكماتٌ» إنما هو بالابتداء، وهو عامل معنوي مستقل، وأن الأصل في هذا الباب إسناد الجملة الفعلية إلى المبتدأ على جهة الإخبار، لا على جهة العمل الفعلي المباشر، مع مراعاة المطابقة في العدد والجنس بين المبتدأ والضمير العائد عليه[١٠٧].

أمّا الكوفيون، فقد أجازوا في مثل هذا التركيب توجيهًا آخر، وهو أن تكون «محكماتٌ» فاعلًا مقدّمًا للفعل «يُبْقِينَ»، وجعلوا «ما» نافية غير عاملة، و«من شبهةٍ» مفعولًا به أو متعلّقًا بالفعل على جهة البيان. وعلى هذا التوجيه، يكون رفع «محكماتٌ» عندهم بسبب الفاعلية لا الابتداء، مستندين في ذلك إلى مذهبهم في جواز تقديم الفاعل على فعله إذا دلّ السياق على العلاقة الإسنادية وأُمن اللبس، ولا سيّما إذا كان الفعل متأخرًا لفظًا متقدمًا تقديرًا. ويُعدّ هذا المسلك من مظاهر توسّع الكوفيين في إعمال الأفعال وتقديم معمولاتها[١٠٨] .

---

١٠٦. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٠٩—١١١.

١٠٧. ابن هشام الأنصاري، *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٢٥٨—٢٦٠.

١٠٨. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١١٨—١٢٠.

٢٢. فَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا ۞ وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «عَجَائِبُهَا»، وقد جاء متأخرًا بعد فعلين مبنيين للمجهول هما «تُعَدُّ» و«تُحْصَى»، وهو ما يجعله شاهدًا صالحًا للتحليل النحوي المقارن بين مذهبي البصريين والكوفيين. فقد ذهب البصريون إلى أن «عجائبُها» نائب فاعل مرفوع، لأن الفعلين قد بُنيا للمجهول، فارتفع الاسم بعدهما نيابةً عن الفاعل المحذوف. ويرى البصريون أن العامل في رفع نائب الفاعل هو الفعل المبني للمجهول، وأن تأخيره عن الفعلين لا يؤثر في عملهما، إذ الأصل عندهم أن الفعل يعمل في الاسم المتأخر كما يعمل في المتقدم، ما دام التركيب خاليًا من اللبس[١٠٩].

أما الكوفيون، فإنهم يوافقون البصريين في كون «عجائبُها» اسمًا مرفوعًا، غير أنهم يختلفون في تعليل الرفع؛ إذ يميل كثير منهم إلى أن الرفع هنا ليس بسبب النيابة المحضة عن الفاعل فقط، بل بسبب الإسناد القائم بين الفعل والاسم، ويرون أن نائب الفاعل يقوم مقام الفاعل في جميع أحكامه الإسنادية. كما يجيز بعض الكوفيين توجيه التركيب على أن الفعلين مسندان إلى «عجائبُها» إسنادًا مباشرًا بعد حذف الفاعل، دون تشديد على مفهوم النيابة كما عند البصريين، وهو منهجهم المعروف في التوسّع في باب الإسناد والعمل[١١٠] .

٢٣. وَمَنْ هُوَ الْأَيَةُ الكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ ۞ وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «الآيَةُ»، وقد وقع في سياقٍ يحتمل أكثر من توجيهٍ نحوي، مما يجعله من الشواهد المناسبة للتحليل النحوي المقارن بين مذهبي البصريين والكوفيين. فقد ذهب جمهور البصريين إلى أن «هو» ضمير منفصل مبني في محل مبتدأ، وأن «الآيةُ» خبر مرفوع لذلك المبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و«الكبرى» نعتٌ له تابعٌ في رفعه. ويرى البصريون أن وجود الضمير المنفصل هنا ضروري لربط المبتدأ بالخبر،

---

١٠٩. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٧٤–٧٦.

110 . Syamsul Hadi, "نائب الفاعل بين آرئ البصريين والكفيين", *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 8, No. 1, 2019, hlm. 55.

وأن رفع «الآيةُ» سببه الإسناد الخبري، إذ الأصل عندهم أن الخبر هو المسند إلى المبتدأ، ولا يجوز صرف هذا التركيب إلى باب الفاعل؛ لعدم وجود فعلٍ يطلب فاعلًا في السياق.[١١١]

أما الكوفيون، فقد أجازوا في هذا التركيب وجهًا آخر، وهو أن يكون الاسم الظاهر «الآيةُ» هو المبتدأ الحقيقي، وأن يكون الضمير «هو» عمادًا أو فاصلًا لا محل له من الإعراب، جيء به لتقوية الإسناد ودفع اللَّبس، وهو مذهب معروف عندهم في التراكيب التي يتقدّم فيها الاسم المعرف ويقع بعده ضمير منفصل. وعلى هذا التوجيه، يكون رفع «الآيةُ» عند الكوفيين بسبب الابتداء المباشر، لا لكونه خبرًا عن الضمير، وهو ما يعكس منهجهم في التقليل من تقدير العوامل المعنوية والاكتفاء بما يدل عليه ظاهر التركيب[١١٢].

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «النِّعْمَةُ»، وقد ورد في سياقٍ يماثل الشاهد السابق من حيث البنية النحوية، مما يجعله صالحًا للتحليل النحوي المقارن بين مدرستي البصرة والكوفة. ذهب البصريون إلى أن الضمير المنفصل «هو» في محل مبتدأ، وأن «النِّعْمَةُ» خبر مرفوع لذلك المبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و«العظمى» نعتٌ تابعٌ له في الرفع. ويرى البصريون أن هذا الأسلوب من باب الإسناد الاسمي، وأن العامل في رفع «النِّعْمَةُ» هو الخبرية، أي كونه مسندًا إلى المبتدأ، ولا يُجيزون حمله على الفاعلية لانتفاء الفعل العامل، ولأن الضمير لا يُستغنى عنه في هذا الموضع عندهم[١١٣].

أما الكوفيون، فقد أجازوا توجيهًا آخر لهذا التركيب، فجعلوا «النِّعْمَةُ» المبتدأ الحقيقي المرفوع، واعتبروا الضمير «هو» عمادًا أو فاصلًا لا محل له من الإعراب، جيء به للتوكيد وتقوية الإسناد، لا ليكون مبتدأً مستقلًا. وعلى هذا التوجيه، يكون رفع «النِّعْمَةُ»

---

١١١. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٢٤١–٢٤٣.

١١٢. ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٥٦–١٥٨.

١١٣. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٢٤٤–٢٤٦.

ناشئًا عن الابتداء المباشر، لا عن كونه خبرًا، وهو توجيه ينسجم مع مذهب الكوفيين في التوسّع في باب الضمائر الفاصلة وتقليل الاعتماد على العوامل المعنوية المقدّرة[١١٤] .

٢٤. وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وَلْيَتَ مِنْ رُتَبٍ ۞ وَعَزَّ إِدْرَاكَ مَا أُولِيْتَ مِنْ نَّعَمِ

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «مِقْدَارُ»، وقد جاء بعد فعلٍ ماضٍ هو «جَلَّ»، مما جعله موضعًا صالحًا للخلاف النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في توجيه موقع الاسم المرفوع وعامل رفعه. فقد ذهب البصريون إلى أن «جَلَّ» فعلٌ ماضٍ لازم يفيد التعظيم، وأن «مِقْدَارُ» فاعل مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و«ما» اسم موصول في محل مضاف إليه، وجملة «وُلّيتَ» صلته. ويرى البصريون أن الفعل «جلّ» من الأفعال التي ترفع فاعلًا ظاهرًا بعدها، وأن العامل في رفع «مقدارُ» هو الفعل نفسه، دون حاجة إلى تقدير مبتدأ أو خبر، لأن الأصل في الأفعال العمل في الأسماء الظاهرة بعدها إذا استقام المعنى.[١١٥]

أما الكوفيون، فقد أجازوا في هذا التركيب توجيهًا آخر، وهو أن يكون «مِقْدَارُ» مبتدأً مرفوعًا، وأن يكون الفعل «جَلَّ» خبرًا عنه، على تأويله بمعنى «عظيمٌ» أو «متعاظمٌ»، فيكون الخبر عندهم في صورة فعلٍ دلّ على معنى الوصف. ويعلّل الكوفيون هذا التوجيه بأن بعض الأفعال الدالة على المدح أو الذم أو التعظيم يجوز إسنادها إلى المبتدأ على جهة الخبرية، لا على جهة الفعلية المحضة، وهو مذهب معروف لهم في تخفيف التقيّد بالفعل والفاعل، وربط الرفع بعلاقة الإسناد لا بالفعل وحده[١١٦] .

٢٥. بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا ۞ مِنَ العِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

---

١١٤. ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٥٨–١٦٠.

١١٥. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٣٨–٤٠.

١١٦. ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٧٢–١٧٤.

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «بُشْرَى»، وقد ورد في صدر الجملة، مما جعله موضعًا صالحًا للخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين في تحديد موقعه الإعرابي وعامل رفعه. ذهب البصريون إلى أن «بُشرى» مبتدأٌ مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف المقصورة، وخبره محذوف تقديره: كائنةٌ أو ثابتةٌ، دلّ عليه السياق، وشبه الجملة «لنا» متعلّق بالخبر المحذوف. ويرى البصريون أن الابتداء عاملٌ معنويٌّ مستقلٌّ كافٍ في رفع الاسم، وأن حذف الخبر جائز إذا دلّ عليه المقام، ولا سيّما في أساليب البشارة والتعجب[١١٧].

أما الكوفيون، فقد أجازوا توجيهًا آخر، وهو أن تكون «بُشرى» خبرًا مقدّمًا لمبتدأ محذوف تقديره: هذه أو هي، فيكون التقدير: هذه بشرى لنا. وعلى هذا الوجه يكون رفع «بُشرى» عندهم ناشئًا عن الخبرية لا عن الابتداء، ويُعدّ تقديم الخبر هنا أسلوبًا بلاغيًّا قصد به التعجيل بالمسرة والتنبيه على مضمون البشارة. وهذا التوجيه ينسجم مع مذهب الكوفيين في الإكثار من التقدير إذا عضده المعنى والسياق، وعدم التقيّد الصارم بترتيب المبتدأ والخبر[١١٨].

٢٦. رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِذَى أَنْبَاءُ بِعْتَتِهِ ۞ كَتَبَأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلٌ مِّنَ الْغَنَمِ

يُعَدّ هذا البيت من الشواهد الشعرية التي يظهر فيها الخلاف النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في توجيه الاسم المرفوع المتأخّر بعد فعلٍ متقدّم، وهو قوله: رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِذَى أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ.

ذهب جمهور البصريين إلى أنَّ الفعل «رَاعَتْ» فعلٌ ماضٍ، والتاء فيه لتأنيث الفاعل، وأنَّ «أنباءُ» فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة، جاء متأخرًا عن فعله على الأصل في جواز تقديم الفعل وتأخير الفاعل، لاسيما إذا كان الفاعل جمع تكسير أو مؤنثًا مجازيًّا. أمّا «قلوبَ»

---

[117] . Ahmad Fathoni, Pengantar Ilmu Nahwu, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016, hlm. 87–89.

[118] . Abdul Chaer, Linguistik Arab: Sejarah dan Aliran-alirannya, Jakarta: Rineka Cipta, 2012, hlm. 98–99.,

Umi Hanifah, "Mubtada' dan Khabar dalam Perspektif Nahwu Basrah dan Kufah," *Jurnal Al-Bayan*, Vol. 12, No. 2, 2018, hlm. 145.

فمفعولٌ به منصوب، وهو مقدَّم على الفاعل للاهتمام والتخصيص، و«العِذَى» مضافٌ إليه مجرور. ويرى البصريون أن العامل في رفع «أنباءُ» هو الفعل «راعت»، ولا يصحّ عندهم جعله مبتدأ، لأن الفعل قد استوفى فاعله، ولأن الأصل إسناد الفعل إلى الفاعل لا إلى مبتدأ محذوف، كما أن تقديم المفعول لا يُخرج الفاعل عن فاعليته[١١٩].

أمّا الكوفيون فقد أجازوا في هذا التركيب وجهًا آخر، وهو أن تكون «أنباءُ» مبتدأً مرفوعًا، وخبره محذوف تقديره: أنباءُ بعثته راعت، أو تكون الجملة الفعلية «راعت قلوبَ العِذَى» في محلّ رفع خبر مقدّم. ويستدلّ الكوفيون على ذلك بجواز تقديم الخبر الفعلي على المبتدأ، وبكثرة الشواهد الشعرية التي يُقدَّر فيها الخبر قبل المبتدأ لأغراض بلاغية، ولا يرون في تقدير المحذوف حرجًا ما دام المعنى واضحًا والسياق دالًا عليه. وهذا ينسجم مع منهجهم في التوسّع في باب التقديم والتأخير وتقدير العوامل[١٢٠] .

٢٧. كَأَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ۞ بِكُلِّ قَوْمٍ إِلَى لَخْمِ الْعِدَى قَرَمِ

يُعَدّ هذا البيت من الشواهد التي يظهر فيها الخلاف النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في توجيه عمل الحروف المشبَّهة بالفعل، ولا سيما «كأنَّما»،وذلك في قوله:كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ .ذهب جمهور البصريين إلى أنَّ «كأنَّ» حرفٌ مشبَّه بالفعل يعمل عمل «إنَّ»، و«ما» فيها كافّة تكفّ «كأنَّ» عن العمل، وعلى هذا يكون «الدِّينُ» مبتدأً مرفوعًا بالضمة الظاهرة، و«ضيفٌ» خبرُه مرفوع، والجملة الاسمية كلّها في محلّ تشبيه وتمثيل. أمّا الجملة الفعلية «حلَّ ساحتهم» فهي في محلّ نعت لـ«ضيفٌ» أو حال منه، على خلافٍ معروف عندهم. ويرى البصريون أن كفّ «ما» لـ«كأنَّ» يمنعها من نصب الاسم ورفع الخبر، ويجعل التركيب جارياً مجرى الجملة الاسمية المحضة، وهو مذهبهم المطّرد في «إنما» و«كأنما» ونظائرهما[١٢١].

---

[١١٩]. ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٨٥—١٨٧.

[١٢٠]. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٤٧—٤٩.

[١٢١]. ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١١٢—١١٤.

أمّا الكوفيون فقد خالفوا البصريين في ذلك، فذهب كثيرٌ منهم إلى أنَّ «ما» في «كأنما» ليست كافّة كفًّا تامًّا، بل هي زائدة أو موصولة، وأن «كأنَّ» باقية على عملها، فيكون «الدِّينَ» عندهم اسم «كأنَّ» منصوبًا، و«ضيفٌ» خبرها مرفوعًا، غير أن الفتح لم يظهر في الشعر للضرورة أو للتخفيف. كما أجاز بعضهم أن تكون «ما» مصدرية، ويؤول التركيب عندهم بتأويلٍ يثبت عمل «كأنَّ» في الاسم والخبر، وهو مذهب ينسجم مع توسّع الكوفيين في إعمال الحروف وعدم التزامهم الصارم بالكفّ [١٢٢].

٢٨. هُمُ الْجِبَالُ فَسَلَ عَنْهُمْ مُّصَادِمَهُمْ ۞ مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ

يشتمل هذا التركيب على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «الجبالُ»، وقد وقع في موضعٍ يُعَدّ من المواضع التي يظهر فيها الخلاف المنهجي بين النحاة البصريين والكوفيين في توجيه الإسناد. فذهب البصريون إلى أن «هم» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و«الجبالُ» خبر مرفوع له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ويرون أن هذا من باب الخبر الجامد الذي يُقصد به التشبيه والمبالغة، وهو شائع في الأساليب البلاغية، ويُقدَّر فيه معنى الثبوت والاستقرار. ويؤكد البصريون أن العامل في رفع «الجبالُ» هو الابتداء، وهو عامل معنوي، وأن الإسناد قائم على نسبة الخبر إلى المبتدأ دون حاجة إلى تقدير فعل محذوف أو حملٍ على غير الظاهر، إذ الأصل عندهم إبقاء الكلام على ظاهره ما لم تدعُ ضرورة إلى التأويل[١٢٣].

أما الكوفيون، فقد جوّز بعضهم وجهًا آخر في مثل هذا التركيب، وهو أن يُجعل «الجبالُ» بدل كلٍّ من كلٍّ من الضمير «هم»، أو عطف بيان له، باعتبار أن المقصود بالضمير قد بُيِّن بعده بالاسم الظاهر، فيكون الرفع عندهم تابعًا لا أصالة فيه، ويرون أن هذا الأسلوب جارٍ على مذهبهم في التوسّع في التوابع، ولا سيما إذا كان الاسم الظاهر أصرح في

---

[١٢٢]. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٥٤–٥٦.

[123] . Ridwan Assayid دروس في النحو العربي , Malang: UIN Maliki Press, 2015, hlm. 74–76.

الدلالة من الضمير[١٢٤]. وعلى هذا التوجيه، لا يكون «الجبالُ» خبرًا مستقلًا، بل تابعًا مرفوعًا للضمير المرفوع قبله. ويظهر من هذا أن الخلاف بين المدرستين ليس في علامة الإعراب، بل في تصنيف الموقع النحوي للاسم المرفوع: أهو خبر مستقل كما عند البصريين، أم تابع مبيّن كما عند الكوفيين[١٢٥] .

٢٩. كَأَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ ۞ بِكُلِّ قَوْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرَمِ

يشتمل قول الشاعر: «وَمَنْ يَبِعْ أَجِلَ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ» على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «الغَبْنُ»، وقد كان موضع خلافٍ نحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في توجيه إعرابه، مما يجعله شاهدًا مناسبًا لدراسة المرفوعات من الأسماء دراسةً مقارنة. فذهب جمهور البصريين إلى أن «الغَبْنُ» فاعلٌ مرفوع للفعل «بانَ»، وهو فعلٌ لازم بمعنى ظهر واتّضح، والفاعل عندهم هو الاسم الذي أُسنِد إليه الفعل على جهة الإخبار، ولا إشكال في تأخّر الفاعل عن فعله، إذ الأصل عندهم جواز ذلك مطلقًا ما لم يقع لبس. وعلى هذا التوجيه يكون التركيب جملةً فعليةً تامّة، والفعل هو العامل في رفع الفاعل، ولا حاجة إلى تقدير مبتدأ أو خبر، لأن الفعل قد استوفى معموله الظاهر[١٢٦].

أمّا الكوفيون، فقد أجازوا وجهًا آخر في هذا الموضع، وهو أن يكون «الغَبْنُ» مبتدأً مرفوعًا، وخبره جملةٌ فعلية هي «بان له»، ويجعلون تقديم الجملة الفعلية على المبتدأ من باب التوسّع في التقديم والتأخير، خصوصًا إذا دلّ السياق على الإسناد. ويرى الكوفيون أن مثل هذا التركيب أقرب إلى الأسلوب الاسمي في إفادة الثبوت والاستقرار، لا إلى الإخبار بالفعل

---

[124] . Ahmad Husnul Hakim, "التوابع في النحو العربي بين البصريين والكوفيين," *Jurnal Lisanul Arab*, Vol. 7, No. 2, 2020, hlm. 118–119.

[125] . Nurul Hidayati, "الخبر الجامد ودلالته البلاغية في النص الشعري," *Jurnal Bahasa Arab dan Linguistik*, Vol. 5, No. 1, 2021, hlm. 33–34.

[126] . Mahmud Yunus, Ilmu Nahwu: Tata Bahasa Arab, Jakarta: Hidakarya Agung, 2009, hlm. 128–130.

وحده، ولذلك يعلّلون الرفع هنا بالابتداء لا بالفعل[١٢٧]. وهذا الاتجاه ينسجم مع منهج الكوفيين في إجازة تعدّد الأوجه الإعرابية وتقديم الخبر جملةً فعليةً على المبتدأ دون اشتراط تقدير رابط لفظي[١٢٨] .

٣٠. وَمَنْ يَبِعْ أَجِلَ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ

يشتمل قول الشاعر: «وَمَنْ يَبِعْ أَجِلَ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ» على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «الغَبْنُ»، وقد كان موضع خلافٍ نحوي بين مدرستي البصرة والكوفة في توجيه إعرابه، مما يجعله شاهدًا مناسبًا لدراسة المرفوعات من الأسماء دراسةً مقارنة. فذهب جمهور البصريين إلى أن «الغَبْنُ» فاعلٌ مرفوع للفعل «بانَ»، وهو فعلٌ لازم بمعنى ظهر واتّضح، والفاعل عندهم هو الاسم الذي أُسنِد إليه الفعل على جهة الإخبار، ولا إشكال في تأخّر الفاعل عن فعله، إذ الأصل عندهم جواز ذلك مطلقًا ما لم يقع لبس. وعلى هذا التوجيه يكون التركيب جملةً فعليةً تامّة، والفعل هو العامل في رفع الفاعل، ولا حاجة إلى تقدير مبتدأ أو خبر، لأن الفعل قد استوفى معموله الظاهر[١٢٩].

أمّا الكوفيون، فقد أجازوا وجهًا آخر في هذا الموضع، وهو أن يكون «الغَبْنُ» مبتدأً مرفوعًا، وخبره جملةٌ فعلية هي «بان له»، ويجعلون تقديم الجملة الفعلية على المبتدأ من باب التوسّع في التقديم والتأخير، خصوصًا إذا دلّ السياق على الإسناد. ويرى الكوفيون أن مثل هذا التركيب أقرب إلى الأسلوب الاسمي في إفادة الثبوت والاستقرار، لا إلى الإخبار بالفعل وحده، ولذلك يعلّلون الرفع هنا بالابتداء لا بالفعل. وهذا الاتجاه ينسجم مع منهج الكوفيين

---

[127] . M. Abdul Hamid, "التقديم والتأخير في الجملة العربية وأثره في الإعراب," *Jurnal Adabiyyat*, Vol. 14, No. 1, 2020, hlm. 57–58.

[128] . Siti Rohmah, "الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين في باب الفاعل والمبتدأ," *Jurnal Al-Lughah*, Vol. 6, No. 2, 2021, hlm. 89.

[١٢٩]. ابن الأنباري، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٦٢—١٦٤.

في إجازة تعدّد الأوجه الإعرابية وتقديم الخبر جملةً فعليةً على المبتدأ دون اشتراط تقدير رابط لفظي[١٣٠] .

٣١. فَإِنَّ لِيْ ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي ۞ مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

يشتمل قول الشاعر: «وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ» على اسمٍ ظاهرٍ مرفوع هو «أوفى»، وقد وقع في تركيبٍ احتمل توجيهًا نحويًا دقيقًا، مما يجعله صالحًا للتحليل المقارن بين مدرستي البصرة والكوفة. فذهب جمهور البصريين إلى أن «هو» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و«أوفى» خبرٌ مرفوع له، وهو اسم تفضيل عامل عمل فعله، و«الخلق» مضافٌ إليه مجرور لفظًا، مرفوعٌ محلًا على رأي من يرى أن المضاف إليه في باب التفضيل له تعلق معنوي بالمرفوع، وأما شبه الجملة «بالذِّمَمِ» فمتعلّقة بـ«أوفى» على جهة التمييز المعنوي أو التعلّق بالفعل المقدّر، ويرى البصريون أن رفع «أوفى» سببه الإسناد إلى المبتدأ، ولا يجيزون جعله حالًا أو تابعًا؛ لكونه ركنًا أساسًا في الإسناد الاسمي[١٣١].

أمّا الكوفيون، فقد أجازوا في هذا الموضع توجيهًا آخر، وهو أن يكون «أوفى» خبرًا لمبتدأ محذوف، ويجعلون الضمير «هو» فصلًا أو توكيدًا لفظيًا، لا محل له من الإعراب، مؤكدًا لنسبة الحكم، وهو مسلك معروف عندهم في مثل هذه التراكيب، خصوصًا إذا جاء الضمير بين معرفتين أو ما في حكمهما. وعلى هذا الرأي، يكون الاسم المرفوع «أوفى» معتمدًا في رفعه على الابتداء المقدّر، لا على الضمير الظاهر، وهو ما يعكس ميل الكوفيين إلى التوسّع في تقدير العوامل المعنوية وعدم حصر الإسناد في الظاهر فقط[١٣٢] .

---

١٣٠. سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج ١، ص ٢٣—٢٥.

131 . Hasanuddin WS, Kajian Sintaksis Bahasa Arab, Bandung: Refika Aditama, 2017, hlm. 142–144., Miftahul Huda, "Dhomir al fashl dalam Perspektif Nahwu Kufah," *Jurnal Arabiyat*, Vol. 8, No. 1, 2021, hlm. 63–64.

132 . Lailatul Fitriyah,"أسلوب التفضيل في المدح النبوي: دراسة نحوية دلالية," *Jurnal Diwan Arab*, Vol. 4, No. 2, 2022, hlm. 91.

ج. الجدول المقارن مرفعات الاسمأ بين البصريين والكفيين في قصيدة البردة

رقم	موضع الشاهد	عند البصرة	عند الكوفة	تحليل المقارنة
١.	هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ۞ لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ	يرى البصريون أن «هو» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و«الحبيبُ» خبر مرفوع له، والجملة اسمية تامة، وتقديم الضمير غايته التفخيم والتعظيم، وهو أسلوب شائع في المدح الشعري.	يرى الكوفيون أن «هو» ليس مبتدأ حقيقيًا، بل ضمير فصل أو تمهيد، جيء به لتقوية الكلام، وأن «الحبيبُ» هو المبتدأ في المعنى، وخبره محذوف تقديره مفهوم من السياق.	يتفق الفريقان على رفع الاسم الظاهر «الحبيبُ»، ويختلفان في تعيين وظيفته النحوية؛ فالخلاف دائر بين كونه خبرًا عند البصريين، أو مبتدأً عند الكوفيين. ويبرز هذا الموضع الفارق المنهجي بين المدرستين: اعتماد البصريين على العامل الظاهر، مقابل اعتماد الكوفيين على التقدير والسياق، مع بقاء الحكم الإعرابي (الرفع) ثابتًا.
٢.	أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ	يذهب البصريون إلى أن «الرِّيحُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «هَبَّتْ»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، لكونه اسمًا ظاهرًا مفردًا. ويؤكدون أنّ	يوافق الكوفيون البصريين في رفع «الرِّيحُ» على الفاعلية، غير أنّهم يركّزون في التعليل على كون الفعل هو العامل المباشر في رفع	يتّفق الفريقان على الحكم الإعرابي، وهو رفع «الرِّيحُ» على أنّه فاعل، ويختلفان في منهج التعليل؛ فالبصريون يركّزون على القاعدة الإسنادية

		الفاعل ركنٌ أساسيّ في الجملة الفعلية، إذ يتمّ به الإسناد، وقد قرّر سيبويه أنّ الفاعل هو الاسم المرفوع المسند إليه الفعل في المعنى.	الفاعل دون توسّع في التقدير، مع إبراز العلاقة الدلالية بين الحدث ومن قام به، ويشيرون إلى الأثر البلاغي لتقديم الفعل في السياق الشعري.	والعامل النحوي، بينما يميل الكوفيون إلى التعليل الدلالي والسياقي. ويُعدّ هذا المثال نموذجًا لاتفاق المدرستين في مرفوعات الأسماء مع اختلاف المنهج التفسيري.
٣.	وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ	يذهب البصريون إلى أنّ «الْبَرْقُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «أَوْمَضَ»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، لكونه اسمًا ظاهرًا مفردًا. ويؤكّدون أنّ الفاعل هو الاسم المسند إليه الفعل في المعنى، سواء أكان عاقلًا أم غير عاقل، وأنّ إسناد الأفعال إلى الظواهر الكونية جارٍ على سنن العربية ولا يؤثّر في الحكم الإعرابي.	يوافق الكوفيون البصريين في كون «الْبَرْقُ» فاعلًا مرفوعًا، غير أنّهم يركّزون في التعليل على العلاقة الدلالية بين الفعل والاسم، ويجعلون الفعل هو العامل المباشر في الرفع من غير توسّع في التقعيد، مع الالتفات إلى الأثر التصويري الناتج عن تقديم الفعل في السياق الشعري.	تّفق الفريقان على الحكم الإعرابي، وهو رفع «الْبَرْقُ» على الفاعلية، ويختلفان في المنهج التفسيري؛ فالبصريون ينطلقون من القاعدة النحوية والعامل الاصطلاحي، بينما يميل الكوفيون إلى التعليل الدلالي والسياقي. ويُعدّ هذا المثال شاهدًا على مواضع الاتفاق في مرفوعات الأسماء مع اختلاف زاوية النظر التحليلية.
٤.	شَهِدَتْ بِهِ عَلَيْكَ	يرى البصريون أنّ	يوافق الكوفيون	يتّفق الفريقان على رفع

	عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ	«عُدُولُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «شَهِدَتْ»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وهو اسم ظاهر جمع، أُسنِد إليه الفعل على جهة المجاز، حيث أُجري غير العاقل مجرى العاقل في الإسناد. ويؤكّدون أنّ تاء التأنيث في الفعل لا تؤثّر في الحكم الإعرابي للفاعل ما دام الفعل مبنيًا للمعلوم، وأنّ الفاعل هو الاسم المرفوع المسند إليه الفعل، سواء تقدّم أو تأخّر.	البصريين في كون «عُدُولُ» فاعلًا مرفوعًا، غير أنّهم يركّزون في التعليل على الجانب الدلالي، فيجعلون إسناد الشهادة إلى «عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ» من باب التوسّع والمجاز، حيث جُعلت القرائن والآثار بمنزلة الشهود. ويرون أنّ العامل في رفع الفاعل هو الفعل نفسه من حيث دلالته على الحدث واحتياجه إلى مسند إليه.	«عُدُولُ» على الفاعلية، ويختلفان في المنهج التحليلي؛ فالبصريون يعتمدون القاعدة الإسنادية الصريحة، بينما يُبرز الكوفيون البعد الدلالي والمجازي في الإسناد. ويُعدّ هذا المثال شاهدًا على مواضع الاتفاق في مرفوعات الأسماء مع اختلاف زاوية التفسير، ممّا يعزّز قيمة التحليل النحوي التطبيقي المقارن في قصيدة البُردة.
٥.	وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَّضَنًى ۞ مِثْلَ الْبَهَارِمِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ	يرى البصريون أنّ «الْوَجْدُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «أَثْبَتَ»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، لكون الفعل مبنيًا للمعلوم، ولا يتمّ	يوافق الكوفيون البصريين في رفع «الْوَجْدُ» على الفاعلية، غير أنّهم يركّزون في التعليل على البعد الدلالي، فيجعلون إسناد	يتّفق الفريقان على أنّ «الْوَجْدُ» فاعلٌ مرفوع، ويختلفان في زاوية التحليل؛ فالبصريون يركّزون على الضبط الصناعي القائم على العامل النحوي، بينما

		الإسناد إلا بفاعل. ويؤكّدون أنّ إسناد الفعل إلى اسم يدلّ على معنى مجرّد لا يؤثّر في الحكم الإعرابي، إذ المدار على العلاقة التركيبية بين الفعل والاسم، لا على كونه محسوسًا أو عاقلًا. وعليه فإن «الْوَجْدُ» يدخل في باب مرفوعات الأسماء من جهة الفاعلية على القياس المطّرد.	الفعل إلى «الوجد» من باب المجاز العقلي، حيث أُسنِد الفعل إلى السبب بدل المسبَّب. ويرون أنّ هذا الأسلوب شائع في لسان العرب، ولا يغيّر من الوظيفة النحوية للاسم، ما دام الفعل محتاجًا إلى مسند إليه.	يعتني الكوفيون بتفسير العلاقة الدلالية والمجازية بين الفعل وفاعله. ويُعدّ هذا المثال شاهدًا تطبيقيًا على مواضع الاتفاق في مرفوعات الأسماء مع اختلاف المنهج التفسيري، وهو ما يخدم هدف الدراسة في إبراز الخلاف النحوي التطبيقي في النصّ الشعري.
٦.	نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرْقَنِي ۞ وَالْحُبِّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتَ بِاللَّهِ	يرى البصريون أنّ «طَيْفُ» فاعلٌ مرفوع بالفعل «سَرَى»، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ولا يؤثّر كونه اسمًا معنويًا أو مضافًا في حكمه الإعرابي، إذ العبرة بالوظيفة التركيبية. والفعل المعلوم لا يتمّ	يوافق الكوفيون على رفع «طَيْفُ» على الفاعلية، غير أنّهم يفسّرون الإسناد على أنّه من باب المجاز العقلي، إذ أُسنِد فعل السُّرى إلى الطيف على سبيل التصوير والتخييل، لا على الحقيقة، مع بقاء	يتّفق الفريقان على أنّ «طَيْفُ» فاعلٌ مرفوع داخل في مرفوعات الأسماء، ويختلفان في المنهج؛ فالبصريون يركّزون على العامل النحوي، بينما يبرز الكوفيون البعد الدلالي والمجازي في تفسير الإسناد، دون أن يؤثّر

		إلا بفاعل يُسند إليه الحدث، سواء أكان محسوسًا أم معنويًا.	الحكم الإعرابي ثابتًا.	ذلك في الإعراب.
٧.	وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ	يرى البصريون أنّ «النَّفْسُ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأنّ شبه الجملة «كَالطِّفْلِ» في محل رفع خبر، ولا يؤثّر كون الخبر تشبيهيًا أو جارًا ومجرورًا في صحّة الإسناد، إذ العبرة بتحقيق الفائدة.	يوافق الكوفيون على أنّ «النَّفْسُ» مبتدأ مرفوع، و«كَالطِّفْلِ» خبر له، غير أنّهم يركّزون على البعد الدلالي، فيرون أنّ التشبيه التمثيلي هو المقصود، وأنّ الجملة الشرطية «إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ» جاءت توضيحًا للخبر وتأكيدًا لمعناه دون أن تؤثّر في الإعراب.	يتّفق الفريقان على أنّ «النَّفْسُ» مبتدأ مرفوع داخل في مرفوعات الأسماء، ويختلفان في زاوية التحليل؛ فالبصريون ينطلقون من البنية التركيبية والعامل النحوي، بينما يبرز الكوفيون الجانب الدلالي والبلاغي في تفسير التركيب، دون اختلاف في الحكم الإعرابي.
٨.	وَلَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ	يذهب البصريون إلى أنّ «الْعُقُولُ» فاعل مرفوع بالفعل «تَعْيَا»، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ولا يؤثّر تقدّم الجار والمجرور «بِهِ» في الحكم الإعرابي، لأن الإسناد قد تحقّق بين	يوافق الكوفيون على أنّ «الْعُقُولُ» فاعل مرفوع، ويؤكّدون أنّ إسناد العيّ إلى العقول إسناد حقيقي من حيث المعنى، وأن وقوع الجملة في صلة الموصول لا يغيّر من كون الاسم الظاهر	اتّفق الفريقان على عدّ «الْعُقُولُ» فاعلًا مرفوعًا داخلًا في مرفوعات الأسماء، واختلفا في منهج التعليل؛ فالبصريون يعتمدون العامل والإسناد الصناعي، بينما يبرز الكوفيون مناسبة

		الفعل وفاعله.	فاعلًا مرفوعًا على الأصل.	الإسناد للمعنى والسياق.
٩.	قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ	يرى البصريون أنّ «قَوْمٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، و«نِيَامٌ» خبرٌ له، ويجوز جعل الجملة الفعلية «تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ» خبرًا ثانيًا أو جملة مستأنفة مؤكِّدة للمعنى، مع بقاء المبتدأ على رفعه لكونه مسندًا إليه الحكم.	يوافق الكوفيون على رفع «قَوْمٌ» مبتدأ، غير أنّهم يميلون إلى جعل «نِيَامٌ» نعتًا له، مع تقدير خبر محذوف يدلّ عليه السياق، وتكون الجملة الفعلية هي الخبر الحقيقي، اعتمادًا على جواز حذف الخبر إذا دلّ عليه المقام.	اتّفق الفريقان على أنّ «قَوْمٌ» اسمٌ ظاهرٌ مرفوع داخل في باب المبتدأ، واختلفا في توجيه ما بعده؛ فالبصريون يصرّحون بالخبر، والكوفيون يكثرون من التقدير، وهو اختلاف منهجي لا يغيّر الحكم الإعرابي للمرفوع.
١٠.	فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمِ	يرى البصريون أنّ «مَبْلَغُ الْعِلْمِ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأنّ الجار والمجرور «فِيهِ» في محل رفع خبر، أمّا الجملتان المصدّرتان بـ «أنَّ» فهما بيان وتفسير لمضمون المبتدأ، ولا تؤثّران في حكم رفعه.	يوافق الكوفيون على رفع «مَبْلَغُ» مبتدأ، غير أنّهم يجعلون الجملتين «أَنَّهُ بَشَرٌ» و«أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ» خبرًا صريحًا للمبتدأ، على تقدير أنّ مضمون الخبر هو نفس الجمل المؤكَّدة بأنَّ.	اتّفق الفريقان على أنّ «مَبْلَغُ» اسمٌ ظاهرٌ مرفوع داخل في باب المبتدأ، واختلفا في توجيه موقع الجمل المؤوّلة بـ «أنَّ»، وهو اختلاف صناعي لا يغيّر الحكم الإعرابي للمرفوع.

١١.	وَكُلُّ آيَةٍ أَتَى الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا	يرى البصريون أنّ «كُلُّ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف إلى «آيَةٍ»، وأنّ الجملة الفعلية «أَتَى الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا» في محل رفع خبر المبتدأ، لأن الخبر يجوز أن يكون جملة فعلية متى تمّ بها المعنى.	يوافق الكوفيون على رفع «كُلُّ» مبتدأ، غير أنّهم يركّزون على دلالة العموم والاستغراق في تقديمه، ويجعلون الجملة الفعلية بعده مفسِّرة لهذا العموم ومؤكِّدة له في السياق العقدي.	اتّفق الفريقان على عدّ «كُلُّ» اسمًا ظاهرًا مرفوعًا داخلًا في باب المبتدأ، واختلفا في جهة التعليل؛ فالبصريون يعتمدون القاعدة التركيبية، بينما يبرز الكوفيون البعد الدلالي والبلاغي لمعنى الشمول.
١٢.	أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ ۞ يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ	يرى البصريون أنّ «مولدُه» فاعلٌ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأن العامل في رفعه هو الفعل «أبان» وحده، لأن الفعل عندهم هو الأصل في العمل، ويقتضي الفاعل اقتضاءً ذاتيًا عند الإسناد، دون حاجة إلى اعتبار معنى آخر سوى تحقق الفعل.	يوافق الكوفيون على رفع «مولدُه» على الفاعلية، غير أنّهم يرون أنّ العامل في رفع الفاعل هو الإسناد نفسه أو الفعل مع الفاعل على جهة التلازم، إذ لا يستقل الفعل بالعمل عندهم إلا بعد إسناده إلى اسم ظاهر.	اتّفق الفريقان على عدّ «مولدُه» فاعلًا مرفوعًا داخلًا في باب مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تعليل سبب الرفع؛ فالبصريون يُرجعونه إلى الفعل وحده، بينما يربطه الكوفيون بعلاقة الإسناد بين الفعل والاسم.
١٣.	يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيْهِ الْفُرْسُ	يرى البصريون أنّ	يوافق الكوفيون على	اتّفق الفريقان على رفع

	أَنَّهُمُ ۞ قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ	«يومٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأن الجملة الفعلية «تفرّس فيه الفرس» في محل رفع خبر عنه. ويعلّلون الرفع بعامل الابتداء، وهو عامل معنوي مستقل، إذ إن الجملة الفعلية بأكملها مسندة إلى الاسم المتقدّم.	جعل «يومٌ» مبتدأ مرفوعًا في هذا السياق، غير أنّهم يربطون رفعه بوظيفته في الإسناد العام للجملة، ويرون أنّ دلالته الزمنية تسهم في تحديد موقعه الإسنادي، لا كونه مبتدأً مجرّدًا فحسب.	«يومٌ» على الابتداء، واختلفوا في التعليل؛ فالبصريون يُرجعون الرفع إلى عامل الابتداء، بينما يربطه الكوفيون بوظيفة الاسم في الإسناد الزمني للحدث.
١٤.	وَبَاتَ إِيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعْ ۞ شَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ	يرى البصريون أنّ «إيوانُ» اسمُ «بات» مرفوع بالضمة الظاهرة، لأن «بات» من أخوات كان، وهي أفعال ناقصة تعمل الرفع في الاسم والنصب في الخبر عملًا لفظيًا مباشرًا. ويجعلون الفعل الناسخ هو العامل الوحيد في رفع الاسم، دون الحاجة	يوافق الكوفيون على كون «إيوانُ» اسمَ «بات» مرفوعًا، غير أنهم يعزون الرفع إلى الإسناد القائم بين الفعل والاسم، لا إلى الفعل وحده، إذ يرون أن الفعل لا يعمل إلا بتمام الإسناد إليه، وهو منهجهم العام في تفسير عمل العوامل.	اتّفق الفريقان على الحكم الإعرابي برفع «إيوانُ» بوصفه اسمًا لِـ«بات»، واختلفوا في تعليل سبب الرفع؛ فالبصريون يجعلونه من عمل الفعل الناسخ، بينما يربطه الكوفيون بالعلاقة الإسنادية، وهو خلاف تعليلي لا يؤثر في الإعراب.

		إلى تعليلٍ معنويٍّ إضافي.		
١٥.	والجنُّ تهتفُ والأنوارُ ساطعةٌ	يرى البصريون أن «الجنُّ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، ورفعُه سببه الابتداء بوصفه عاملًا معنويًا مستقلًا، وأن الجملة الفعلية «تهتفُ» في محل رفع خبر. كما يجعلون «الأنوارُ» مبتدأً مرفوعًا بالابتداء، و«ساطعةٌ» خبرًا مفردًا، ولا يرون للفعل في الخبر أثرًا في رفع المبتدأ.	يوافق الكوفيون على إعراب «الجنُّ» و«الأنوارُ» مبتدأين مرفوعين، غير أنهم يعزون الرفع إلى الإسناد العام بين المسند والمسند إليه، لا إلى الابتداء وحده، ويرون أن العلاقة الإسنادية هي الأساس في رفع الاسم المتقدم، سواء كان خبره جملة فعلية أم مفردًا.	اتفق الفريقان على الحكم الإعرابي برفع «الجنُّ» و«الأنوارُ» بوصفهما مبتدأين من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تعليل سبب الرفع؛ فالبصريون يجعلونه بالابتداء، بينما يربطه الكوفيون بالإسناد، وهو خلاف تعليلي لا يؤثر في الإعراب.
١٦.	كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ	يرى البصريون أن «أبطالُ» خبر كأنَّ مرفوع بالضمة الظاهرة، ورفعُه سببه عمل الحرف الناسخ «كأنَّ» الذي ينصب الاسم ويرفع الخبر عملًا لفظيًا	يوافق الكوفيون على كون «أبطالُ» خبر كأنَّ مرفوعًا، غير أنهم يعزون الرفع إلى الإسناد القائم بين اسم كأنَّ وخبرها، لا إلى عمل الحرف وحده، ويعدّون كأنَّ	اتفق الفريقان على الحكم الإعرابي برفع «أبطالُ» بوصفه خبر كأنَّ من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تعليل سبب الرفع؛ فالبصريون يجعلونه بعمل الحرف الناسخ،

		صريحًا. ويجعلون الحرف هو العامل المباشر في رفع الخبر، قياسًا على الفعل المتعدي إلى مفعولين.	أداة ربط وتشبيه تؤكد العلاقة الإسنادية أكثر من كونها عاملًا لفظيًا خالصًا.	بينما يربطه الكوفيون بالإسناد، وهو خلاف تعليلي لا يؤثر في الإعراب.
١٧.	جَاءَتِ الأَشْجَارُ لِدَعْوَتِهِ سَاجِدَةً	يرى البصريون أن «الأشجارُ» فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، ورفعُه بعمل الفعل الماضي «جاءت» وحده، لأن الفعل هو العامل اللفظي الأصلي في رفع الفاعل، سواء تقدّم الاسم أو تأخر، ولا تأثير لتعلّق الجار والمجرور أو الحال في هذا الحكم.	يوافق الكوفيون على كون «الأشجارُ» فاعلًا مرفوعًا، غير أنهم يعزون الرفع إلى الإسناد القائم بين الفعل والاسم، لا إلى الفعل وحده، ويجعلون العلاقة الإسنادية بين الحدث وصاحبه هي السبب الحقيقي في الرفع.	اتفق الفريقان على الحكم الإعرابي برفع «الأشجارُ» بوصفه فاعلًا من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تعليل العامل؛ فالبصريون يجعلونه بعمل الفعل، والكوفيون يربطونه بالإسناد، وهو خلاف تعليلي لا يؤثر في الإعراب.
١٩.	أَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللُّقَمِ	رى البصريون أن «فروعُها» فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، ورفعُه بعمل الفعل الماضي «سَطَرَتْ» وحده، لأن الفعل هو العامل	يوافق الكوفيون على كون «فروعُها» فاعلًا مرفوعًا، غير أنهم يعزون الرفع إلى الإسناد القائم بين الفعل والاسم، ويجعلون العلاقة	اتفق الفريقان على الحكم الإعرابي برفع «فروعُها» بوصفه فاعلًا متأخرًا من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تعليل العامل؛ فالبصريون

		اللفظي الأصلي في رفع الفاعل، سواء تقدّم الاسم أو تأخر، ولا تأثير لتعلّق شبه الجملة في الحكم الإعرابي.	الإسنادية بين الحدث وصاحبه هي السبب الحقيقي في الرفع، لا الفعل بوصفه عاملًا لفظيًا مستقلًا.	يجعلونه بعمل الفعل، والكوفيون يربطونه بالإسناد، وهو خلاف تعليلي لا يؤثر في الإعراب.
٢٠.	إِنَّ لَهُ نِسْبَةٌ مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ	يرى البصريون أن «نِسْبَةٌ» خبر إنَّ مرفوع بالضمة الظاهرة، ورفعُه بعمل الحرف الناسخ «إنَّ» نفسه، إذ تعمل إنَّ وأخواتها عمل الفعل المتعدي إلى مفعولين، فتنصب الاسم وترفع الخبر عملًا لفظيًا صريحًا دون اعتبار للإسناد المعنوي.	يوافق الكوفيون على كون «نِسْبَةٌ» خبر إنَّ مرفوعًا، غير أنهم يعلّلون الرفع بالإسناد بين اسم إنَّ وخبرها، ويجعلون إنَّ أداة توكيد وربط لا عاملًا لفظيًا حقيقيًا، فالرفع عندهم ناتج عن العلاقة الإسنادية لا عن الحرف ذاته.	اتفق الفريقان على رفع «نِسْبَةٌ» بوصفه خبر إنَّ من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تعليل العامل؛ فالبصريون يُرجعون الرفع إلى عمل إنَّ، والكوفيون إلى الإسناد، وهو خلاف تعليلي لا يؤثر في الحكم الإعرابي.
٢١.	مُحَكَمَاتٌ مَا يُبْقِينَ مِنْ شُبْهَةٍ	يذهب البصريون إلى أن «مُحَكَمَاتٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وخبره جملة فعلية «ما يُبْقِينَ من شبهةٍ»، ويرون أن رفعه سببه الابتداء	يرى الكوفيون جواز توجيه «مُحَكَمَاتٌ» على أنه فاعل مقدّم للفعل «يُبْقِينَ»، وأن «ما» نافية غير عاملة، فيكون الرفع عندهم على الفاعلية	اختلفت المدرستان في تحديد موقع «مُحَكَمَاتٌ» النحوي؛ فعدّه البصريون مبتدأً مرفوعًا، والكوفيون فاعلًا مقدّمًا، غير أن الفريقين اتفقوا على

		بوصفه عاملًا معنويًا، وأن الجملة الفعلية جاءت مسندة إليه على جهة الإخبار، مع مراعاة المطابقة بين المبتدأ والضمير العائد عليه.	لا على الابتداء، اعتمادًا على جواز تقديم الفاعل على فعله إذا أُمن اللبس ودلّ السياق على الإسناد.	رفعه بوصفه اسمًا ظاهرًا من مرفوعات الأسماء، والخلاف بينهما تعليلي توجيهي لا إعرابي صرف.
٢٢.	فَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا	يذهب البصريون إلى أن «عَجَائِبُهَا» نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، لوقوعه بعد فعلين مبنيين للمجهول هما «تُعَدُّ» و«تُحْصَى». ويرون أن العامل في رفع نائب الفاعل هو الفعل المبني للمجهول نفسه، وأن تأخّر الاسم عن فعله لا يؤثّر في عمل العامل، لأن الأصل عندهم أن الفعل يعمل في الاسم المتأخر كما يعمل في المتقدّم.	يوافق الكوفيون البصريين في رفع «عَجَائِبُهَا»، غير أنهم يختلفون في التعليل؛ إذ يرون أن الرفع حاصل بسبب الإسناد القائم بين الفعل والاسم، وأن نائب الفاعل يقوم مقام الفاعل في جميع أحكامه الإسنادية. كما يميل بعضهم إلى عدم التشديد على مفهوم النيابة، ويجعلون الاسم مسندًا إليه الفعل مباشرة بعد حذف الفاعل.	اتفق الفريقان على أن «عَجَائِبُهَا» اسم ظاهر مرفوع من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تعليل سبب الرفع؛ فالبصريون علّلوه بالنيابة عن الفاعل وعمل الفعل المبني للمجهول، بينما علّله الكوفيون بالإسناد. والخلاف بينهما تعليلي منهجي لا يؤثر في الحكم الإعرابي.

٢٣.	وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى	رى البصريون أن «هو» ضمير منفصل في محل مبتدأ، وأن «الآيَةُ» خبر مرفوع له بالضمة الظاهرة، و«الكبرى» نعت تابع له في رفعه. ويعلّلون ذلك بأن الأصل في الجملة الاسمية إسناد الخبر إلى المبتدأ، وأن الضمير هنا عنصر إسنادي أصيل لا يجوز إهماله، ولا يصح حمل التركيب على الفاعلية لعدم وجود فعل.	يذهب الكوفيون إلى أن «الآيَةُ» هو المبتدأ الحقيقي، وأن «هو» ضمير فصل أو عماد لا محل له من الإعراب، جيء به للتوكيد وتقوية الكلام. وعلى هذا التوجيه، يكون رفع «الآيَةُ» بالابتداء مباشرة، لا بكونه خبرًا عن الضمير، وهو مذهبهم في تقليل التقدير والاعتماد على ظاهر التركيب.	اتفق الفريقان على رفع «الآيَةُ» وكونه اسمًا ظاهرًا من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في توجيه موقعه النحوي؛ فعدّه البصريون خبرًا، بينما جعله الكوفيون مبتدأً، والخلاف بينهما تعليلي لا يؤثّر في الحكم الإعرابي.
٢٤.	وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى	يرى البصريون أن «هو» ضمير منفصل في محل مبتدأ، وأن «النِّعْمَةُ» خبر مرفوع لذلك المبتدأ بالضمة الظاهرة، و«العظمى» نعت تابع له في الرفع.	يذهب الكوفيون إلى أن «النِّعْمَةُ» هو المبتدأ الحقيقي، وأن «هو» ضمير فصل أو عماد لا محل له من الإعراب، جيء به للتوكيد وتقوية الإسناد. وعلى هذا	اتفق الفريقان على رفع «النِّعْمَةُ» وكونه اسمًا ظاهرًا من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في تحديد موقعه النحوي؛ فعدّه البصريون خبرًا، وجعله الكوفيون مبتدأً، والخلاف بينهما تعليلي

		ويعلّلون ذلك بأن الأصل في الجملة الاسمية إسناد الخبر إلى المبتدأ، وأن الضمير عنصر أساسي في التركيب لا يُستغنى عنه، ولا يجوز عندهم صرف الاسم الظاهر إلى الابتداء مع وجود الضمير الصريح.	الأساس، يكون رفع «النِّعْمَةُ» بالابتداء المباشر، لا لكونه خبرًا، وهو توجيه ينسجم مع منهجهم في تقليل التقدير النحوي والاعتماد على ظاهر البنية.	منهجي لا يغيّر الحكم الإعرابي.
٢٥.	وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ	يرى البصريون أن «جَلَّ» فعل ماضٍ لازم يفيد التعظيم، وأن «مِقْدَارُ» فاعل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و«ما» اسم موصول في محل مضاف إليه، وجملة «وُلِّيتَ» صلة الموصول. ويعلّلون رفع «مقدارُ» بعمل الفعل مباشرة، على الأصل في إسناد	يذهب الكوفيون إلى جواز توجيه «مِقْدَارُ» مبتدأً مرفوعًا، ويجعلون «جَلَّ» خبرًا عنه على تأويله بمعنى الوصف، كـ «عَظُمَ» أو «تَعاظَمَ». ويعلّلون ذلك بأن بعض الأفعال الدالة على المدح والتعظيم يجوز أن تقع موقع الخبر، فيكون الرفع عندهم ناشئًا عن	اتفق الفريقان على رفع «مِقْدَارُ» وكونه اسمًا ظاهرًا من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في موقعه النحوي؛ فعدّه البصريون فاعلًا، وجعله الكوفيون مبتدأً، والخلاف تعليليٌّ في توجيه العامل لا في الحكم الإعرابي.

		الفعل إلى فاعله من غير تقدير مبتدأ أو خبر.	الإسناد الاسمي لا عن الفعلية الخالصة.	
٢٦.	بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ	يرى البصريون أن «بُشْرَى» مبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف المقصورة، وخبره محذوف تقديره: كائنةٌ أو ثابتةٌ، دلّ عليه السياق، وأن شبه الجملة «لنا» متعلّق بالخبر المحذوف. ويعلّلون الرفع بالابتداء، وهو عامل معنوي مستقل، ويجيزون حذف الخبر إذا دلّ عليه المقام، ولا سيّما في أساليب البشارة والتعجّب.	يذهب الكوفيون إلى أن «بُشْرَى» خبرٌ مقدّم لمبتدأ محذوف تقديره: هذه أو هي، فيكون التقدير: هذه بشرى لنا. وعلى هذا يكون رفع «بُشْرَى» بسبب الخبرية، لا الابتداء، ويُعدّ تقديم الخبر أسلوبًا بلاغيًّا قصد به التعجيل بالمسرة والتنبيه على مضمون البشارة.	اتفق الفريقان على رفع «بُشْرَى» وكونها اسمًا ظاهرًا من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في موقعها الإعرابي؛ فعدّها البصريون مبتدأً، وجعلها الكوفيون خبرًا مقدّمًا، والخلاف تعليليٌّ في توجيه العامل لا في الحكم الإعرابي.
٢٧.	رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِذَى أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ	يرى البصريون أن «راعتْ» فعل ماضٍ، والتاء لتأنيث الفاعل، وأن «أنباءُ» فاعل مرفوع بالضمة	يجيز الكوفيون توجيهًا آخر، وهو أن تكون «أنباءُ» مبتدأً مرفوعًا، وخبره محذوف تقديره: أنباءُ	اتفق الفريقان على رفع «أنباءُ» وكونه اسمًا ظاهرًا من مرفوعات الأسماء، واختلفوا في توجيه موقعه؛ فجعله

		الظاهرة، تأخّر عن فعله على الأصل، ولا سيّما مع كونه جمع تكسير. ويجعلون «قلوبَ» مفعولًا به مقدّمًا للاهتمام، و«العِذَى» مضافًا إليه. ويعلّلون رفع «أنباءُ» بعمل الفعل نفسه، ويرفضون جعله مبتدأً لوجود فعلٍ تامٍّ قد استوفى فاعله، ولأن تقديم المفعول لا يغيّر من فاعلية الاسم المؤخّر	بعثته راعت، أو يجعلون الجملة الفعلية «راعت قلوبَ العِذَى» خبرًا مقدّمًا. ويستندون في ذلك إلى جواز تقديم الخبر الفعلي، وكثرة التقدير في الأساليب الشعرية، وعدم التضييق في باب الحذف والتقديم إذا دلّ عليه السياق.	البصريون فاعلًا مؤخرًا، وجعله الكوفيون مبتدأً مرفوعًا مع تقدير الخبر أو تقديمه. والخلاف تعليليٌّ منهجيٌّ لا يغيّر الحكم الإعرابي.
٢٨.	رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِذَى أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ	يرى البصريون أن «راعتْ» فعلٌ ماضٍ، والتاء لتأنيث الفاعل، وأن «أنباءُ» فاعلٌ مرفوع بالضمة الظاهرة، جاء متأخرًا عن فعله على الأصل. و«قلوبَ» مفعولٌ به مقدَّم للاهتمام،	يجيز الكوفيون أن تكون «أنباءُ» مبتدأً مرفوعًا، وخبره محذوف تقديره: أنباءُ بعثته راعت، أو يجعلون الجملة الفعلية «راعت قلوبَ العِذَى» خبرًا مقدّمًا. ويستندون إلى جواز تقديم الخبر الفعلي،	الخلاف في توجيه موقع الاسم المرفوع: فالبصريون يجعلونه فاعلًا مؤخرًا، بينما يجيزه الكوفيون مبتدأً مرفوعًا مع تقدير الخبر أو تقديمه. والخلاف تعليليٌّ لا يترتب عليه اختلاف في الحكم الإعرابي.

		و«العِذَى» مضافٌ إليه. ويعلّلون رفع «أنباءُ» بعمل الفعل نفسه، ولا يجيزون جعله مبتدأً لتمام الفعل واستيفائه فاعله، ولأن تقديم المفعول لا يغيّر من الفاعلية.	وكثرة التقدير في الأسلوب الشعري إذا دلّ السياق عليه.	
٢٩.	كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ	يرى البصريون أن «كأنَّ» حرف مشبَّه بالفعل، و«ما» كافّة تكفّه عن العمل، فلا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر. وعلى هذا يكون «الدِّينُ» مبتدأً مرفوعًا بالضمة الظاهرة، و«ضيفٌ» خبرًا مرفوعًا، والجملة الاسمية بأكملها في محلّ تشبيه. أمّا الجملة الفعلية «حلَّ ساحتهم» فهي نعت لـ«ضيفٌ» أو حال منه. ويعلّلون ذلك	يرى الكوفيون أن «ما» في «كأنما» ليست كافّة كفًّا تامًّا، بل هي زائدة أو موصولة أو مصدرية، وأن «كأنَّ» باقية على عملها. وعلى هذا يكون «الدِّينَ» اسم «كأنَّ» منصوبًا، و«ضيفٌ» خبرها مرفوعًا، غير أن النصب لم يظهر في الشعر للضرورة أو التخفيف. ويؤوّلون التركيب بما يثبت	الخلاف في أثر «ما» على عمل «كأنَّ»: فالبصريون يرونها كافّة مانعة من العمل، فيجعلون «الدينُ» مبتدأً مرفوعًا، بينما يرى الكوفيون بقاء عمل «كأنَّ»، فيجعلون «الدينَ» اسمها منصوبًا تقديرًا. والخلاف تعليليٌّ منهجيٌّ لا يغيّر من الدلالة العامة للبيت.

		بأن كفّ «ما» يمنع عمل الحرف، فيجري التركيب مجرى الجملة الاسمية المحضة.	عمل الحرف وعدم تعطيله.	
٣٠.	وَمَنْ يَبِعْ أَجِلَ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَانَ لَهُ الْغَبْنُ	يرى البصريون أن «بانَ» فعلٌ ماضٍ لازم بمعنى ظهر واتّضح، وأن «الغَبْنُ» فاعلٌ مرفوع بالضمة الظاهرة، أُسنِد إليه الفعل على جهة الإخبار، ولا إشكال في تأخّر الفاعل عن فعله. ويعدّون الفعل هو العامل الحقيقي في رفع الفاعل، دون حاجة إلى تقدير مبتدأ أو خبر، لأن الجملة الفعلية تامّة باستيفاء الفعل فاعله الظاهر.	يرى الكوفيون أن «الغَبْنُ» مبتدأٌ مرفوع، وخبره جملة فعلية هي «بانَ له»، ويجيزون تقديم الخبر الفعلي على المبتدأ توسّعًا في التقديم والتأخير، خصوصًا إذا دلّ السياق على الإسناد. ويعلّلون الرفع هنا بالابتداء لا بالفعل، ويرون أن التركيب أقرب إلى الأسلوب الاسمي في إفادة الثبوت والاستقرار.	الخلاف في تحديد موقع الاسم المرفوع وعامل رفعه: فالبصريون يجعلون «الغَبْنُ» فاعلًا مرفوعًا بالفعل «بانَ»، بينما يجعله الكوفيون مبتدأً مرفوعًا بالابتداء، والجملة الفعلية قبله خبرًا مقدّمًا. والخلاف تعليليٌّ منهجيٌّ لا يؤثّر في ضبط الاسم ولا في المعنى العام للبيت.
٣١.	وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ	يرى البصريون أن «هو» ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ،	يذهب الكوفيون إلى أن «أوفى» خبر لمبتدأ محذوف، ويجعلون	الخلاف في تحديد المسند إليه وعامل الرفع: فالبصريون

		وأن «أوفى» خبر مرفوع له، وهو اسم تفضيل واقع موقع الخبر، معتمد في رفعه على الإسناد الاسمي. و«الخلقِ» مضاف إليه مجرور لفظًا، وشبه الجملة «بالذِّمَمِ» متعلّقة بـ«أوفى». ويعلّلون رفع «أوفى» بكونه مسندًا إلى المبتدأ، ولا يجيزون صرفه إلى غير باب الخبر؛ لأنه ركن أساسي في الإسناد.	الضمير «هو» فصلًا أو توكيدًا لفظيًا لا محل له من الإعراب، جيء به لتقوية النسبة ودفع اللبس. وعلى هذا التوجيه يكون رفع «أوفى» ناشئًا عن الابتداء المقدّر، لا عن الإسناد إلى الضمير الظاهر، وهو توجيه ينسجم مع توسّعهم في تقدير المبتدأ وحمل الضمير على وظيفة الفصل.	يجعلون «هو» مبتدأً ظاهرًا و«أوفى» خبرًا مرفوعًا به، بينما يجعل الكوفيون «أوفى» خبرًا لمبتدأ محذوف ويعدّون «هو» فصلًا أو توكيدًا. والخلاف تعليليٌّ لا يؤثّر في ضبط الاسم ولا في كونه من مرفوعات الأسماء.

الفصل الخمس

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل النحوي المقارن لمرفوعات الأسماء في قصيدة البردة للإمام البوصيري، وبعد دراسة آراء مدرستي البصرة والكوفة، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. مواقف البصريين والكوفيين من مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة

تبيّن من خلال هذه الدراسة أن البصريين يعتمدون اعتمادًا واضحًا على القياس والعلل النحوية في تحليل مرفوعات الأسماء الواردة في قصيدة البردة. فهم يركّزون على ثبات القاعدة النحوية وانتظامها، ويقدّمون العامل اللفظي على غيره، مع التقليل من قبول الشذوذ أو الضرورات الشعرية إلا عند الحاجة القصوى. وفي تحليلهم للمبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل واسم كان وخبر إنّ، يميل البصريون إلى تفسير الرفع تفسيرًا منطقيًا قائمًا على القاعدة الكلية، مع تقدير المحذوف وفق ضوابط دقيقة، مما يجعل منهجهم أكثر صرامة من الناحية النظرية.

أظهرت نتائج البحث أن الكوفيين يعتمدون على السماع وكثرة الشواهد الشعرية في توجيه مرفوعات الأسماء، ويبدون مرونة أوسع في قبول الظواهر الخارجة عن القياس، خاصة في السياق الشعري. ويعطون للعامل المعنوي دورًا بارزًا في تفسير الرفع، كما يجيزون تعدد الأوجه الإعرابية في الموضع الواحد ما دام له شاهد من كلام العرب. ويظهر هذا المنهج بوضوح في تعاملهم مع الحذف والتقديم والتأخير والضرورات الشعرية في قصيدة البردة، حيث يقدّمون سلامة الاستعمال اللغوي على الالتزام الصارم بالقياس.

٢. أوجه الاتفاق والاختلاف بين المدرستين البصرية والكوفيّة

خلصت الدراسة إلى أن الاتفاق بين المدرستين يتمثل في الأصول الكبرى للنحو العربي، مثل اعتماد نظرية العامل والاعتراف بوظائف المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل بوصفها

عناصر أساسية في بناء الجملة. أما الاختلاف بينهما فيكمن أساسًا في المنهج التحليلي لا في أصل القاعدة، حيث يميل البصريون إلى القياس والتنظير العقلي، بينما يعتمد الكوفيون على السماع والتوسّع في توجيه الإعراب. وقد أظهر تطبيق هذه المناهج على قصيدة البردة أن هذا الخلاف المنهجي لا يُعدّ تضادًا، بل يُسهم في إثراء التحليل النحوي وتوسيع أفق الفهم الدلالي والجمالي للنص الشعري.

وبناءً على ذلك، تؤكد هذه الدراسة أن تحليل مرفوعات الأسماء في قصيدة البردة من منظور نحوي مقارن يبرز تكامل المدرستين البصرية والكوفيّة، ويكشف أن الخلاف النحوي بينهما يمثل تنوّعًا منهجيًا مثمرًا يسهم في تعميق فهم النصوص الشعرية العربية الكلاسيكية، ولا سيما في مجال العلاقة بين الإعراب والمعنى والجمال الأسلوبي.

ب. الاقترحات

وبناء على نتائج هذا البحث، تقدم الباحثة الاقتراحين التاليين:

١. نظرا الى ان هذا البحث اقتصر على دراسة مرفوعات الاسماء في قصيدة البردة من خلال المنهج المقارن بين المدرستين البصرية والكوفية، فانه يقترح على الباحثين القادمين توسيع نطاق الدراسة لتشمل الظواهر النحوية الاخرى، مثل المنصوبات والمجرورات، مع الاستفادة من المناهج اللغوية الحديثة في تحليل النصوص التراثية، وذلك من اجل الوصول الى فهم اكثر شمولا وعمقا للبنية اللغوية في الادب العربي.

٢. توصي الباحثة طلاب اللغة العربية ومدرسيها بالاهتمام بالدراسات النحوية التطبيقية، وبالاستفادة من النصوص الادبية الكلاسيكية، مثل قصيدة البردة، في تعليم علم النحو، لما تتميز به من ثراء لغوي يسهم في ترسيخ القواعد النحوية، وتنمية مهارات التحليل اللغوي، وتعزيز الفهم المنهجي للنصوص.

المراجع العربية

ابن يعيش، موفق الدين .*شرح المفصل* .بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠م.

ابن هشام الأنصاري .*مغني اللبيب عن كتب الأعاريب* .بيروت: دار الفكر، ٢٠١٨م.

البوصيري، شرف الدين محمد بن سعيد (ت ٦٩٤هـ) .*قصيدة البردة* .القاهرة: دار السلام، ٢٠٢١م.

بوعافية، عبد الرحمن. الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين: دراسة تطبيقية (معاني القرآن للأخفش والفرّاء) .*مجلة اللسانيات*، الجزائر، ٢٠٢١م.

الخفاجي، عبد الله .*المدارس النحوية: دراسة مقارنة بين البصريين والكوفيين* .بغداد: جامعة بغداد، ٢٠١٩م.

الخليل بن أحمد الفراهيدي .*العين* .تحقيق مهدي المخزومي. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢١م.

الزمخشري، جار الله محمود بن عمر .*المفصل في علم العربية* .بيروت: دار المعرفة، ٢٠١٧م.

السعدية، نهى ح. التنازع عند البصريين والكوفيين: دراسة نحوية مقارنة .*مجلة الدراسات اللغوية*، جامعة بغداد، ٢٠٢٠م.

الفراء، يحيى بن زياد .*معاني القرآن* .تحقيق أحمد يوسف النجاتي. بيروت: عالم الكتب، ٢٠٢٢م.

الكسائي، علي بن حمزة .*المسائل النحوية* .بغداد: مكتبة المثنى، ٢٠٢١م.

سيبويه، عمرو بن عثمان .*الكتاب* .تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٩م.

متحد، محمد وافي أمين. «قصيدة البردة: آراء البصريين والكوفيين النحوية في باب التنازع .«*مجلة جامعة الأزهر للدراسات اللغوية*، القاهرة، ٢٠٢٤م.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي .٢٠٠١.*شرح المفصل* .تحقيق: إميل بديع يعقوب. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو زكريا يحيى بن زياد .١٩٥٥.*معاني القرآن* .تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

أنغجريني، يوريك .٢٠١٨ .*مقارنة بين البصرة والكوفة في عامل التنازع وتطبيق تدريسها في اللغة العربية* .رسالة جامعية، المعهد الإسلامي العالي الحكومي كوروب.

سيبويه، عمرو بن عثمان .الكتاب .تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٩م.

الكسائي، علي بن حمزة .المسائل النحوية .بغداد: مكتبة المثنى، ٢٠٢١م.

لسعدية، نهى ح. «التنازع عند البصريين والكوفيين: دراسة نحوية مقارنة». مجلة الدراسات اللغوية، جامعة بغداد، ٢٠٢٠م.

الخليل بن أحمد الفراهيدي .العين .تحقيق مهدي المخزومي. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢١م.

أبو زكريا يحيى بن زياد .معاني القرآن .تحقيق أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٥٥م .

المراجع الأجنابية

Jamidi, Jamidi. "The Development of Comparative Grammatical Material between the Two Doctrines of Kufa and Basra." *Maqoyis: Journal of Arabic Education*, Vol. 5, No. 1, 2023.

Anggraini, Yurik. (2018). *Perbandingan antara Basrah dan Kufah dalam 'Amil al-Tanāzu' serta penerapannya dalam pembelajaran bahasa Arab*. Tesis. Institut Agama Islam Negeri Curup.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2020.

Moleong, Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Remaja Rosdakarya, 2021.

Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*, Rajawali Pers, 2020.

Widayanti, Rizka & Dewi, Yelfi S., *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab*, Penerbit Litnus, 2024.

Abdul Haris, *Metodologi Penelitian Bahasa dan Sastra*, Yogyakarta: Samudra Biru, 2022.

Zaim, M., *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural dan Fungsional*, Sukabina Press, 2020.

Haṣibah, I. A. N. (٢٠٢٥). ضمير الفصل بين القاعدة النحويَّة والاستعمال في أحاديث الكتب الستَّة. مجلة كلية اللغة .

Muṣliḥ, M. M. (٢٠٢١). ضَمِيرُ الفَصْلِ فِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ – دراسة نحوية دلالية. الآداب للدراسات اللغوية والأدبية .

Ahmad Syarif, "Konsep Fā'il dalam Nahwu Basri," *Jurnal Al-Bayan* (UIN Jakarta), Vol. 25 No. 2, 2021.

Ahmad Munir, "الفاعل بين البصريين والكوفيين," *Jurnal Al-Bayan* (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), Vol. 24 No. 1, 2020.

Nur Kholis, "Perbedaan Metodologis Nahwu Bashrah dan Kufah," *Jurnal Lisan Arab* (UIN Sunan Kalijaga), Vol. 6 No. 1, 2020.

Ahmad Munir, "الفاعل بين البصريين والكوفيين," *Jurnal Al-Bayan* (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), Vol. 24 No. 1, 2020.

M. Zainal Abidin, "Konsep 'Āmil dalam Nahwu Kufah," Jurnal Arabiyat (UIN Jakarta), Vol. 8 No. 2, 2021.

Siti Rohmah, "الفاعل غير العاقل في الدرس النحوي," *Jurnal Alfâz* (UIN Maulana Malik Ibrahim Malang), Vol. 5 No. 2, 2021.

Ahmad Fauzan, "المجاز العقلي وأثره في الإسناد النحوي," *Jurnal Lisanudhad* (IAIN Pekalongan), Vol. 4 No. 1, 2022.

Ahmad Zaini, "الجملة الاسمية بين البصريين والكوفيين," *Jurnal Alfâz* (UIN Maulana Malik Ibrahim Malang), Vol. 4 No. 1, 2020.

M. Nur Kholis, "ألفاظ العموم وأثرها في التركيب النحوي," *Jurnal Arabiyat* (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), Vol. 9 No. 1, 2022.

M. Anwar Sanusi, *Ilmu Nahwu Dasar*, Surabaya: Pustaka Ilmu, 2014.

Abdul Chaer, *Linguistik Arab: Sejarah dan Aliran-alirannya*, Jakarta: Rineka Cipta, 2012.

Syamsul Hadi, "Inna dan Saudara-saudaranya dalam Perspektif Nahwu Klasik," *Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 9, No. 2, 2020.

Ahmad Fathoni, Pengantar Ilmu Nahwu, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016.

Umi Hanifah, "Mubtada' dan Khabar dalam Perspektif Nahwu Basrah dan Kufah," *Jurnal Al-Bayan*, Vol. 12, No. 2, 2018.

Ridwan Assayid دروس في النحو العربي , Malang: UIN Maliki Press, 2015.

Ahmad Husnul Hakim, "التوابع في النحو العربي بين البصريين والكوفيين," *Jurnal Lisanul Arab*, Vol. 7, No. 2, 2020.

Nurul Hidayati, "الخبر الجامد ودلالته البلاغية في النص الشعري," *Jurnal Bahasa Arab dan Linguistik*, Vol. 5, No. 1, 2021.

Mahmud Yunus, Ilmu Nahwu: Tata Bahasa Arab, Jakarta: Hidakarya Agung, 2009.

M. Abdul Hamid, "التقديم والتأخير في الجملة العربية وأثره في الإعراب," *Jurnal Adabiyyat*, Vol. 14, No. 1, 2020.

Hasanuddin WS, Kajian Sintaksis Bahasa Arab, Bandung: Refika Aditama, 2017.

Miftahul Huda, "Dhomir al fashl dalam Perspektif Nahwu Kufah," *Jurnal Arabiyat*, Vol. 8, No. 1, 2021.

Lailatul Fitriyah,"أسلوب التفضيل في المدح النبوي: دراسة نحوية دلالية," *Jurnal Diwan Arab*, Vol. 4, No. 2, 2022.

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH
PROGRAM STUDI BIMBINGAN PENYULUHAN ISLAM
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website*:www.fuad.metrouniv.ac.id; *e-mail: fuadiainmetro@gmail.com*

SURAT KETERANGAN

Nomor: B-0087/Un.36.4/J/PP.00.9/02/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	:	Walfajri, M.Pd.
NIP	:	197706232003121003
Jabatan	:	Ketua Program Studi Bahasa dan Sastra Arab

menerangkan bahwa:

Nama	:	Naufal Falahul Ilham
NPM	:	2204021004
Program Studi	:	Bahasa dan Sastra Arab
Judul	:	مرفوعات ألمساء يف قصيدة الربدة لإلمام البوصريي (دراسة حنوية مقارنة بني البصريني والكوفيني)

mahasiswa tersebut telah melaksanakan uji plagiasi **Skripsi** dengan tingkat kemiripan **7 %.**

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Metro, 11 Februari 2026
Ketua Program Studi BSA,

Walfajri, M.Pd.
NIP. 197706232003121003

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
UNIT PENUNJANG AKADEMIK PERPUSTAKAAN
NPP: 1807062F0000001
Jalan Ki. Hajar Dewantara No. 118, Iringmulyo 15 A, Metro Timur Kota Metro Lampung 34112
Telepon (0725) 47297, 42775; Faksimili (0725) 47296;
Website: www.metrouniv.ac.id; e-mail: lainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT KETERANGAN BEBAS PUSTAKA
Nomor : P-208/Un.36/S/U.1/OT.01/03/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini, Kepala Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung menerangkan bahwa :

Nama	: NAUFAL FALAHUL ILHAM
NPM	: 2204021004
Fakultas / Jurusan	: Ushuluddin, Adab dan Dakwah / Bahasa dan Sastra Arab

Adalah anggota Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung Tahun Akademik 2025/2026 dengan nomor anggota 2204021004.

Menurut data yang ada pada kami, nama tersebut di atas dinyatakan bebas administrasi Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat, agar dapat dipergunakan seperlunya.

Metro, 09 Maret 2026
Kepala Perpustakaan,

Aan Gufroni, S.I.Pust.
NIP.19920428 201903 1 009

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website:* www.fuad.metrouniv.ac.id; e-*mail:* fuad.uin@metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI MAHASISWA
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB, DAN DAKWAH
UIN JURAI SIWO LAMPUNG

Nama : Naufal Falahul Ilham
NPM : 2204021004
Fakultas/Prodi : Ushuluddin, Adab dan Dakwah/BSA
Semester/TA : VIII/2025/2026

No	Hari/Tanggal	Materi yang dibicarakan	Tanda Tangan Dosen
	24/11/2025	Perbaiki sistematika tulisan dan penomoran dari Bab II - IV.	
	8/12/2025	Perbaiki Bab III terkait : Jenis Penelitian, Sumber data, Teknik pengumpulan data, Teknik analisis data disertai dengan referensi yg relevan.	
	29/12/2025	Sesuaikan kesimpulan dengan Pertanyaan penelitian !	
	12/1/2026	Tambahkan referensi terkait metopen !	
	29/1/2026	ACC Bab I - V. Bisa diajukan munaqosyah !	

Mengetahui,
Ketua Program Studi Bahasa & Sastra Arab

Walfajri, M.Pd.
NIP. 197706232003121003

Dosen Pembimbing

Walfajri, M.Pd.
NIP. 197706232003121003

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB, DAN DAKWAH
Jl. Ki Hajar Dewantara, Banjar Rejo, Kec. Batanghari, Kabupaten Lampung Timur, Lampung 34381
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; E-mail: fuad.iain@metrouniv.ac.id;
Website: www.fuad.metrouniv.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS UJIAN KOMPREHENSHIF

Nomor : B-0286/Un.36.4/D.1/PP.00.9/11/2025

Yang bertanda tangan di bawah ini Wakil Dekan Bidang Akademik dan Kelembagaan Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah menerangkan bahwa :

Nama : NAUFAL FALAHUL ILHAM
NPM : 2204021004
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Ushuluddin, Adab dan Dakwah (FUAD)

LULUS Ujian Komprehensif dengan rincian nilai sebagai berikut :

No	Materi Ujian Komprehenshif	Rekapitulasi Nilai				
A	**Materi Ujian Komprehenshif Institusi**					
	1. Fiqih Ibadah (50%)	90	x	50%	=	45
	2. Baca Tulis Qur'an (50%)	75	x	50%	=	38
	Jumlah				=	**83**
B	**Materi Ujian Komprehenshif Fakultas**					
	1. Metodologi Penelitian Sastra (50%)	90	x	50%	=	45
	2. Al-Hasub Al-Araby (50%)	80	x	50%	=	40
	Jumlah				=	**85**
C	**Materi Ujian Komprehenshif Prodi**					
	1. Ilmu Nahwu (40%)	78	x	40%	=	31
	2. Maharatul Kalam (30%)	62	x	30%	=	19
	3. Nadzariyatul Adab (30%)	70	x	30%	=	21
	Jumlah				=	**71**
	Nilai Akhir				=	**79,67**
	Angka Mutu				=	**3**
	Huruf Mutu				=	**B**

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Metro, 25 November 2025
Wakil Dekan I
Bidang Akademik dan Kelembagaan,

Khoirurrijal

سيرة الحياة

اسمي نوفل فلاح الإلهام، وُلدتُ في بيجامبون في ١١ نوفمبر ٢٠٠٣، ونشأتُ في أسرةٍ كريمةٍ تحت رعاية والديّ إخسان مستوليح ويانتي، وأنا الابن الثاني بين إخواني. منذ صغري تعلّمتُ أن الاجتهاد طريقُ النجاح، وأن الأخلاق أساسُ كلِّ تميّز.

بدأتُ رحلتي التعليمية في المدرسة الابتدائية الحكومية ١٧ نيغري كاتون، حيث تخرّجتُ عام ٢٠١٦، وهناك بدأتُ أكتشف ميولي إلى العلم والمعرفة. ثم واصلتُ دراستي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نشرالعلوم تري مورجو، فتخرّجتُ عام ٢٠١٩، وقد كانت تلك المرحلة بدايةَ تشكّل شخصيتي العلمية والدينية. وبعدها التحقتُ بالمدرسة الثانوية المهنية *نشرالعلوم* تري مورجو في لامبونغ الوسطى، وأتممتُ دراستي فيها عام ٢٠٢٢، حيث تعزّزت لديّ روحُ المسؤولية والاستقلال.

وفي عام ٢٠٢٢ بدأتُ مرحلةً جديدةً في حياتي الأكاديمية بالالتحاق بجامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية لامبونغ، في كلية أصول الدين والآداب والدعوة، قسم اللغة العربية وآدابها، ولا أزال أواصل دراستي فيها حتى الآن، طامحًا إلى التعمّق في علوم اللغة والأدب، وتوسيع آفاق معرفتي وخبرتي.

أحمل في قلبي آمالًا كبيرة، وأسعى لأن أكون رجلًا مسؤولًا، نافعًا لنفسي وأسرتي ومجتمعي، وأن أترك أثرًا طيبًا في الدنيا، وأفوز برضا الله في الآخرة. فالحياة عندي ليست مجرد مراحل دراسية، بل هي رحلةُ سعيٍ دائمٍ نحو العلم، والعمل، والإصلاح.